

ثقافة	10 لقاء سويديان: اتجاهي للفناء ليس مسابرة
منوعات	13 سموات الوحشة: الاغتراب والانتزاع المعاصرين

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدايات	18 مسلسل لبناني رمضان يكتسح الشاشات
رأي	19 سورية: مهازل الخضرين وهزال الحرس الفني

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6299 Friday 4 september 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6299 الجمعة 4 ايلول (سبتمبر) 14 رمضان 1430هـ

## معظمهم من غزّة.. وبدرائع امنية وتعليمات من «جهات عليا»

# الامارات تمهل مئات الفلسطينيين شهرا واحدا للرحيل عن اراضيها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور النائب عاطف عدوان مقرر لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي الفلسطيني لـ«القدس العربي» الخميس ان الاجرة الرسمية في الامارات العربية طلبت من مئات الفلسطينيين الرحيل عن اراضيها وخاصة المتحدرين من قطاع غزة تحت ذرائع امنية وتعليمات من «جهات عليا»، وأضاف عدوان قائلا لـ«القدس العربي»: «حسبنا علما فإن مئات الاخطارات بالرحيل ومغادرة الاراضي الاماراتية تم توزيعها على الفلسطينيين الذين تنوي الحكومة الاماراتية ترحيلهم»، وتابع قائلا «هناك حملة تطهير عرقي للوجود الفلسطيني في الامارات».

وأشار عدوان الذي كان وزير شؤون اللاجئين في الحكومة الفلسطينية العاشرة -بان عدد الفلسطينيين المقيمين في الامارات يبلغ حوالي 120 الفا، وأضاف «العديد منهم اعطوا فترة شهر واحد فقط للرحيل ومغادرة البلد، منوها الى ان من بين الرحيل من ولد او قضى معظم عمره في الامارات، وأضاف عدوان قائلا «واضح ان هناك حملة

اللاجئين في المجلس التشريعي للفسافة الاماراتية برام الله قال عدوان «انها رسالة استفسارية عما يجري بحق ابناء الشعب الفلسطيني بالامارات من ترحيل وتهجير وتشريد بطرق مختلفة سواء تحت الذرائع الامنية او انتهاء الخدمات او تخفيض رواتب الموظفين منهم الى 50% لدفعهم لمغادرة الامارات على حد قول عدوان.

وأشار عدوان الى ان معظم الرحيلين من الامارات يحملون جوازات سفر اردنية مؤقتة او وثائق سفر مصرية ومعظمهم تعود جذوره الى قطاع غزة، منوها الى ان كل دول الخليج العربي ترفض استقبال اي فلسطيني يرحل من احداها.

وأوضح عدوان الذي يعتبر اقادة حركة حماس بان الانتصاح مستمر مع الامارات وقال «لا نريد ان نصل الى المرحلة القطعية مع الحكومة الاماراتية»، مشددا على ان الامارات كانت على الدوام تدعم الشعب الفلسطيني، مستغبرا قرارها الاخير بترحيل الفلسطينيين.

وحول انا كان هناك قرار اماراتي رسمي تعرفه لجنة شؤون اللاجئين بالمجلس التشريعي الفلسطيني قال عدوان «هناك مؤشرات تقول بان جهة ما في الامارات اعطت هذا القرار وتنتسرت عليه بالانمن» في اشارة الى ان

تجري منذ فترة زمنية طويلة جهود لترحيل الفلسطينيين بحيث كان الترحيل يجري تحت سميات مختلفة، ثم بدأت حملة الترحيل تشدد بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب تحت مسمى الدواعي الامنية»، مشيرا الى وجود مطالب امريكية واسرائيلية بتوطئ اللاجئين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم.

وهاجم عدوان القرار الاماراتي الذي وصفه بـ«الانساني» ضد الفلسطينيين المقيمين هناك منذ سنوات طويلة وشاركوا في بناء دولة الامارات.

وأضاف عدوان قائلا لـ«القدس العربي» «حكومة الامارات هي الدولة الخليجية الاولى التي تتخذ مثل هذا الاجراء الانساني ضد الجالية الفلسطينية التي خدمت هذه الدولة منذ أكثر من 50 عاما».

وأكد عدوان بان هناك تحركات فلسطينية رسمية لوقف «النساء الفلسطينية في الامارات العربية، مشيرا الى توجيه رسالة رسمية صباح امس الخميس للفسافة الاماراتية في رام الله تطالبها بتوضيح ما يجري بحق الفلسطينيين في الامارات العربية والاجابة على ما انا كانت هناك سياسة جديدة بشأن المواطنين الفلسطينيين. وعن مضمون الرسالة الموجهة من قبل لجنة شؤون

الناطق بها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج»، واعتبر ان المطلوب في المرحلة القادمة هو دعوة الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية للبدء في تنفيذ اتفاق القاهرة وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني لترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإصلاح منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها «مروم بالتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الداخلي».

وتحدث مزهر خلال التصريح عن وجود «مقترحات وأفكار»، قال ان من شأنها ترتيب منظمة التحرير وبناء مؤسساتها على أسس وطنية.

نافية أن تكون اللجنة أختارت أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه لتولي رئاستها، وقال «لم يتم اختياره نصاب اللجنة التنفيذية، كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

## نفت أن يكون عبد ربه رئيسا لها لانه «غير مناسب» الجبهة الشعبية تؤكد تشكيل لجنة لدمج حماس والجهد في المنظمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مسؤول في الجبهة الشعبية على ضرورة إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية ك«مطلب وطني ملح»، وكشف عن وجود لجنة تعكف على إعداد ورقة مقترحات لدمج حركتي حماس والجهاد الإسلامي في المنظمة.

ونفى بشدة أن تكون مسؤولي اللجنة أوكلت لياسر عبد ربه.

وأشار جميل مزهر عضو اللجنة المركزية للجبهة وأحد مسؤوليها في غزة في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه إلى أن الاجتماع الأخير للمجلس الوطني الفلسطيني والذي عقد في رام الله من أجل إكمال نصاب اللجنة التنفيذية «كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

الناطق بها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج»، واعتبر ان المطلوب في المرحلة القادمة هو دعوة الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية للبدء في تنفيذ اتفاق القاهرة وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني لترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإصلاح منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها «مروم بالتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الداخلي».

وتحدث مزهر خلال التصريح عن وجود «مقترحات وأفكار»، قال ان من شأنها ترتيب منظمة التحرير وبناء مؤسساتها على أسس وطنية.

نافية أن تكون اللجنة أختارت أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه لتولي رئاستها، وقال «لم يتم اختياره نصاب اللجنة التنفيذية، كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

## اليمن: الجيش يعلن قتل 11 متمردا والحوثيون يعرضون صوراً لجنود أسرى



نازة يمنية في محافظة صعدة امس

في المنزلة»، «استسلموا مع اسلحتهم استجابة للنداء الذي وجهته قيادة الجيش والذي تضمن توجيهات ولحدات القوات المسلحة والامن بتأمين معايير لنقاط خاصة لمرور وكذلك استقبال من يسلمون انفسهم من عناصر التخريب والتدمير ومعاملتهم معاملة إنسانية لاقعة ومنهم عفوا عاما».

وفي المقابل نكرت مصادر حوثية ان اتباع جماعة الحوثي سيطروا على بعض مداخل مدينة صعدة ان قوات الجيش والامن قصفت أيضا العديد من المواقع الأخرى التابعة لعناصر جماعة الحوثي المتردة في مناطق المشتل والعد وسنبل والحقت في صفوف الحوثيين خسائر كبيرة.

إلى ذلك اشيدت وحدات امنية مع (خلية حوثية نائمة) في مدينة صعدة القديمة، وأكد مصدر محلي رسمي ان «عناصر الأمن اشيدت مع أفراد الخلية الارهابية التي حاولت الاعتداء على اقراب الأمن والمواطنين وأنه تم تطويق المجموعة ويجري التعامل معها إجبارها على الاستسلام».

وأشار المصدر إلى ان مجموعة من اتباع جماعة

الناطق بها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج»، واعتبر ان المطلوب في المرحلة القادمة هو دعوة الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية للبدء في تنفيذ اتفاق القاهرة وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني لترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإصلاح منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها «مروم بالتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الداخلي».

وتحدث مزهر خلال التصريح عن وجود «مقترحات وأفكار»، قال ان من شأنها ترتيب منظمة التحرير وبناء مؤسساتها على أسس وطنية.

نافية أن تكون اللجنة أختارت أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه لتولي رئاستها، وقال «لم يتم اختياره نصاب اللجنة التنفيذية، كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

الناطق بها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج»، واعتبر ان المطلوب في المرحلة القادمة هو دعوة الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية للبدء في تنفيذ اتفاق القاهرة وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني لترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإصلاح منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها «مروم بالتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الداخلي».

وتحدث مزهر خلال التصريح عن وجود «مقترحات وأفكار»، قال ان من شأنها ترتيب منظمة التحرير وبناء مؤسساتها على أسس وطنية.

نافية أن تكون اللجنة أختارت أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه لتولي رئاستها، وقال «لم يتم اختياره نصاب اللجنة التنفيذية، كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

## اعتقال وكيل وزارة عراقي متلبسا بالرشوة من شركة امنية

بغداد - من وليد ابراهيم:

قال مسؤولون عراقيون كبار امس ان قوة من الشرطة العراقية تابعة لهيئة النزاهة الحكومية تمكنت الاربعاء من اعتقال وكيل وزير النقل «بالجرم المشهود» وهو يتسلم رشا.

وقال صباح الساعدي رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي لرويترز ان قوة الشرطة ألقت امس الاربعاء «القبض على وكيل وزير النقل عدنان العبيدي متلبسا بنهمة (تسليم) رشوة مقدارها 100 الف دولار كدعوى اولى من قبل وزارة الرشوة البالغة نصف مليون دولار نتيجة ابتزاز احدى الشركات الامنية الاجنبية التي تعمل في العراق»، وأكد القاضي بشيكل كبير بعد الغزو امريكي لهيئة النزاهة الحكومية الاعتقال وقال لرويترز ان العبيدي الذي تم تعيينه وكيلا لوزير العدل في العاشر من آب (اغسطس) «تم القاء القبض عليه (العبيدي) متلبسا. حيث تم تصويره

الناطق بها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج»، واعتبر ان المطلوب في المرحلة القادمة هو دعوة الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية للبدء في تنفيذ اتفاق القاهرة وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني لترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإصلاح منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها «مروم بالتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الداخلي».

وتحدث مزهر خلال التصريح عن وجود «مقترحات وأفكار»، قال ان من شأنها ترتيب منظمة التحرير وبناء مؤسساتها على أسس وطنية.

نافية أن تكون اللجنة أختارت أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه لتولي رئاستها، وقال «لم يتم اختياره نصاب اللجنة التنفيذية، كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

## 25 مليون مصري يتناولون افطارهم على «موائد الرحمن»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب

حقيقية توجه فوائدها للمسحودين الداخل الذين ومعظمهم من التجار والحرافين.

وكشفت الدراسة أيضا عن أن عدد الموائد القائمة في مصر سنويا يبلغ 135.55 ألف مائدة وتصل تكلفة ميزانيتها لـ561 مليون جنيه أما قيمة الوجبة الواحدة فتبلغ تسعة جنيهات.

وكان أحمد نظيف قد سبق وأعلن قبل أسبوعين أن حكومته قدمت على مدار عمرها البالغ ستين ستين إنجازا اقتصاديا بمعدل إنجاز كل شهر، وهو ما أسفر عن مجوم واسع ضده شارك فيه العديد من الخبراء الاقتصاديين، وامتد الهجوم عليه ليشمل صحفا كوميكة. ويرى هؤلاء بأن التقرير الصادر عن مركز دعم القرار يحرج الحكومة والحزب الحاكم بسبب ما ورد فيه من معلومات تكشف النقاب عن مدى الفقر والفاقة اللذين يرزح تحتهما المواطن المصري.

كما تعري الدراسة التي شارك فيها فريق بحثي من خلال نتائجها أي دور تنموي للحكومات المتتالية في القيام بخطط اقتصادية

الناطق بها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج»، واعتبر ان المطلوب في المرحلة القادمة هو دعوة الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية للبدء في تنفيذ اتفاق القاهرة وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني لترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإصلاح منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها «مروم بالتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الداخلي».

وتحدث مزهر خلال التصريح عن وجود «مقترحات وأفكار»، قال ان من شأنها ترتيب منظمة التحرير وبناء مؤسساتها على أسس وطنية.

نافية أن تكون اللجنة أختارت أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه لتولي رئاستها، وقال «لم يتم اختياره نصاب اللجنة التنفيذية، كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

الناطق بها لتمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج»، واعتبر ان المطلوب في المرحلة القادمة هو دعوة الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية للبدء في تنفيذ اتفاق القاهرة وما جاء في وثيقة الوفاق الوطني لترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه أشار إلى أن ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإصلاح منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها «مروم بالتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الداخلي».

وتحدث مزهر خلال التصريح عن وجود «مقترحات وأفكار»، قال ان من شأنها ترتيب منظمة التحرير وبناء مؤسساتها على أسس وطنية.

نافية أن تكون اللجنة أختارت أمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه لتولي رئاستها، وقال «لم يتم اختياره نصاب اللجنة التنفيذية، كان ضرورة وطنية من أجل الحفاظ على المؤسسات الفلسطينية، حتى تواصل دورها وعملها

## الحكومة المصرية توافق على بث أول قناة للكنيسة القبطية على «نايل سات»

القاهرة - يو بي اي:

أعلنت الكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر امس حصولها على موافقة وزارة الاعلام لبدء بث قناة «غابوي» الفضائية القبطية المتخصصة والناطقة باسم الكنيسة على القمر الصناعي المصري «نايل سات».

وقالت مصادر كنسية ليو نايوتد برس انترناشونال ان القناة بدأت بثها امس على القمر الصناعي المصري النايل سات كاول قناة قبطية تبث على هذا القمر.

واضافت المصادر انه تم التعاقد مع القمر الصناعي والشركة المصرية على البث منذ بداية ايلول (سبتمبر) الجاري، بعد أزمة استمرت لأكثر من خمس سنوات.



## وزيرة واحدة من 3 مرشحات.. و18 من الوزراء الـ21 الذين اقترحهم نجاد حصلوا على الثقة

# دعم قوي من البرلمان لحكومة الرئيس الايراني.. ووزير الدفاع يعتبر تعيينه صفقة لاسرائيل



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد والمتحدث الرسمي باسم البرلمان الإيراني علي لاريجاني خلال مؤتمر صحافي أمس



وزيرة الصحة الجديدة مرضية وحيد دسترجدي

التحقيق، يرى محللون ان حملة عبدالله واتهامه يمكن منع العنف حالة اعلان كرزاي فائزاً، وبحسب لصحيفة الانترنات فان شكواي التزوير تدور حول حول عدم اتمام الانتخابات بسبب الوضع في الجنوب

على مستشاريه ومساعديه في اتخاذ القرارات، معتبراً انه لا يملك «معرفة محددة بهذه الوزارة الخاصة».

## افغانستان لعربية.. ونتائج الانتخابات لن ترضي احدا اوباما يخسر قاعدة الدعم الشعبية للحرب والجمهوريون قد ينتقمون منه ويتركونه يواجه «فيتنام» افغانستان

خلال 12-18 شهرا، وفيما ان كانت استراتيجيتهم فاعلة ام لا، ويخشى ان يترك اوباما وحده في افغانستان، ففي الوقت الحالي خلفوه في الحرب من الجمهوريين وهم اعداء الامس، ويرى بعضهم ان الحرب لا اصل في نجاحها ومن هنا يريدون تركه في مستنقع افغانستان تماما كما تحلى الطرف الليبرالي عن يوش في حرب العراق.

وفي الوقت الحالي تبدو افغانستان تتحرك نحو المواجهة حيث زادت وتيرة العنف حيث قتل نائب مدير الاستخبارات الافغانية في هجوم انتحاري في لغمان، شمال شرق افغانستان، وتشير اخر نتائج الانتخابات ان الرئيس الافغاني الذي يحاول الحصول على ولاية ثانية قد وسع الفرق بينه وبين منافسه القوي، عبدالله عبدالله، في ظل تقارير تقول ان النتائج النهائية قد تتأخر بسبب بطء العمل، ويرى محللون ان الانتخابات ان اعلان عن نتائجها في وقت مبكر من 2003 و2004 بعد صيغة ان أمريكا تقبل بملاحقة الشر وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان، ويشير الى العامل الاقتصادي وخمس الاف قتيل في العراق وافغانستان بان الرأي العام يبدو غير مضطر لاعم حرب مثل هذه.

ولا يبدو هذا الموقف حصر على المعلقين والتأخيرات والوسط الليبرالي، بل تصدعت تظهر في الجانب المحافظ الداعم للحرب، فكتاب العمود المشير جورج ويل كتب في عموده داعياً الى تخفيض التواجد الأمريكي في افغانستان.

وعلى الرغم من موقف المحافظين من الحرب الا ان التيار السفوري والتمسح في الحزب الجمهوري ما زال يدعم الحرب، مع انه التزم بالصمت خاصة جون ماكين المرشح الجمهوري السابق.

وفي داخل الحزب الديمقراطي ما زال اوباما يحفظ بدعم قادة الحزب، فانسي بيلوسي، وهاري ريد وهارولد بيرمان الذي قدم موفا متريدا بين الداعم والعارض، حيث قال انه يدعم الحرب وجهد الرئيس لكنه يتساءل عن الكفاءة اهدف الرئيس معتك التحقيق، ويعتقد ان نتائج الدائر في الاوساط السياسية الأمريكية حول الحرب في افغانستان ستترك اثرها على موقف قادة الجيش وان كانوا سيطالبون بقوات جديدة، ذلك ان تقييم مكريستال اعتبره محللون عسكريون بعناية تهيئة الاجواء من اجل زيادة القوات الأمريكية، خاصة ان القادة العسكريين ادكرو ان القوات الحالية في افغانستان ليست كافية للقيام بالهدم وامام اوباما وفريقه تحد من اجل اظهار نتائج

## مترشحين «منح الثقة لكامل التشكيلة الوزارية المقترحة» يانه يشكل صفقة للاعداء والضامرين السوء للشعب

الافغاني، ونسبت «ارنا» الى احمدني نجاد قوله «انني اؤكد بان المناقشات التي تمت في المجلس كانت من منطلق الحرص ومن اجل اصلاح الامور واجرائها بصورة افضل».

المترشحين «منح الثقة لكامل التشكيلة الوزارية المقترحة» يانه يشكل صفقة للاعداء والضامرين السوء للشعب

سفير الرئيس الأمريكي باراك اوباما فيما ان كان سيرسل قوات اضافية لافغانستان ام لا بعد التقييم المتشائم لسار الحرب في العراق والذي قدمه قائد قوات امريكا هناك ستانلي مكريستال، ولكن اي قرار سياسي المتردي الناتج عن الانتخابات التي جرت الشهر الماضي والتي تمت في الموقع ان يتأخر اعلان نتائجها، والاشارة التي تحدثت عن اشتعال فتيل الازمة الالاتية في البلاد وحرب العريقات.

فالرواية الأمريكية حول هذه الحرب المبررة والتي تقوم من خلالها بملاحقة مدبري هجمات ايلول (سبتمبر) لم تعد مهمة وبدا الامل بالتلاشي بالقبض على المدبرين خارج النضيب الشعبي والدعم الأمريكي لها في ترخيص شديد كما تشير نتائج الاستطلاعات الأمريكية، فقد اظهر استطلاع اجته شبكة «سي بي اس» في يوم الثلاثاء ان 41 بالمئة من المشركين في الاستطلاع تريد خفض عدد القوات الأمريكية في افغانستان وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع 33 بالمئة طالب بالاستطلاع معال في شهر نيسان (ابريل)، وهناك اقلية لا تتجاوز الـ25 بالمئة تطالب بالدعم الأمريكي لها في ترخيص شديد كما تشير المشركين ان طريقة معالجة اوباما لحرب افغانستان ليست ناجحة مقارنة مع 40 بالمئة سجلها استطلاع شهر نيسان (ابريل).

وما يواجه اوباما ليس نتائج استطلاعات سيئة لكن شكوى من النواب الذين يتلقون انطباع ناخبيهم من انه لم يدمون تصديدا في حرب قد تطول لان الاستراتيجية الجديدة تقوم على عملية بناء طويلة المدى اي بناء مؤسسات الدولة بدلا من التركيز على استراتيجية مكافحة الازمات.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن السيناتور راس فينوجولد قوله «انا والشعب الأمريكي لن نتسامح

يحصل محمد علي ابادي (الطاقة) على ثقة النواب، في المقابل حصل وزير الدفاع الجديد احمد وحيد، الذي يطالب به الانتربول لاثامه بالتورط في اعتداء ضد اليهود في الارجنطين، على تأييد كبير بنيله ثقة 227 نائبا وليس 276 كما سبق ان اعلن رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني.

وفي كلمة عقب اقرار تعيينه اعتبر وزير الدفاع احمدني نجاد «صفعة لاسرائيل»، وفي تصريح في بداية عملية التصويت دعا احمدني نجاد النواب الى منح الثقة لمرشحيه الـ21 لتقديم «رد حازم على قوى الاستكبار».

كما تمكك اختيار جماعيا لعضاء الحكومة الـ21 سيسعد المرشد الاعلى (على خامنئي) وسيشكل صفقة لقوى الاستكبار، منسيدا بمناقشة حرية وصريحه، في البرلمان اظهرت ان ايران «بمقراطية حقيقية».

وخلال المناقشات التي بدأت الاحد تدخل عدد من النواب وبينهم نواب بارزون في الفريق المحافظ، لانتقاد بعض خيارات الرئيس.

دور اساسي في قمع التظاهرات الاحتجاجية التي اعقبت اعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي حصلت على ثقة 175 من النواب الـ286 الذين شاركوا في التصويت لتنج وزيرة الصحة.

فيما لم تحصل فاطمة اجورلو (الضمان الاجتماعي) وسوسن كشوراز (التربية) على الحد الأدنى اللازم وهو 144 صوتا. كذلك لم

تهنئة مفروضة».

وعدت الدولة الست للوزراء النازع النووي مع ايران - الاعضاء الخمسة الدائميين بمجلس الامن وهم بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة الى جانب «المتابعين» ان تترك ان ايران لن تدعن للضغوط». و اضاف «بلدنا مستعد للحوار لكن لن يقبل باي مواعيد نهائية مفروضة».

وعدت الدولة الست للوزراء النازع النووي مع ايران - الاعضاء الخمسة الدائميين بمجلس الامن وهم بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة الى جانب «المتابعين» ان تترك ان ايران لن تدعن للضغوط». و اضاف «بلدنا مستعد للحوار لكن لن يقبل باي مواعيد نهائية مفروضة».

وعدت الدولة الست للوزراء النازع النووي مع ايران - الاعضاء الخمسة الدائميين بمجلس الامن وهم بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة الى جانب «المتابعين» ان تترك ان ايران لن تدعن للضغوط». و اضاف «بلدنا مستعد للحوار لكن لن يقبل باي مواعيد نهائية مفروضة».

## إيران ترفض المهلة النهائية لاجراء محادثات نووية ونجاد يتحدى الغرب بمشاركته في الجمعية العامة

مرة اخرى الغرب في اختبار القوة حول الملف النووي، هازئا من احتمال فرض عقوبات جديدة على بلاده. ويأتي كلام احمدني نجاد هذا غداة توجيه القوى العظمى في مجموعة الـ1+5 دعوة جديدة ليران للقبول باجراء مفاوضات مباشرة حول برنامجها النووي، اثناء اجتماع مغلق في المانيا.

وقال الرئيس الايراني بتهكم «لا احد يستطيع فرض عقوبات على ايران بعد الان».

وتابع ان بلاده اعدت مقترحات للقوى العظمى - (الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي: الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا، اضافة الى المانيا) - لاستئناف المحادثات حول الملف النووي.

واعلن كبير المفاوضين في الملف النووي في ايران سعيد جليبي بعد ذلك لوكالة الانباء الدولية للطاقة الذرية لاستئناف المفاوضات حول الملف النووي مع القوى العظمى «سنسلم «الاسبوع المقبل» الى بيده السيف في ايران. وسيشارك احمدني نجاد في الجمعية العامة للأمم المتحدة اواخر ايلول (سبتمبر) في نيويورك حيث ستجتمع مجموعة الـ1+5 على هامش الجمعية».

وقال راجح مشائي رئيس مكتب احمدني نجاد للصحافيين ان الرئيس الايراني المحافظ المتشدد «سيقوم بهذه الرحلة، ستكون فرصة جيدة جدا للمشاركة في اجتماع دولي (-) لعرض وجهات نظر الجمهورية الإسلامية في القضايا الدولية»، وقد اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية واخر اب (اغسطس) انه بالرغم من التحسن في نقل المعلومات والزيارات المفاجئة لمواقع نووية، لم تجب طهران على الاسئلة المتعلقة بالطبيعة الحقيقية للمشاريع البرنامجية النووية.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي برناركو شيفرين ان فرنسا طلبت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تسليحها ملاحق تقريرها التي قد تقدم «عناصر تسمح لنا بالتساؤل حول حقيقة (العمل على) القنبلة الذرية».

## لندن «القدس العربي» دعت الرياض لمعاملتهم على قدم المساواة بالمواطنين الاخرين.. وحذرت من التوتر الطائفي

«هيومن رايتس ووتش»: السعودية تواجه مواطنيها الشيعة بالحرمان من الكرامة والتميز والعدوانية

عبد الله انتباهه ازاء التسامح الديني، أول لاجمعة السنة بالشريعة في مكة في حبران (يونيو)، ثم بالدعوة للتسامح بين الانديان، في كلمات القاها في مدريد ونيويورك في تموز (يوليو) وتشيرين الأول (اكتوبر) من ذلك العام.

لأن السعودية لم تحرز أي تقدم يُذكر على مسار التسامح الديني داخليا، وقالت سارة ليا ويتسن طالما نظرت الحكومة السعودية إلى مواطنيها الشيعة من منظور وهايي أو منظور استقرار الدولة، فوصفتهم بأنهم غير مؤتمنين أو مشاكسين، بلق حان الوقت لنهج جديد يُعامل الشيعة بصفتهم مواطنين لهم ما لغغيرهم من المواطنين من حقوق».

وطالبت المنظمة الحكومية السعودية أن تشرك كبار مسؤوليها الدينيين (مثل مكتب المفتي ومجلس كبار علماء الدين ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد) في مساعي بناء خطاب عدم التسامح الديني الصادر عن المسؤولين وغيرهم من اصحاب الاصوات المؤثرة.

عبد الله انتباهه ازاء التسامح الديني، أول لاجمعة السنة بالشريعة في مكة في حبران (يونيو)، ثم بالدعوة للتسامح بين الانديان، في كلمات القاها في مدريد ونيويورك في تموز (يوليو) وتشيرين الأول (اكتوبر) من ذلك العام.

لأن السعودية لم تحرز أي تقدم يُذكر على مسار التسامح الديني داخليا، وقالت سارة ليا ويتسن طالما نظرت الحكومة السعودية إلى مواطنيها الشيعة من منظور وهايي أو منظور استقرار الدولة، فوصفتهم بأنهم غير مؤتمنين أو مشاكسين، بلق حان الوقت لنهج جديد يُعامل الشيعة بصفتهم مواطنين لهم ما لغغيرهم من المواطنين من حقوق».

وطالبت المنظمة الحكومية السعودية أن تشرك كبار مسؤوليها الدينيين (مثل مكتب المفتي ومجلس كبار علماء الدين ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد) في مساعي بناء خطاب عدم التسامح الديني الصادر عن المسؤولين وغيرهم من اصحاب الاصوات المؤثرة.

## لندن «القدس العربي» دعت الرياض لمعاملتهم على قدم المساواة بالمواطنين الاخرين.. وحذرت من التوتر الطائفي

عبد الله انتباهه ازاء التسامح الديني، أول لاجمعة السنة بالشريعة في مكة في حبران (يونيو)، ثم بالدعوة للتسامح بين الانديان، في كلمات القاها في مدريد ونيويورك في تموز (يوليو) وتشيرين الأول (اكتوبر) من ذلك العام.

لأن السعودية لم تحرز أي تقدم يُذكر على مسار التسامح الديني داخليا، وقالت سارة ليا ويتسن طالما نظرت الحكومة السعودية إلى مواطنيها الشيعة من منظور وهايي أو منظور استقرار الدولة، فوصفتهم بأنهم غير مؤتمنين أو مشاكسين، بلق حان الوقت لنهج جديد يُعامل الشيعة بصفتهم مواطنين لهم ما لغغيرهم من المواطنين من حقوق».

وطالبت المنظمة الحكومية السعودية أن تشرك كبار مسؤوليها الدينيين (مثل مكتب المفتي ومجلس كبار علماء الدين ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد) في مساعي بناء خطاب عدم التسامح الديني الصادر عن المسؤولين وغيرهم من اصحاب الاصوات المؤثرة.

## لندن «القدس العربي» دعت الرياض لمعاملتهم على قدم المساواة بالمواطنين الاخرين.. وحذرت من التوتر الطائفي

عبد الله انتباهه ازاء التسامح الديني، أول لاجمعة السنة بالشريعة في مكة في حبران (يونيو)، ثم بالدعوة للتسامح بين الانديان، في كلمات القاها في مدريد ونيويورك في تموز (يوليو) وتشيرين الأول (اكتوبر) من ذلك العام.

لأن السعودية لم تحرز أي تقدم يُذكر على مسار التسامح الديني داخليا، وقالت سارة ليا ويتسن طالما نظرت الحكومة السعودية إلى مواطنيها الشيعة من منظور وهايي أو منظور استقرار الدولة، فوصفتهم بأنهم غير مؤتمنين أو مشاكسين، بلق حان الوقت لنهج جديد يُعامل الشيعة بصفتهم مواطنين لهم ما لغغيرهم من المواطنين من حقوق».

وطالبت المنظمة الحكومية السعودية أن تشرك كبار مسؤوليها الدينيين (مثل مكتب المفتي ومجلس كبار علماء الدين ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد) في مساعي بناء خطاب عدم التسامح الديني الصادر عن المسؤولين وغيرهم من اصحاب الاصوات المؤثرة.

## احد الـ 85 المطولين السعوديين: أمراء الحرب بأفغانستان لا يحتاجون إلى مقاتلين عربا

الرياض - يو بي اي: قال فواز الحميدي هاجد الجبردي العتيبي، أحد الـ85 المطولين في السعودية للاشتباه بعلاقتهم بشبكة القاعدة الذي أعلنت الداخلية السعودية أمس نيا تسليمه نفسه إلى الجهات الأمنية، ان المقاتلين ضد القوات الأجنبية في افغانستان ليسوا بحاجة لتلطين عن من العرب أو غيرهم لساندهم.

وقال العتيبي لصحيفة «الوطن» السعودية، انه فور اتخاذه قرار العودة تحدث مع شقيقه فلاح، الذي تولى اإبلاغ السلطات وتحدث مع مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف الذي رحب بقراره.

وشرح انه كان قد «خرج بنية الجهاد بعد متساهلة مواقف لجنود الاحتلال الأمريكي» ونهب إلى الإمارات العربية المتحدة ثم إلى إيران ثم باكستان «حيث يستمر لنا عناصر القاعدة في التدريب».

وقال العتيبي لصحيفة «الوطن» السعودية، انه فور اتخاذه قرار العودة تحدث مع شقيقه فلاح، الذي تولى اإبلاغ السلطات وتحدث مع مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف الذي رحب بقراره.

وشرح انه كان قد «خرج بنية الجهاد بعد متساهلة مواقف لجنود الاحتلال الأمريكي» ونهب إلى الإمارات العربية المتحدة ثم إلى إيران ثم باكستان «حيث يستمر لنا عناصر القاعدة في التدريب».

## احد الـ 85 المطولين السعوديين: أمراء الحرب بأفغانستان لا يحتاجون إلى مقاتلين عربا

الرياض - يو بي اي: قال فواز الحميدي هاجد الجبردي العتيبي، أحد الـ85 المطولين في السعودية للاشتباه بعلاقتهم بشبكة القاعدة الذي أعلنت الداخلية السعودية أمس نيا تسليمه نفسه إلى الجهات الأمنية، ان المقاتلين ضد القوات الأجنبية في افغانستان ليسوا بحاجة لتلطين عن من العرب أو غيرهم لساندهم.

وقال العتيبي لصحيفة «الوطن» السعودية، انه فور اتخاذه قرار العودة تحدث مع شقيقه فلاح، الذي تولى اإبلاغ السلطات وتحدث مع مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف الذي رحب بقراره.

وشرح انه كان قد «خرج بنية الجهاد بعد متساهلة مواقف لجنود الاحتلال الأمريكي» ونهب إلى الإمارات العربية المتحدة ثم إلى إيران ثم باكستان «حيث يستمر لنا عناصر القاعدة في التدريب».

## احد الـ 85 المطولين السعوديين: أمراء الحرب بأفغانستان لا يحتاجون إلى مقاتلين عربا

الرياض - يو بي اي: قال فواز الحميدي هاجد الجبردي العتيبي، أحد الـ85 المطولين في السعودية للاشتباه بعلاقتهم بشبكة القاعدة الذي أعلنت الداخلية السعودية أمس نيا تسليمه نفسه إلى الجهات الأمنية، ان المقاتلين ضد القوات الأجنبية في افغانستان ليسوا بحاجة لتلطين عن من العرب أو غيرهم لساندهم.

وقال العتيبي لصحيفة «الوطن» السعودية، انه فور اتخاذه قرار العودة تحدث مع شقيقه فلاح، الذي تولى اإبلاغ السلطات وتحدث مع مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف الذي رحب بقراره.

وشرح انه كان قد «خرج بنية الجهاد بعد متساهلة مواقف لجنود الاحتلال الأمريكي» ونهب إلى الإمارات العربية المتحدة ثم إلى إيران ثم باكستان «حيث يستمر لنا عناصر القاعدة في التدريب».



## هل يريد العراقيون رئيس وزراء حراسه لصوص؟ تقرير: السطو على بنك الرافدين ومحاكمة المتهمين يظهران تداخل المصالح بين النخبة الحاكمة وهشاشة الاعلام والقضاء



رئيس الوزراء نوري المالكي اثناء اجتماعه مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بغداد امس (رويترز)

## عسكريون بريطانيون ينتقدون تجربة العراق ويطالبون بالتعلم منها لأجل أفغانستان

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «التايمز» تحت عنوان «الجيش يرتكب نفس الأخطاء التي وقع فيها بالعراق» ان بريطانيا لم تتعلم من أخطائها في العراق كي تطور استراتيجيات تمكنها من هزيمة طالبان في أفغانستان. وأشارت إلى سلسلة من المقالات التي تشرح في مجلة عسكرية خاصة ومحدودة التوزيع داخل كوارمر الجيش البريطاني وتحتوي على مقالات نقدية لاداء الجيش في أفغانستان.

ونقلت عن مقال شارك فيه عسكري قوله لقد اكتسبنا خبرات كبيرة من القتال في الخليج وإيرلندا الشمالية والعراق فلماذا لا نستفيد من هذه الخبرة في تطوير قراراتنا وتكتيكاتنا في أفغانستان. وأضاف «علينا ان نقيم ظهر طالبان ونقمضي على قدراتهم على انتاج سلاح، والأهم من كل ذلك القضاء على نفوذهم بين المدنيين.

وفي العمد مقالة تحمل نقدا حادا للجيش من ضابط في سلاح المظلات وصف فيه أثر الحرب على الجنود وعائلاتهم، وجاءت المقالات في مجلة «بريتش ارمي ريفيو» التي ظهر العدد الاخير من مجلة يوم الاربعاء والذي ركز على فشل البريطانيين في حرب العراق واستمرار القادة بتكرار نفس الأخطاء في أفغانستان.

وجاءت اكثر المقالات النقدية من العقيد بيتر منصور، قائد امريكي سابق عمل بشكل قريب من ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية السابق

لندن - «القدس العربي»:

اثارت محاكمة مجموعة من المتهمين في حادثة سرقة فرع لبنك الرافدين في منطقة الكرادة في شهر تموز (يوليو) الماضي السريعة والتي حكم فيها على اربعة من المُنذرين بالاعدام، التساؤلات من جديد حول الفساد المستشري في العراق وطريقة تطبيق القانون وتدخل السياسة فيه. ففي قضية سرقة البنك سيتم تعليق المُنذرين على حبال المشانق لكن قادة العملية والمخططين ممن لهم علاقات قوية بالنخبة الشيعية الحاكمة في العراق خرجوا منها «مثل الشعرة من العين»، وتمثل حالة سرقة البنك اشكالا للاعلام وللحاشية والقضاء لتوجيه اصابع الاتهام بدون خوف من تداعيات الامر عليهم.

فالقضية كما تقول صحيفة «نيويورك تايمز» تمثل ضربة في مجال العلاقات العامة لحزب المجلس الاسلامي الاعلى وأحد قادته عادل عبدالمهدي، الذي يطمح لأن يتسلم منصب رئيس الوزراء في الانتخابات القادمة، ذلك ان المتهمين بالسرقة من حرسه، وفي الوقت الذي لا علاقة للمهدي بالعملية الا ان الامر سيحل الكثيرين يفكرون قائلين: هل نريد رئيس وزراء حراسه لصوص، كما نقلت عن احد الصحافيين العراقيين. وتقول الصحيفة ان المحاكمة للجنة وان كانت مفتوحة الا ان الانتهاء من اجراءاتها تم بسرعة كبيرة اي خلال يومين ونصف اليوم.

ومن هنا تشير الى التداخلات السياسية والمصالح داخل الاحزاب الشيعية الحاكمة والكيفية التي تمت فيها ادارة قضية السرقة، فيعد ثلاثة ايام من السطو سارع وزير الداخلية جواد بولاني، وهو يطمح برئاسة الوزراء ايضا، بالقول ان قواته قد استطاعت الكشف عن المتورطين مع الاستعداد المال المرسوم مشيرا باصابع الاتهام لاحزاب مؤثرة.

اي ان من ارتكب الجريمة مرتبط بقوات لها علاقة بعادل عبدالمهدي لان المنطقة كلها هي منطقة فرقة مرتبطة بالحرس الرئاسي التي تقوم بحراسة نائب رئيس الجمهورية. وقد قامت العصاية في البداية باخفاء المال في بيت تابع لصحيفة الحزب لان احدا لن يتجرأ ويقفش المكان، وعلى الرغم من ثقة بولاني

## 5 جرحى بينهم ضابط بانفجار سيارة مفخخة في بعقوبة

بغداد (العراق) - يو بي اي: أصيب خمسة أشخاص بينهم ضابط برتبة رائد بجروح امس الخميس بانفجار سيارة مفخخة خارج احد المطاعم في وسط مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى 60 كيلو متراً، شمال شرق بغداد.

وقالت لواء بعقوبة ديالى ان انفجاراً وقع في منطقة سوق الخضار قرب مطعم العزائم بوسط بعقوبة ما أدى إلى إصابة 5 أشخاص بينهم ضابط شرطة برتبة رائد بجروح مختلفة وفق حصيلة اولية مرشحة لارتفاع.

واضاف المصدر ان قوات الامن سارعت إلى «اغلق منطقة الانفجار وفرض طوق امني حولها خشية وقوع انفجارات اخرى، بينما هرعت سيارات الاسعاف لنقل الجرحى إلى المستشفى».

واشنطن من جيم وولف:

قال مسؤول كبير بالقوات الجوية الأمريكية ان القوات تقوم حالياً بتحضير عدة خيارات للوفاء بطلب عراقي للحصول على طائرات مقاتلة من طراز اف-16 التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن.

وقال بروس ليمنكن نائب مساعد قائد القوات الجوية للشؤون الخارجية الأربعاء إن مقاتلات اف-16 - سواء كانت حديثة أو جرى تحديثها فهي قد تكون عنصراً رئيسياً في تعزيز قدرة القوات الأمريكية والعراقية على العمل معا في المستقبل. وأضاف في اتصال هاتفي مع رويترز «لها أهمية استثنائية... الامر ليس مجرد الطائرة ولكن الشراكة التي تأتي معها».

## الولايات المتحدة تدرس خيارات تزويد العراق بمقاتلات اف-16

طائرات اف-16 - الخاصة بالقوات الجوية الأمريكية كمخزون «زائد» تمهيدا لتقديدها للعراق بتكلفة مدنيية منخفضة أو بلا تكلفة مدنيية على الاطلاق. ولكنه قال ان العراق سيتعين عليه ان يدفع مقابل تجديد الطائرات وتدريب الطيارين وقطع الغيار وبناء المنشآت وربما تزويد الطائرات بمحركات جديدة. ويشرف اللقناتن جنرال مايك هودستج قائد القوات الجوية بالقيادة المركزية الأمريكية على تقييم القوات الجوية الأمريكية لاحتياجات العراق، وقال ليمنكن إنه يتوقع ان يتم ارسال التقويم إلى وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس في وقت «اقرب بكثير من نهاية العام». وقالت السلطات في بغداد إنها يجب ان تحصل على طائرات متعددة الادوار للدفاع عن

سيدة العراق قبل ان تكمل القوات الأمريكية انسحابها التدريجي. وكان وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم قد قال في يوليو تموز ان العراق لديه «بدائل كثيرة» للحصول على طائرات مقاتلة إذا لم تزود الولايات المتحدة بمقاتلات اف-16. وقال جاسم في مؤتمر صحفي مشترك مع جيتس أثناء زيارته لبغداد في الفترة الأخيرة ان العراق يجب ان يحصل على الطائرة المناسبة لحماية اجوائه قبل عام 2011. مضيفا أنه سيحصل عليها من أي جهة يمكنه الحصول عليها منها. وفي آذار/مارس قال الفريق أنور أحمد قائد القوات الجوية العراقية لرويتزر ان العراق يأمل في توقيع عقد مدني لشراء 18 طائرة متطورة من طراز اف-16 - في إطار خطة العراق

## العراق يتهم ايران بالتسبب بكارثة بيئية كبرى في شط العرب

السفر عن تراجع نسبة المياه وتراكم النفايات». ويبدو ان صيادي الاسماك هم من اوائل الضحايا. وقال احدهم واسمه فاخر عبد الامام (45 عاماً) ان «الصيد اصبح امراً مستحيل العام الحالي في شط العرب». وأوضح ان «معظم الاسماك نفقت والباقي راحته نطف». وأضاف عبد الامام وهو اب لخمسة اطفال ويعمل على قارب «الصفاء» منذ عشرين عاماً، ان «الوضع ازداد سوءاً خلال الاشهر الاخيرة، ما دفعه الى العمل في ميناء الفاو على الخليج». ويتقاسم الاف الصيادين المنتشرين في الميناء الذي كان ميدانا للمعارك خلال الحرب العراقية الايرانية (1980-1988)، الخوف من المستقبل. بدوره، أكد عماد صادق (35 عاماً) ان «عدم امكانية الصيد في شط العرب بسبب ارتفاع الملوحة وفضلات تكرير النفط القادمة من ايران، نحن نرمعون على النهاب الى الخليج رغم التنافس الكبير هناك». كما قال عدنان علي قاسم (38 عاماً) «في الماضي، كنا

الضفة الشرقية لهذا الجرى للمائي الاستراتيجي. وينبع نهرا دجلة والفرات من الجبال التركية. ويعبران العراق من الشمال الى الجنوب قبل ان يشكلا شط العرب الذي يصب في مياه الخليج. واكد المسؤول ان «انخفاض منسوب المياه في نهري دجلة والفرات بسبب اقامة سدود في تركيا حيث منابعهما ساهم في ارتفاع نسبة الملوحة».

وقال ان ما يحدث لمياه شط العرب هو «ازمة بيئية كبيرة». ويسفر تحويل مجرى نهر الكارون البالغ طوله 890 كيلومترا عن عواقب كبيرة بالنسبة لسكان مدينة البصرة. يشار الى ان نسبة تدفق المياه من نهر الكارون باتجاه شط العرب كان يتراوح بين 1200 و1800 متر مكعب في الثانية. من جهته، قال نعمة فضيان منصور رئيس بلدية منطقة السبية في البصرة «كأت فضلات مصفاة عبادان الارباق التي تلقى في شط العرب لا تؤثر على المياه والبيئة في السابق لان مياه نهر الكارون تدفق بها الى الخليج، لكن تحويل مجراه

البصرة (العراق) - ف. ب. تتهم السلطات العراقية جارتها الشرقية ايران بالتسبب بحدوث كارثة بيئية في شط العرب، اثر قيامها بتحويل مجرى نهر الكارون والقاء مخلفات ادت الى تلوث مياهه وارتفاع نسبة الملوحة فيها بشكل كبير.

وقال مدير ادارة الموارد المائية في العراق، عون ذياب ان «السلطات الايرانية بدأت منذ اكتوبر 2002، باقامة سدود على نهر الكارون ما أدى الى تدفق المياه بشكل قليل، ثم ما لبثت ان اغلقت النهر بشكل كامل العام الحالي، وتحويل مجراه الى نهر بهمن شبر».

وتابع «أنها تستخدم شط العرب حالياً كمكب للنفايات المنصفي ومياه الصرف الصحي ما يسفر عن تلوث كبير وارتفاع نسبة الملوحة»، وحذر ذياب من «كارثة بيئية» في شط العرب.

ويتلقى شط العرب الذي يمتد مسافة مئتي كيلومتر بين العراق وايران، المياه من نهري دجلة والفرات إضافة لنهر الكارون الذي ينحدر من مناطق جبلية في ايران ليصب في

## متحدث عراقي: على سورية أن تحمي العراقيين مثلما حمت العراقيون سورية

بغداد - د. ب: حث المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء الركن محمد العسكري، سورية على حماية العراقيين «مثلما حمت العراقيون سورية في حرب تشرين الأول/أكتوبر عام 1973.

وقال العسكري، في تصريحات لتلفزيون «العراقية» الحكومي امس الخميس، «نريد من سورية ان تحمي العراقيين مثلما حمت العراقيون سورية عام 1973».

واضاف أن الملف الأمني مع سورية «ليس وليد اليوم ونحن نقدم أدلة وتقارير حقيقية لسورية، كان اخرها تسليم أدلة الى وزير الخارجية التركي احمد اوغلو الذي فوجئ بها». وغالبية المتسلسلين الى العراق من سورية».

وذكر «هناك تحالف بين القاعدة والبعث في شن عمليات ارهابية تستهدف الأبرياء في العراق».

وتابع «أمر مضحك ان تقول سورية قدما لنا الأدلة.. لا توجد ارادة سياسية داخل سورية للانفتاح في العلاقات مع العراق مثلما يسعى العراق الى ذلك».

وأوضح العسكري «اذا كانت سورية بريئة، فعلينا ان توافق على مطالب الحكومة العراقية والتعاون معها للذهاب الى الامم المتحدة وتشكيل محكمة دولية وعليهم ان يدركوا ان الاعترافات التي يبدي بها المعتقلون لا تتم بالاكراه».

وخاطب المسؤول العراقي السوريين «اذا كنتم صادقين، قولوا نحن ابرياء والقانون الدولي هو الفيصل لان هناك أسماء مطلوبين للسلطات العراقية موجودين في سورية بينهم قيادات بعثية تقود الجماعات الارهابية واذا لم يكن هناك حل بتشكيل محكمة دولية فان الانفجارات ستستمر».

وقال «هناك معارضون عراقيون مسلميون في سورية لم تصالب بهم الحكومة العسراقية». البحث يجري عن مطلوبين ابرزهم محمد يونس الاحمد واخرون ونحن لا نقصد الأبرياء بل نقصد المجرمين».

## مصارع جنديين امريكيين وجرح 5 آخرين بانقلاب عربتهم في ديالى

بغداد (العراق) - يو بي اي: أعلن الجيش الامريكي في العراق امس الخميس عن مقتل 2 من جنوده وجرح 5 آخرين في حادثة انقلاب عربية عسكرية كانوا يستقونها في محافظة ديالى شمال شرق بغداد امس الاول.

وهذان هما اول جنديين امريكيين يعلن عن مصرعهما في العراق خلال شهر ايلول /سبتمبر الحالي.

وقال الجيش الامريكي في بيان «ان اثنين من جنود الفرقة متعددة الجنسيات، شمال العراق، قتلوا بينما أصيب 5 آخرون بجروح اثنى حادثة انقلاب عربتهم العسكرية في محافظة ديالى في 2 ايلول /سبتمبر الحالي».

ولم يورد البيان مزيدا من التفاصيل حول الحادث وملايساته، مكتفيا بالقول «ان اسم الجنديين القتيلين لن يعلن عنهما الا بعد ابلأغ ذويهما بوفاتهما».

## مسؤول قضائي عراقي: اتهامات العفو الدولية غير دقيقة وقد تجعلها عرضة للمقاضاة

القااهرة - د. ب: في الوقت الذي كشفت فيه منظمة العفو الدولية عن أن هناك أكثر من ألف سجين عراقي ينتظر تنفيذ حكم الإعدام بحقهم، بينهم 150 استنفدوا كل وسائل الطعن القانونية، وصفت جهات حكومية عراقية التقرير بأنه «غير دقيق» وأنه من «الممكن أن يجعلها (أي المنظمة) عرضة للمقاضاة».

وكانت المنظمة قالت في تقرير أصدرته امس الاول انها تعتقد أن «ألف سجين عراقي ينتظرون حكم الإعدام، متهمين القضاء العراقي وتنفيذ أحكام الإعدام ولكن بغير الشفافية وأن محكومين بشكوا من تعرضهم للتعذيب واجبارهم على ارتكاب افعال لم يقتر بها».

وفي أول رد رسمي حكومي عراقي على هذا التقرير، بين القاضي عبد الستار بيرقدار المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي، أعلى سلطة قضائية في العراق، في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية نشر امس الخميس أن تقرير المنظمة «عبارة عن كلام فيه الكثير من المغالطات وغير دقيق، ففصلا عن احتوائه على اتهامات صريحة وواضحة للقضاء العراقي وبشكل قد يجعلها عرضة للمقاضاة أمام جهات دولية».

وأوضح بيرقدار أن المنظمة، وللأسف، أصدرت تقريراً رغم أنها لا تملك ولا موظفا واحدا داخل العراق ولم تنظم أي زيارة للعراق وهذا ليس لديها الحق في إصدار تقارير اعتمادا على كلام غير رسمي، وهذا الكلام يؤثر على مصداقية المنظمة والجميع يعلم أن القضاء العراقي تعامل بمنتهى الشفافية مع الاعلام والرأي العام وجميع المحاكمات سبحة أمام الجميع وغير سرية كما تدعي المنظمة».

وأضاف: «الامر الآخر هو أن الإعلام العراقي والعربي والعالي يعلم أن مجلس القضاء الأعلى يقوم بإعلان المحاكمات داخل جميع محاكم العراق وبشكل يباد يكون يومي وكل يوم يعلم الجميع كم حكم صدر ومنها أحكام الإعدام وأن المحاكمات تتم وفق معايير دولية وهذا تعتبر اتهام القضاء بأنه يجري محاكمات سرية وأن هناك عملية انتزاع اعترافات كلها اتهامات تطلقها المنظمة جزأفاً، وهي ستكون مسؤولة أمام المجتمع الدولي والقضاء الدولي عنها».

وبشأن أعداد المحكومين بالإعدام داخل العراق قال بيرقدار إنه «خلال النصف العام من هذا العام أصدرت محاكم العراق 263 حكماً بالإعدام وجميعها قضايا أو دعاوى اليوم يعلم الجميع كم حكم صدر ومنها أحكام فكان هناك ما يقرب 225 قضية حكم على اصحابها بالإعدام».

وأضاف أن «العبرة ليست بالأرقام وإنما هسل تصدر هذه الأحكام وفق القانون، والجواب هو: نعم، وعلى منظمة العفو الدولية-وهذه دعوة رسمية- الحضور إلى العراق أو تعيين موظفين داخل العراق للاطلاع وبشكل ميداني على المحاكمات، وعدم الاعتماد على شائعات».

## اقالة محافظ صلاح الدين لاتهامه بضعف الاداء الاداري

تكريت (العراق) - د. ب: أصدر مجلس محافظة صلاح الدين قرارا امس الخميس باقالة محافظ المدينة مطشر حسين عليوي من منصبه لضعف ادائه الاداري.

وصدر قرار اقالة عليوي وهو قيادي في الحزب الإسلامي العراقي بغالبية 17 صوتا مقابل سبعة وامتناع ثلاثة عن التصويت.

وقال احمد عبد الله الجبوري، رئيس مجلس محافظة صلاح الدين في تصريح صحفي ان قرار الاقالة جاء على خلفية «ضعف الاداء الاداري وتسييس المحافظة لصالح الحزب الإسلامي واقصاء عدد كبير من الموظفين واستبدالهم بأخرين من انصار الحزب الإسلامي العراقي».

كان مطشر تسلّم منصبه على خلفية انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في كانون الثاني/يناير الماضي.

# الحكومة السودانية والحركات المسلحة بدارفور تبادلان الاتهام بالترتيب لشن هجمات في الاقليم

الخرطوم - «القدس العربي»:

تبادلت الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة الاتهامات بشأن هجوم محتمل على مواقع كل طرف بدارفور، وكشفت معلومات ان الحكومة التشادية تجري اتصالات مكثفة مع حركتي العدل والمساواة برئاسة خليل إبراهيم وتحريرو السودان جناح عبد الواحد محمد نور بهدف التنسيق والدعم لهجوم على ولايات دارفور.

وأبلغت مصادر مطلعة المركز السوداني للخدمات الصحفية أمس، أن الهدف من الهجوم هو إعادة التوتر إلى ولايات دارفور في محاولة لتضليل الراي العام العالمي وتكذيبه

وإنما مشاورات مع الليبيين للإعداد لجولة الدوحة ومحاولة منهم لكسر الجمود. وفي تعليقه على انضمام مجموعة جديدة من المعارضين من الحركات الدارفورية لجولة المفاوضات المقبلة قال آدم: «لا بد أن تكون هناك معايير للحركة»، وأضاف أن الحركة معنية بمصالح شعب دارفور الإقليمية ومع جبريل باسولي الوسيط الدولي، وأكد موقف الحركة الثابت تجاه التفاوض، وقال: نحن ملتزمون بالحل السياسي وبالعملية السلمية كخيار إستراتيجي بصورة كاملة، وأشار للعديد من الترتيبات الجارية لبدء الجولة الجديدة في الدوحة. وأوضح آدم أن ما يجري من جهود الآن في طرابلس ليس بمفاوضات،

# مصر: دعوى قضائية لمنع نشر جنود الأمن المركزي داخل المدن

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

قررت محكمة القضاء الإداري تأجيل نظر دعوى حظر وجود تشكيلات الأمن المركزي العسكرية في المدن إلى يوم الثاني عشر من أيار (مايو) القادم. وأكدت هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمد عطية أن قرار التأجيل يهدف لدعم ملفات الدعوى برد الجهة الإدارية ورأي وزارة الداخلية في الطلب. ومنح الحكومة الفرصة للرد على ما ورد في صحيفة «الدعوى».

وكان الدكتور حامد صديق المحامي قد اقام دعوى ضد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية وآخرين لمنع وجود تشكيلات الأمن المركزي العسكرية في المدن، وإلزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقية الدولية بهذا الشأن. وأكد صديق أن المادة 186 من الدستور حددت وظيفة الداخلية بأنها هيئة نظامية مدنية، تقوم على تنفيذ القانون وخدمة الشعب، كما أن المادة 160 من الدستور جعلت التشكيلات العسكرية وشبه العسكرية قاصرة على القوات المسلحة.

الخاصة به، تكون تبعيته - طبقاً للدستور - لوزارة الداخلية على غير سند من أحكام الدستور؛ مما يستلزم الحكم بوقف وإلغاء قرار إنشاء الأمن المركزي التابع لوزارة الداخلية، وإلزام الطعون ضدهم بإحالة هذه القوات إلى القوات المسلحة، مع رفعهم من الأمان العامة والمناطق المدنية طبقاً للاتفاقية الدولية بشأن امتناع وجود تشكيلات عسكرية في المدن، والتي وقعت عليها الحكومة المصرية.

من ناحية أخرى قرّرت محكمة القضاء الإداري اليوم حجز دعوى فصل ميزانية التامينات عن الموازنة العامة للدولة للمحكمة في جلسة 28 نيسان (أبريل) القادم. وطلبت هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمد عطية من ناحية الدعوى من الطرفين، وأكد خالد على محامي الادعاء أنهم توقعوا حجز الدعوى اليوم للمحكمة في الجلسة القادمة، لأنه كان آخر أجل للدعوى، متوقفاً أن يصدر حكم المحكمة لصالحهم.

جدير بالذكر أن تعداد جنود الامن المركزي يتجاوز ثمانمائة ألف جندي، ووفقا لبعض المصادر الموثقة فإن تعداد هؤلاء يتجاوز عدد الجنود في أي من القوات الأخرى

ويرى الكثير من المعارضين لنظام الرئيس مبارك بأن تلك الأعداد الغفيرة التابعة لوزارة الداخلية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تحقق أي فائدة مرجوة للبلاد خاصة وانها لا تستخدم إلا من أجل سحق المعارضين الداخلية بوجود البازي العسكري والجدد والأسلحة

# الحركة الشعبية تنتقد تصريحات القذافي حول انفصال جنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

باقان قال: لن نقبل بأي شروط للمشاركة في مؤتمر جوبا، وفي سياق آخر أقر أموم بأن الشراكة بين الحركة والوطني تمر بفترة صعبة نتيجة محاولة الأخير التوصل من أمين عام الحركة تصريحات الرئيس القذافي حول انفصال الجنوب أو عدم قدرته على إقامة دولة بالمتناقضة، وقال إن الحديث عن قدرته أو عدمها ليس هو المهم، ولكن الأهم هو ضرورة دعم حق تقرير المصير للجنوبيين عبر الاستفتاء. وفي ما يختص بانعقاد مؤتمر الحركة الشعبية «التغيير الديمقراطي»، قال إن هذا جرحاً من مخطط سينتهي بفشل كبير، وأكد أن الحركة الشعبية تتجاهل تماماً هذا التنظيم الذي يعتبره نسخة من مؤتمر كنانة.



الرئيس عمر القذافي

# من داخل سجن المرج حيث يقضي عقوبة لذهابه الى غزة: مجدي أحمد حسن يطلق مبادرة «لإنقاذ مصر من جمال مبارك»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

من داخل سجن المرج الواقع شمال القاهرة أطلق المحامي المصري أمين حزب العمل الجمعد حسن مبادرة للوقوف في وجه سيناريو توريت الحكم لجمال مبارك.

ودعا حسين الذي يقضي عقوبة السجن لعامين بتهمته دخول قطاع غزة بدون الحصول على إذن كافة القوى والنيارات السياسية، لتشكيل لجنة تضم عددا محدودا من الشخصيات العامة وممثلي التيارات السياسية المختلفة، من خلال مبادرة جديدة، يبحث قوم اللجنة خلالها بكتابة عريضة تطالب برفض التوريت 2011، وأن تقوم بجمع توقيعات المصريين عليها بدءاً من الآن.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكدت زوجة مجدي الدكتورة نجلاء القبطي التي زارتها قبل يومين أنه طلب منها أن يتبنى حزب العمل بمشراكة عدد من رموز القوى السياسية تلك المبادرة بهدف إنقاذ البلاد من جمال مبارك الذي بات قاب قوسين أو أدنى من أن يفلح لحلمه المنشود في خلافة والده.

وقالت نجلاء لـ «القدس العربي» في حوار تسعين دقيقة، وكان يتحدث بحماس شديد

عن الكوارث التي ستواجهها البلاد إذا ما قدر لجمال مبارك أن يتولى مقاليد الحكم. وأشارت إلى أنه أطلعها بأن المعارضة سوف تكون أقل الخاضعين إذا ما قبلت الأحزاب المناوئة للحزب الحاكم الدخول في صفقه معه.

وشددت على أنها سوف تقوم بإطلاق دعوة المعارضة الذي زار قطاع غزة عقب الحرب الأخيرة من أجل تقديم الدعم المعنوي لأهالي القطاع لمختلف قادة أحزاب المعارضة.

وحول الأوضاع الصحية لجدي أشارت إلى انه ما زال يشعر بالألم مبرحة في العمود الفقري وأنه يحتاج لجراحة عاجلة معودا من الشخصيات العامة وممثلي التيارات السياسية المختلفة، من خلال مبادرة جديدة، يبحث قوم اللجنة خلالها بكتابة عريضة تطالب برفض التوريت 2011، وأن تقوم بجمع توقيعات المصريين عليها بدءاً من الآن.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكدت زوجة مجدي الدكتورة نجلاء القبطي التي زارتها قبل يومين أنه طلب منها أن يتبنى حزب العمل بمشراكة عدد من رموز القوى السياسية تلك المبادرة بهدف إنقاذ البلاد من جمال مبارك الذي بات قاب قوسين أو أدنى من أن يفلح لحلمه المنشود في خلافة والده.

وقالت نجلاء لـ «القدس العربي» في حوار تسعين دقيقة، وكان يتحدث بحماس شديد



مجدي أحمد حسين

والأدوية وتزوره الأسرة مرة أسبوعياً وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أشار مجدي في مقابلة لفتوى المعارضة المختلفة إلى أن اللجنة يمكن أن تتولى الحكم الانتقالي لمدة عام، تجرى بعدها انتخابات نزيهة بإشراف قضائي كامل للمجلس التشريعي ورئاسة الجمهورية، أو أن تتخذ موقف المراقب أو المحلل لاحتمالات التوريت، مقترحا أن يكون شعار الحملة «لقد ولدنا مهانثا أحرارا، وأنا لسنا ترانا أحرارا ولن نوثق بقاءنا من جديد».

وطالب مجدي القوى السياسية والوطنية بتجميع قواها من جديد، خاصة الشباب والقوى الشعبية الجديدة التي نزلت مؤخرا إلى ميدان العمل العام. وشدد على أن أي تراجع أو تكوس عن مقاومة سيناريو التوريت سوف يؤدي لسقوط سريع للبلاد في دوامة الفقر والفسق وأن وصول مبارك الإبن للسلطة سيؤدي لتأحية رجال الأعمال الذين إستقادوا من السلطة عبر صعود نجمه للهروب بما حصلوا عليه من أموال وثروات بدون أن يقفوا أمام القضاء الذي تطمح إليه مصر كلها التي يرغب أهلها في أن يشهدوا اليوم الذي يرون فيه لصوص المال العام ومن عاونوهم من المسؤولين، من قبل رجال الأعمال الذين ارتكبوا لصوصية من أجل حزب العمل القوي، وأن يبقى في السجن حتى نهاية عام 2010 أكد حسن إبراهيم احد قيادات حزب

# الأقلية اليهودية الصغيرة في اليمن تتضائل بسرعة

اليمن - رويترز:

يشعر اليهود في اليمن الذين تمتد جذورهم فيه إلى الزمن القديم بعدم الارتياح من وجود ترمز شعبي في المناطق الجبلية بالشمال وأغزهم من صغار الجنود ويقوم بحملات لتورير لهم لحضرم على الانخراط في حملة لواء العارضة من أجل المشاركة في حملة عصيان ضد نظام الحكم.

غير أن نجلاء أكدت بين السلطات وافقت على إمداد مجدي بالصحف والطعام

وثاني أسبوع يبسافروا البقية. لانهم متضايقين هناك وتحث التهديدات في ريدة، وأجلى يهود آل سقا من قريتهم إلى مدينة صعدة ثم من هناك بطائرات أو أغزهم من صغار الجنود ويقوم بحملات لتورير لهم لحضرم على الانخراط في حملة لواء العارضة من أجل المشاركة في حملة عصيان ضد نظام الحكم.

وقال «حنا (نحن) في آل سالم، بس اعطوا لنا إندثار الشيفة الحوثي، قالوا لكم عشرة أيام تخرجوا من هذه البلدا لم سوف اتدموا والآن نتكلمو أو نختطف أحد منهم أو نعمل لكم مشاكل. ورجعنا رجعا (رحنا) من معدة وانتقلنا إلى المجمع الحكومي في (صعدها)».

وتتهم الحكومة المتطرفين بقيادة عبد الملك الحوثي بالسعي لإعادة حكم الإمامة

الزيدية التي أطاح بها عام 1962، والزيدية طائفة من الشيعة يتكون أفرادها اقلية في اليمن ذي الأغلبية السنية. وبعد فترة من الهدوء عاد التصرد الشيعي المستمر على نحو متقطع على الحكومة منذ خمس سنوات للاشتعال مجددا هذا الشهر.

ولم يتبق في اليمن سوى ما يتراوح بين 200 و300 يهودي معظمهم في الشمال ويعيشون بين 23 مليون مسلم.

وانتقل 16 يهوديا يمينا من ريدة للعيش في اسرايل في حزيران (يونيو) ومن بينهم اقارب الرجل الذي قتله مسلم وكان يدعى ماشا يعيش النহারي.

ورفض مسؤول بوزارة الهجرة الاسرائيلية التعليق بسبب حساسية الموضوع.

ونظمت اسرائيل عام 1949 رحيل زهاء 50 ألف يهودي من اليمن يتانو معظم أفراد اقلية نابضة بالحياة اشتهرت بأبنائها الحرفيين والصانع إلى دولة إسرائيل في أعقاب انتاشائها.

# متشدون صوماليون يبحثون عن مقاتلين في شمال شرق كينيا

جاريسا (كينيا) - من ثور علي:

بدأت الفوضى في الصومال تمتد عبر حدودها لتتخطى منحا من الرية في شمال شرق كينيا النازسي حيث يسعى أشخاص إلى تجنيد مجاهدين جدد لإرسالهم إلى المعركة.

وتقول وكالات عربية إن الصومال بات ملادا للجهاديين الجانب والتمشدين الإسلاميين المحلطين المرتبطين بتنظيم القاعدة الذين يخططون لهجمات في أنحاء المنطقة وما وراها.

ويعبر الصوماليون الذين يفرون من الحرب الأهلية الحدود إلى كينيا بمعدل سبعة آلاف في الشهر. وزاد هذا الإندثار الشيفة على الحكومة وكالات الإغاثة لإيوائهم، كما أدى إلى ظهور جماعات يقول مسؤولون أمثيون محلولن إن لها صلات بمتمريي الصومال.

وقالت الشرطة إنه تم إلقاء القبض على عشرة شبان كينيين الشهر الماضي بعد أن جندهم مؤسستان خيريتيان وهيثان للهاب إلى الصومال والقتال في صفوف حركة الشباب المتشددة، وتصف واشنطن حركة الشباب بأنها تقاثل بالوكالة عن تنظيم القاعدة في الصومال التي يصنف دولة فاشلة ويقع بمنطقة القرن الأفريقي.

المزج أن كثيرا من الشبان الكينيين «صلوا» ليعتقدوا أن القتال لحساب المتطرفين في الصومال جهاد يقره الدين.

وأضاف «جند البعض وقتل آخرون هناك... يجب ان نحمل من يتوقوا ونوقف هذه الأكاذيب».

وقال ضابط مخبرات كيني طلب عدم نشر اسمه إن الشهر الماضي شاهد اعتقالات في إيستلي وهي ضاحية يغلب على سكانها الصوماليون، وأضاف أنها جرت بعد أشهر من التحقيق.

وتابع أن المسؤولين عن «المؤسستن الخيرييتين» اللتين زعمتا توفير الإغاثة الإنسانية في الصومال فرا، وقال الضابط لرويترز «أخذنا وقتنا وجمعنا المعلومات في كينيا والصومال وأجرينا مقابلات مع جمعيات يقترض أن (المؤسستن) تساعدهم... لكن الجميع قالوا إن المنظمات تملكها وتديرها حركة الشباب وكانتا تستخدمان لجمع التبرعات وتنسيق انتططها».

على الحدود الصومالية حيث عززت السلطات الكينية قوات الأمن التابعة لها بؤيد الشيخ شريع وعلما دين يتداولون آخرون برنامجا حكوميا لحاوله منع اكتساب ايديولوجية حركة الشباب موطنه في محليا.

وأطلق محمد يوسف حاجي وزير الدفاع الكيني وعوض محلي بالبرلمان الخطة في آب (أغسطس) كما يشارك فيها شيوخ بلقون خطبا تندد بالمطرفين وتاديسطرس على على جنوب بالمنطقة الوسطى وبضعة أجزاء من العاصمة مقديشو.

وقال الشيخ عبد الله ضاهر شريع وهو عالم دين مسلم مرموق في منطقة اجارا بشمال شرق كينيا ان

# العنف يتصاعد بشكل كبير في جنوب السودان

الخرطوم - رويترز: اتهم نشطاء في مجال حقوق الإنسان اسن الاجهزة الأمنية بالسودان باقتلاع ناشط من دارفور في منطقة الخرطوم واحتجازه دون توجيه اتهامات له لمدة اسبوع.

وقال أعضاء بيمينر دارفور الديمقراطي ونشطاء آخرون لرويترز إن عبد الجيد صالح اعتقل مع صديق له في حي الخرطوم 2 الراقي يوم الجمعة.

ولم يتسن الوصول إلى أي أحد من أجهزة الأمن السودانية على الفور للتعقيب.

وتسهم الخرطوم بدرجة عالية من الحساسية تجاه الشكاوى بشأن سجلها لحقوق الانسان. وطردت الحكومة 13 جماعة إغاثية وأغلقت ثلاث منظمات محلية في آذار/مارس واتهمتها بتمرير معلومات للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال محمد علي اسحق الذي ذكر أنه صديق لصالح وعضو سابق بجماعة ناشطة أخرى إنهم كانوا على جانب الطريق قرب محطة للحمالات الصغيرة حين التقى الأمن القبض عليهم.

وأضاف أنهم أخذوا بأسلواونه عن علاقته بعبد المجيد وحين قال إنه ليست له صلة بالسياسة أطلقوا سراخه عصر السبت، وأضاف أنه لم ير عبد المجيد منذ ذلك الحين. ووصف منبر دارفور الديمقراطي وهو واحد من عدد من الجماعات الناشطة الصغيرة بدارفور صالح بأنه أحد مؤسسيها ورئيس جمعية شباب السلام المنغلقة.

وتجر الصراع في دارفور عام 2003 حين حمل متطرفون من معظمهم من أصول غير عربية السلاح معتمدين في باهمال تنمية المنطقة.

وقال المنبر في بيان إن الاعتقال يمثل انتهاكا واضحا للاتفاقات الدولية التي وقعتها السودان، وأضاف أنه يطالب الحكومة السودانية بالإفراج الفوري عن السيد عبد المجيد.

# مسؤول أوروبي: ارتفاع مخاطر الإرهاب في أوروبا بسبب الانتخابات

بروكسل - د ب أ: اعتبر مسؤول أوروبي أن مخاطر الإرهاب ارتفعت في أوروبا بسبب الانتخابات الرئاسية المرتقبة في ألمانيا والمقرر في 27 من الشهر الجاري.

في دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 جيلس دي كيرشوف خلال جلسة اللجنة الشؤون الداخلية والاقتصادية في البرلمان الأوروبي، أمس الخميس في بروكسل، ارتفعت المخاطر بسبب الانتخابات الرئاسية (في ألمانيا).

ولكن كيرشوف قال في الوقت نفسه بترجع المخاطر بشكل عام في أوروبا (بعيدا عن الانتخابات الألمانية).

في دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 جيلس دي كيرشوف خلال جلسة اللجنة الشؤون الداخلية والاقتصادية في البرلمان الأوروبي، أمس الخميس في بروكسل، ارتفعت المخاطر بسبب الانتخابات الرئاسية (في ألمانيا).

ولكن كيرشوف قال في الوقت نفسه بترجع المخاطر بشكل عام في أوروبا (بعيدا عن الانتخابات الألمانية).

# السفارة السورية في الرياض تصف مواقع إلكترونية سعودية بالمشبوهة

السابق ما قد يتعرض له المواطنين السعوديون في سورية «حوادث فريدة» لا تشكل ظاهرا قيسا للأعداد الكبيرة من السياح السعوديين هناك، كما أكد على أن السلطات السورية حريصة على معالجة أي قضية بشكل فوري.

إلا أن صحيفة «الوالم» الإلكترونية قالت «إن الواعدين السعوديين تعرضوا صيف هذا العام لعدم حالات السطو والخطف تحت تهديد السلاح»، مشيرة إلى أن سجلات السفارة السعودية في دمشق تؤكد أنه وحتى منتصف فصل الصيف الفائت قد تم رصد عدد ست حالات لاعتداء ما سطر وتهديد طالبت السفارة السعوديين هناك، ولعل حادثة إطفاء ثلاثة شبان سعوديين الأخيرة لمدة ثمانية عشر يوما دليل يؤكد على وجود حالات تستقصد السياح السعوديين في الأراضي السورية.

# إصابة شرطي مصري على الحدود مع إسرائيل

الرياض - يو بي آي: اتهمت السفارة السورية في الرياض مواقع إلكترونية سعودية بالمشبوهة لأنها قامت ببلد موسم الاصطياف بنشر بيانات وهمية مزيلة بتوقيع السفارة السعودية في دمشق تتضمن تحذيرات للسعوديين من عدم السفر إلى سورية خشية تعرضهم للسرقة والاختطاف، وهو ما نفته السفارة السعودية في دمشق.

وقال القسم الإعلامي في السفارة السورية بالرياض في بيان له أمس الخميس «إن السفارة و انطلاقا من العلاقات المبرزة التي تربط سورية مع شقيقاتها الدول العربية وبخاصة المملكة العربية السعودية تشود أن توضح بأن ما قامت وتقوم به تلك المواقع وغيرها سواء هذا العام أو في الأعوام السابقة هدفه الرئيس في وزارة الخارجية السعودية عد في

# المرجع الشيعي اللبناني محمد حسين فضل الله: يمكن للمرأة ان تفتي

بيروت - يو بي آي: قال مرجع روجي شيعي لبناني بارز ان لا مانع بان يعود الناس الى المرأة بالفقوى اذا مكنت ثقافة الله، كما يمكن للمرأة ان تكون وزير.

وقال المرجع الروحي الشيعي السيد محمد حسن فضل الله بلد كنت أقول في

ما يزال بحثاً بين الفقهاء، إن المرأة شريكة الرجل في المسؤوليّة والتكليف الشرعي، ولهذا، فإنها إذا مكنت ثقافة الله وتميزت بها، فيمكن للناس أن يعيدوا إليها بالفقوى، لأن في ذلك رجوعا من الجاهل إلى العالم.

وأضاف «لقد رأينا في الفترة الأخيرة، ولكن مصادر أمنية مصرية ذكرت أن الشرطي أصيب عن طريق الخطأ عند العلامة الدولية رقم 50 بمنطقة الأرم، غير أنه تعثر، وسقط أرضا، ما أدى على الحدود مع إسرائيل.

وأوضحت المصادر لوكالة الأنباء



## فصائل مساحة تطلق قذائف هاون على مواقع اسرائيلية محيطة بغزة

القسم قوات الاحتلال بـ «الرد على العدوان في الوقت والمكان المناسبين».

من جهتها تبنت كتائب ابو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية مسؤوليتها عن اطلاق ثلاث قذائف هاون عيار 80 ملم على منطقة كفار غزة والنصب التذكاري شمال بيت حانون.

واكدت على تسسكها بخيار المواجهة ومقاومة الاحتلال، وتسسكها بالوثائق الوطنية. وكانت الزوارق الحربية الاسرائيلية قصفت طوال ليل الاربعاء وحتى فجر الخميس مراكب الصيادين قبالة سواحل مدينة غزة وقال صيادون ان تلك الزوارق التي تجوب عرض البحر فتحت النار واطلقت عددا من القذائف صوب مراكب الصيادين قبالة شاطئ مدينة غزة، ما الحق بها اضرارا مادية دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

تواصلت الهجمات المتبادلة امس بين نشطاء المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي على حدود قطاع غزة، وتبنت عدة تنظيمات مسلحة مسؤوليتها عن اطلاق قذائف هاون نحو مواقع اسرائيلية.

واعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن اطلاق اربع قذائف هاون على قوات من جيش الاحتلال خلال قذائفها في منطقة حدودية تقع الى الشرق من مدينة غزة.

وقالت انها اطلقت القذائف على القوة خلال توغلبها في شرق حي الزيتون، واكدت كتائب القسام ان ذلك يأتي في اطار التصدي للقرات الصهيونية، وتوعدت كتائب

من جهته قال عزام الاحمد عضو وفد فتح للحوار ان حركته تتناقض بزيادة مصر في رعاية الحوار، وطلب الاحمد من مصر ان ترفض اتفاق الحل بـ «القوة المعنوية»، لافتا الى ان مصر «لا تتفق بحماس، ولم تستخدم ثقلاها الحقيقي بعد».

وقال في سياق تصريحات صحافية ان مصر لم تهدد بوقف رعايتها للحوار، غير انه شغف ان القاهرة هددت مرة باستخدام كل عناصر القوة، ومرة اخرى قال المسؤولون المصريين «انهيوا ولا توجد تواريخ معينة للاتفاق وعندما تكونون جاهزين، اتصلوا بنا»، وتابع «هذا الذي انا تراجع حماس عن بعض الشروط، لكنها عادت الى اختراع قضايا جديدة بين الحين والآخر».

في غزة التي لا يتحدث

بصوت عال، حول قيام مصر باعداد ورقة تعرض على الفصائل وتشمل تصورا لحل الخلاف حول القضايا العالقة.

وشدد المسؤول في حماس خلال حديثه مع «القدس العربي» على رفض حماس لاجراء الانتخابات دون التوصل لحل جميع الملفات العالقة، وفي السياق توجه امس وفد من الحركة من قطاع غزة برئاسة الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة الى القاهرة لإجراء مشاورات هامة مع المسؤولين المصريين ومع قيادات حركة حماس في دمشق.

وتفيد المعلومات ان لقاءات الوفد تهدف الى التحضير لجولة الصالحة الوطنية القادمة. وفي ذلك، اشار البردويل الى ان المسؤولين المصريين لم يقدموا اي افكار جديدة للحل منذ اللقاء الاخير الذي جمع الوفد الامني المصري الذي زار دمشق بقيادة حركة حماس هناك، لافتا الى انه جرى خلال اللقاء «التفكير

السياسية، من خلال الاقرار بوجود احترام حقوق الانسان الفلسطيني، ووقف التعاون مع الاحتلال ضد المقاومة، وطالب البردويل حركة فتح بان تكون جاهزة للحل.

وفي السياق توجه امس وفد من الحركة من قطاع غزة برئاسة الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة الى القاهرة لإجراء مشاورات هامة مع المسؤولين المصريين ومع قيادات حركة حماس في دمشق.

وتفيد المعلومات ان لقاءات الوفد تهدف الى التحضير لجولة الصالحة الوطنية القادمة. وفي ذلك، اشار البردويل الى ان المسؤولين المصريين لم يقدموا اي افكار جديدة للحل منذ اللقاء الاخير الذي جمع الوفد الامني المصري الذي زار دمشق بقيادة حركة حماس هناك، لافتا الى انه جرى خلال اللقاء «التفكير

لانهاء الانقسام من خلال التعرف على وجهة نظر حماس من اعلى مستويات القيادة.

يذكر ان زيارة مشعل هذه كان من المفترض ان تتم الثلاثاء الماضي، غير ان ظروف وفاة والد مشعل ادت الى تأجيلها.

واشار البردويل الى ان وفد حماس برئاسة مشعل سيقيم للمسؤولين المصريين استراتيجية حماس لحل الخلافات، لافتا الى ان الوفد سيركز على ضرورة اهاء الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية، واكد ان الوفد سيطلب باسنى قوية تدعم الوحدة الفلسطينية خلال اي اتفاق يجري مستقبلا، «على ان يكون الاتفاق دعما بالتدابير الفلسطينية ويعبدا عن الاملاء الصهيونية والامريكية».

واشار الى ان وفد حماس برئاسة مشعل سيطلب بوقف فوري للاعتقالات

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

يزور خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السبت المقبل العاصمة المصرية القاهرة على رأس وفد رفيع من قادة الحركة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين لبحث آخر استجدات الحوار الوطني الداخلي الذي ترعاه مصر، في وقت غادر فيه وفد من الحركة امس غزة الى مصر.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» ان الوفد سيناقش جملة من القضايا على رأسها ملف المصالحة الفلسطينية.

واكد ان اللقاء «امر طبيعي» ويتاني ضمن جهود مصر الرامية

## الاحمد: مصر لم تهدد بوقف الحوار ولا تتفق بحماس وهي اقرب في فهمها لفتح مشعل يتوجه الى القاهرة السبت لمبحث ملف المصالحة الفلسطينية

### اكد ان موقف ادارة اوباما من العملية السياسية لا يبشر بخير

## هنية يؤكد رفض حماس لاجراء الانتخابات دون توافق ويعتبر اجراءها في الضفة دون غزة «جريمة وطنية»

وما نستمتع اليه يوشر الى الامور لا تسير في الاتجاه المرضي».

وفي ما يتعلق بالجدل الذي اثير حول موضوع الحجاب، قال هنية «لن يكون هناك قوانين يفرض الحجاب، قطاع غزة متدين، و95 في المائة من النساء يضعن الحجاب».

وفي موضوع احداث الاشتباكات الدامية التي نشبت قبل ثلاثة اسابيع في مدينة

رفع مع جماعة «جند انصار الله»، قال هنية «لم نزرع في الوصول الى ما وصلت اليه، وقد كانت هناك اتصالات وساطات لكن لم تلحظ».

وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين، كاحد القواسم المشتركة لكل الفلسطينيين

واكد هنية على حق المقاومة في الدفاع عن الفلسطينيين، وتطرق الى الموقف الامريكي من الصراع العربي - الاسرائيلي، وقال «الادارة الامريكية السابقة شكت وصمة عار، والادارة الجديدة الآن تحدثت بلغة جديدة وخطاب جديد لكن نحن نحكم على الافعال وليس على الاقوال».

واشار الى ان استمرار الادارة الامريكية بالانصياع للادارة الاسرائيلية والتعامل مع الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي من منطلق

الرؤية الاسرائيلية «لن يكتب لها النجاح، وهناك دولا عربية تجري اتصالات من اجل عدم الوقوع في هذا الفخ».

وشدد على ان الانتخابات يجب الا تكون بقرار احادي الجانب «حتى لو لم يكن هناك توافق وطني».

يشار الى ان تقارير تحدثت عن نية الرئيس محمود عباس اصدار مرسوم الشهر القادم يدعو فيه لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في كانون الثاني (يناير) القادم، حتى في حال عدم التوصل لاتفاق مع حماس في القاهرة.

وجدد هنية موقف حماس الموافق على اقامة دولة فلسطينية على حدود عام 67

هناك دولا عربية تجري اتصالات من اجل عدم الوقوع في هذا الفخ».

وشدد على ان الانتخابات يجب الا تكون بقرار احادي الجانب «حتى لو لم يكن هناك توافق وطني».

يشار الى ان تقارير تحدثت عن نية الرئيس محمود عباس اصدار مرسوم الشهر القادم يدعو فيه لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في كانون الثاني (يناير) القادم، حتى في حال عدم التوصل لاتفاق مع حماس في القاهرة.

وجدد هنية موقف حماس الموافق على اقامة دولة فلسطينية على حدود عام 67

العام في الضفة الغربية دون غزة جريمة وطنية حتى لو امتلكوا ادوات اجرائها

في الضفة»، وشددوا على ان اجراءها في الضفة «لله تبعات على مستقبل وضعنا الفلسطيني»، و اضاف «لا نأمل ان يذهب احد الى انتخابات في الضفة لوحدها».

واكد ان ملف الانتخابات التشريعية «مرتبط باجراء انتخابات المجلس الوطني كما نص على ذلك اتفاق القاهرة».

واتهم هنية اطرافا بأنها تدفع نحو اتحان هذه الخطوة، وقال في السياق «هناك اطراف مخلصه ومحبة لا تقبل ذلك حتى من اخواننا في حركة فتح، ونحن نعلم ان

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

شدد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماسي من رفضه لاجراء انتخابات فلسطينية دون توافق فلسطيني، ووصف اجراءها في الضفة بـ «الجريمة الوطنية»، وحث حركة فتح على طي صفحة الماضي والتأسيس لعلاقة جديدة.

وقال هنية خلال افطار اقيم في غزة ضم صحافيين ومثقفين «اجراء الانتخابات

### مبارك وعباس

#### يبعثان السبت تطورات الأوضاع الفلسطينية

القاهرة - يوبو أي: قال السفير الثواب للفلسطين لدى القاهرة بركات الفرا اسس الخميس ان الرئيس المصري حسني مبارك وتفسيره الفلسطيني محمود عباس سيبحثان السبت المقبل في القاهرة تطورات الأوضاع الفلسطينية والعربية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الفرا قوله امس ان عباس سيصل القاهرة مساء الجمعة ليطالع مبارك على نتائج مباحثاته التي اجراها مع قادة عدد من الدول العربية والاروبية التي زارها في إطار جولة له شملت كلا من قطر، وليبيا، والأردن، وأسيان، وفرنسا.

واضاف ان ابومازن (عباس) حريص على التضاور والتنسيق الدائم مع مبارك حول الشأن الفلسطيني، وخاصة فيما يتعلق بالمف السياسي، والوضع الداخلي في ظل مساعي مصر الحثيثة لإنهاء الانقسام.

ومن المقرر ان تتناول مباحثات الرئيسين قضية الحوار الوطني الفلسطيني، وسبل دعمه من اجل التوصل الى مصالحة تعيد للشعب الفلسطيني لحيته، بالإضافة الى عملية السلام والرؤية المصرية للمفاوضات المستقبلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وسوف تتطرق أيضاً إلى الأوضاع الداخلية في حركة «فتح» والفراوات مؤتمرا السادس الذي عقد مؤخرا في مدينة بيت لحم، وتجديد شرعية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في إطار تطوير المنظمة والحفاظ على شرعيتها كمرجعية وممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

ويقول وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن مصر تريد أن «يقزام» إحياء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين مع تجسيد الاستيطان اليهودي.

## وزارة الصحة في غزة تنهم «الاونروا» باحتجاز ادوية ارسلت لمشافي القطاع

موظفي الوزارة لاستلام الادوية الخاصة بالوزارة والموجودة في مخازن «الاونروا» قرب معبر المنطار، فوجدوا كميات هائلة من الادوية

والتي كانت مخصصة لمرضى «الاونروا»، ومستشفى الشفاء - غزة».

وانتقدت الوزارة بشدة «الاونروا»، والتي قالت انها عهدها منذ سنوات بـ «الوقوف المساند للشعب الفلسطيني الطبية الخاصة بالوزارة منذ ظهور، وتساءلت الوزارة «هل يعقل ان تشارك الاونروا في الحصار الجائر المفروض على شعبي الفلسطيني؟».

وقالت الصحة في بيانها «كان الجدر ان تقوم «الاونروا» بتسليم تلك الامانة لاصحابها بدلا من احتجازها وترتكها لشهور عدة، علما بان تلك المهمات الطبية تستعمل في العمليات الجراحية ومرض الكلى والسرطان، ولا تستعمل الاونروا هذه المستلزمات الطبية».

وطالبت وزارة الصحة في الحكومة المقالة بان تسلم تلك الادوية والمهمات الطبية بأسرع وقت لها، للبدء في توزيعها على المستشفيات فوراً.

### غزة - «القدس العربي»

#### من اشرف الهور:

وجهت وزارة الصحة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة انتقادات لاذعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا»، واتهمتها باحتجاز كميات كبيرة من الادوية والمهمات الطبية الخاصة بالوزارة منذ ظهور، وتساءلت الوزارة في بيان لها ان العشرات من المرضى في القطاع قضا بسبب نقص هذه الادوية.

واشارت الوزارة في بيان لها ان «الاونروا» «احتجزت ادوية ومهمات طبية وفي مقدمتها اجهزة الكلى وادوية السرطان»، ونكرت ان هذه المساعدات الطبية مقدمة الى وزارة الصحة مباشرة.

واوضحت الوزارة ان هذه الخطوة اثيرت «بشكل خطير وملحوظ» على حياة مئات بل آلاف المرضى الذين يحتاجون العلاج والادوية بصورة عاجلة وملحة.

واشارت الى ان بداية المشكلة تكشفت حين توجهت مجموعة من



جنود اسر الالليون يعقلون فلسطينيا في الخليل

السجون الاسرائيلية، الذي يتخذ من مدينة الرملة مقرا له، وطرح عليه قراقرع العديد من المطالب، الا انه قوبل بالرفض، وزاد الوزير الفلسطيني قائلًا انه على الرغم من الاجراء الايجابية التي سادت الاجتماع بين الطرفين، الا ان التعنت هذا وقال وزير شؤون الاسرى والمحررين في حكومة سلام فياض، عيسى قراقع، لـ «القدس العربي» انه اجتمع يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع الى مدير مصلحة

القانون والحكمة على الامتناع قدر الامكان عن استخدام التفتيش العازي. وتحتقر قرارات المحكمة الاربوية لحقوق الانسان على وجوب حظر هذا النوع من التفتيش بشكل منهجي والجلوع اليه فقط في الحالات المستعينة.

وقال السؤل في جهاز الامن الداخلي ان وزارة الداخلية اكتشفت من خلال التفتيش في مسجدين في غزة، وذلك في سياق تصريحاته التي اثارها في مؤتمر صحفي في غزة عن «دور المندتيات الحوارية في نشر فكر التطرف بين الشباب»،

وقال لافي ان العديد من المواقع الالكترونية تعرض وتهاجم وتشتم وتكفر بشكل كبير وتبث الأفكار الجاربية وتقدم مكافآت وعقوبات، وتتستر باحداث وآيات تذكرها في غير موضعا.

وفي أعقاب الاشتباكات، نشرت مندتيات مثل «الفلوجة»، و«شموخ الإسلام»، و«شبكة التحدي»، و«الشورى الإسلامية»، مقالات وفتاوى تكفر حركة حماس وحكومتها، ونشرت بيانات لجماعات متماهية مع تنظيم «القاعدة»، تهاجم الحركة بشدة على خلفية احدث مسجد ابن تيمية وتدعو لانتقام منها.

بحق الاسير بالزيارة العائلية بحيث تصبح زيارة السجون مقرونة بانتهاك حرمة الزائرين الذين هم اصلا وصلوا للسجون بعد عشاء الشرف والتفتيش الواجوز.

يذكر انه برز في قرارات المحكمة العليا ان الشك الذي من شأنه ان يشرعن التفتيش الجسدي يجب ان يكون موضوعيا اسفرت عن سقوط 24 قتيلًا وحوالي 130 جرحيا، وفق مصادر طبية.

وجاءت هذه الاشتباكات وهي الاعنف هذا العام بعيد اعلان امام هذه الجماعة عن اقامة امارة اسلامية وتطبيق الشريعة خلال خطبة الجمعة على صلاة الجمعة برفح والذي تسيطر عليه جماعة.

الى ذلك كشف مسؤول امني

نساء كثرات اضطررن الى الخضوع لهذا الامر بغية زيارة ابائهن.

وادعت المحكمة بجر في الرسالة ان التفتيش الجسدي العازي هو غير قانوني الا في حالات نادرة وخاصة وهي عندما يكون هناك شك ان الشخص يهرب على جسده مخدرات او ادوات قتالية على سبيل المثال. استعمال التفتيش على اجساد الزائرين العازية يس بجفهم بالخصوصية والكرامة كما يس ايضا

### الناصره - «القدس العربي»

#### من زهير اندراوس:

طالب مركز عدالة في رسالة الى سلطة السجون الاسرائيلية وادارة سجن عوفر بالكف فورا عن التفتيش الجسدي المهن الذي تنتهجه ادارة سجن عوفر تجاه الفلسطينيين وتحديدًا سكان القدس الشرقية كشرط للدخول لزيارة اقاربهم الاسرى داخل السجن.

وقد بعثت الحماية عبر بكر من مركز عدالة هذه الرسالة باسم سيدتين من القدس الشرقية، اللتين اضطرنا للتنازل عن زيارة اقربائهن في السجن رفضا لهذا الشرط المذل والمهين. وجاء في الرسالة ان السيدتين ذهبتا الى زيارة اقربائهما في عوفر، وبعد ان انتهى التفتيش الشدد المتبع في السجون، طلب منهما احد الحراس التوجه الى غرفة مجاورة والتعري تماما من ملابسهما.

وعندما ندخلا الى الغرفة وجدنا السيدتان ان في الغرفة نافذة تطل على غرفة اخرى حيث لا يمكن لمن داخل الغرفة رؤية من يجلس في الغرفة الثانية، لكن كان بالامكان الملاحظة ان مندوبين عن طاقم السجن يجلسون هناك.

وبعد ثوان قليلة امرتهما احدى السجانات عبر مكبر الصوت بخلع الملابس بالكامل، لكن السيدتين رفضتا ذلك، وعندما دخلت احدى السجانات الى

الغرفة واخبرت السيدتين انها ستجري لهن تفتيشا جسديا بعد خلع ملابسهن كشرط لدخول السجن والالفلن تتمكننا من الدخول، عندما فصلت السيدتان عدم الدخول والعودة الى البيت.

وتكررت هذه الحادثة في كل مرة قدمت السيدتان الى السجن لزيارة اقربائهن، وفضلتا العودة الى البيت على التعري في جميع هذه الحالات، وتكررت السيدتان ان هذا الامر هو ظاهرة منتشرة تعاني منها الكثير من العائلات الفلسطينية من القدس الشرقية والضفة الغربية، وانهن يعرفن

## حماس تقول إن التحقيقات مع معتقلي أحداث مسجد ابن تيمية أظهرت ارتباطهم بإسرائيل «جند انصار الجهاد والسنة» السلفية تبني تفجيرات استهدفت مراكز لحماس

فلسطيني في غزة امس الخميس ان التحقيقات مع بعض الأشخاص الذين اعتقلوا على خلفية المواجهات التي جرت في مسجد ابن تيمية منتصف الشهر الماضي أظهرت ارتباط بعضهم بالاستخبارات الإسرائيلية.

التابع للحكومة المقالة، التي تديرها حركة حماس، محمد لافي، خلال ورشة

في غزة عن «دور المندتيات الحوارية في نشر فكر التطرف بين الشباب»، إن وزارة الداخلية اكتشفت من خلال التحقيق مع العديد من الأفراد الذين تم اعتقالهم في الأحداث الأخيرة أنهم على علاقة بالاستخبارات الإسرائيلية، لافتا إلى وجود شريط مصور لكلمة بين ضباط إسرائيليين وبعض هذه

الرئيس الفلسطيني محمود عباس الواقع في المنطقة نفسها والذي تسيطر عليه حماس. ووقع انفجاران ليل الأحد الاثنيين الاول قرب مركز انصار الامني التابع لحركة حماس غرب مدينة غزة دون الاشارة الى وقوع اصابات، بحسب مصادر طبية وشهود عيان.

كما وقع انفجار اخر قرب منزل

واوضحت ان ذلك جاء «استجابة لتوجيهات الهيئة الشرعية في تلقين حركة الكفر والردة حركة حماس وجهاز الامن الداخلي التابع لها درسا تؤكّد من خلاله ان مصائر مجاهدينا لا تتحكم فيها حركات كافر».

ووجهة ضد الكفرة المرتدين في حماس حتى تضع حدا للحكم المفسدين».

غزة منتصف الشهر الماضي في عملية اسفرت عن سقوط 24 قتيلًا وحوالي 130 جرحيا، وفق مصادر طبية. وجاءت هذه الاشتباكات وهي الاعنف هذا العام بعيد اعلان امام هذه الجماعة عن اقامة امارة اسلامية وتطبيق الشريعة خلال خطبة الجمعة على صلاة الجمعة برفح والذي تسيطر عليه جماعة.

غزة - ف ب، يو بي أي: تبنت جماعة سلفية تطلق على نفسها اسم «جند انصار الجهاد والسنة»، الخميس همت استهداف مطلع الاسبوع الجاري موقعين تابعين للحكومة التي تديرها حماس المسيطرة على قطاع غزة منذ اكثر من عامين.

وقالت الجماعة في بيان صحفي، «قامت مجموعة من مجاهدي انصار الجهاد والسنة العالمي بنصب ثلاث عبوات ناسفة واحدة بالقرب من مجمع انصار، والثانية في دوار منزل (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس الذي يوجد مائة متر عن انصار، والثالثة في نفس المنطقة. وتم تفجير العبوات وكانت انفجارات عنيفة اسفرت عن اضرار واصابات».

## وحدة إسرائيلية تتدرب على جمع معلومات عن نشاط ومناورات حزب الله

■ تل أبيب- يو بي أي: أنهت وحدة «شاحف» في الجيش الإسرائيلي، والمتخصصة في المراقبة عن قرب لنحركات عسكرية خلف الحدود، تدريباً واسعاً في قيادة الجبهة الشمالية لإسرائيل على جمع معلومات عن نشاط ومناورات جريحية حزب الله.

ونقل موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أمس الخميس عن قائد وحدة «شاحف» المقدم «موطي» قوله إن لبنان يوجي بالهدوء «لكنه كاذب أيضاً، إذ تجري تحت سطح الأرض نشاطات عديدة وشيخوخة غايتها، بصورة واضحة للغاية، الاستعداد لليوم الذي يصدر في الأمر العسكري»، في حال نشوب حرب.

وأضاف «قد نتلقى ضربات، لكن إذا لم نعرف كيف نحبط كل هجوم فإننا سنستدعي خسائر ولهدأ السبب نجهز، بصورة حديثة، «بنك الأهداف» وعندما تستدعي الحاجة سنعرف كيف نعمل ضدها».

وشملت التدريب السير على الأقدام في أماكن وعرة لمدة أربعة أيام فيما كان يحمل الجنود وزناً كبيراً على ظهورهم والتعثر في مواقع خفية وسيناريوهات متخيلة حول الاستيلاء على أهداف نوعية في عمق الأراضي اللبنانية «وإغلاق دائرة نيران وإبادة (الهدف)».

وقالت الصحفية إنه ابتداء من الأسبوع الحالي تحول سلاح الاستخبارات الميدانية إلى سلاح جمع المعلومات القتالية وكان هذا التدريب الأول الذي تم خلاله التعبير عن القدرات الكاملة لأفراد الوحدة الذين لا يتم نشر تفاصيلهم الشخصية.

وحتى بعد انتهاء الوحدة العسكرية، فإن «هؤلاء الجنود ومنذ اليوم الأول لحضورهم إلى المنطقة الحدودية وحتى يوم تسريحهم يبقون في المنطقة نفسها وهم يعرفون حزب الله جيدا ونشاطه ونشاطه في قيادة الجبهة بين القرى (في جنوب لبنان) ويتقنون التعرف على أي حدث غير عادي» وفي الأيام العادية «يبثون صورة للعدو» وفي فترة الحرب ينفذون عمليات في عمق الأراضي اللبنانية.

وأضاف «نحن ملزمون بتفعيل أفكار مبتكرة خلال نشاطنا والوصول من زوايا مفاجئة وبثوقيت مفاجئ واستخدام الوسائل التي نجوئنا وإبادة الهدف».

وتناول التدريب سيناريو حرب ضروس وتم نقل الجنود بواسطة مروحيات إلى «ميدان القتال» حيث نفذوا تحركات محددة وتم وضع السيناريوهات من تقديرات لما هو متوقع في حال نشوب حرب جديدة بين إسرائيل وحزب الله.

وتخصص قسم من الجنود خلال التدريب شخصيات مقاتلي حزب الله الذي اطلقوا الصواريخ من داخل مناطق مأهولة باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

ويأتي هذا التدريب في إطار سلسلة طويلة من التدريبات التي أجراها الجيش الإسرائيلي الذي يقرر أن قد يتم خرق الهدوء الحدود الإسرائيلية اللبنانية في حال شن حزب الله هجوما سواء عند الحدود أو في أي مكان آخر في العالم.

ويذكر أن إسرائيل تتوقع أن ينفذ حزب الله هجوما كهذا انتقاما لاعتقال القائد العسكري للحزب عماد مغنية في دمشق في شهر شباط (فبراير) من العام الماضي.

## قال ان تل ابيب ستتعهد بتأجيل الاستيطان وليس تجميده مسؤول امريكي يؤكد على ان الاتفاق حول تجميد الاستيطان قريب ويشمل تعهدات عربية بخطوات تطبيعية والعاهل الاردني وافق على لقاء نتنياهو في نيويورك

وفي هذا السياق قال: نحن لا نحاول فرض الشروط في المفاوضات، ولقفت الصحفية العبرية التي أنه في هذا السياق قالت مصادر اسرائيلية أن الرئيس الأمريكي يعتزم طرح خطوط عامة والاشارة الى الاتجاهات، على حد تعبيرهم.

استعداد الدول العربية المصنفة امريكا اسرائيليا بالاعتداء للقيام ببؤادر حسنة تجاه اسرائيل، في إطار الاتفاق، اجاب المسؤول الامريكي بالاجاب، وقال أن هناك تعهدات قطعت وهناك تعهدات نامل في الحصول عليها، وزاد المسؤول عينة قائلا للصحفية ان الحديث يدور عن استئناف عمل مكاتب المصالح الاسرائيلية في الخليج وفي دول شمال افريقيا، والسماح للطيران الاسرائيلي بالتحليق في اجواء الدول العربية، وعن علاقات تجارية وسياحية، وبالمقابل يتعين على اسرائيل وقف البناء في المستوطنات لفترة محددة، على حد قوله.

مضيفا الى ذلك، اوضح المسؤول ذاته للصحفية الاوسع انتشارا في الدولة العبرية ان الرئيس الامريكي باراك اوباما لا يعتزم طرح خطة للتسوية بين اسرائيل والفلسطينيين،

وفي هذا السياق قال: نحن لا نحاول فرض الشروط في المفاوضات، ولقفت الصحفية العبرية التي أنه في هذا السياق قالت مصادر اسرائيلية أن الرئيس الأمريكي يعتزم طرح خطوط عامة والاشارة الى الاتجاهات، على حد تعبيرهم.

مضيفا الى ذلك، اوضح المسؤول ذاته للصحفية الاوسع انتشارا في الدولة العبرية ان الرئيس الامريكي باراك اوباما لا يعتزم طرح خطة للتسوية بين اسرائيل والفلسطينيين،

وفي هذا السياق قال: نحن لا نحاول فرض الشروط في المفاوضات، ولقفت الصحفية العبرية التي أنه في هذا السياق قالت مصادر اسرائيلية أن الرئيس الأمريكي يعتزم طرح خطوط عامة والاشارة الى الاتجاهات، على حد تعبيرهم.

مضيفا الى ذلك، اوضح المسؤول ذاته للصحفية الاوسع انتشارا في الدولة العبرية ان الرئيس الامريكي باراك اوباما لا يعتزم طرح خطة للتسوية بين اسرائيل والفلسطينيين،

مضيفا الى ذلك، اوضح المسؤول ذاته للصحفية الاوسع انتشارا في الدولة العبرية ان الرئيس الامريكي باراك اوباما لا يعتزم طرح خطة للتسوية بين اسرائيل والفلسطينيين،

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، الخميس، ان مسؤولا كبيرا في الإدارة الأمريكية أكد على ان الولايات المتحدة واسرائيل قريبتان من التوصل إلى اتفاق بشأن المستوطنات تقوم اسرائيل بموجبه بتجميد البناء الاستيطاني بشكل مؤقت، مقابل خطوات عربية باتجاه التطبيع، وأشار المسؤول، في حديثه مع الصحافيين والعلمين البارزين،

نحووم بارنيش وشمعون شيفر، إلى ان ذلك يتيح المجال لتجديد المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيليين.

ولم يشر المسؤول الى وضعية القدس التي يصر الاسرائيليون على عدم بحث تجميد الاستيطان فيها. وزاد المسؤول عينة قائلا ان البعثات الامريكية الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل وسيوز المنطقة الاسبوع المقبل سعيًا لوضع المسامات الاخيرة على الاتفاق. وقال: ينبغي ان ننهي

### الاردن: محاولات منهجية لابعاد المجالي الرجل القوي عن رئاسة البرلمان

## حراك انتخابي غير مسبوق ومصارعة بين الحيتان واقطاب يطرحون انفسهم كبدايل

### عمان - «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

لا يحتاج المراقب السياسي لاكثر من وقفة تأملية بسيطة حتى يدرك بان قيادة عضو البرلمان الاردني المحضرم عبد الرؤوف الروابدة لا اجتماع عقد تحت لافقة التغيير والاصلاح عشية انتخابات رئاسة مجلس النواب ترقى الى مستوى الحدث الذي انتج فورا حراكا سياسيا في عاصمة تتسلي نخعيا بالاستقطابات والانتخابات المضادة بسبب ضعف مساحات العمل الوطني المنتج.

والروابدة وهو الركن الابرز في لعبة التشريع في البلاد تقدم برسالة واضحة وهو يتولى قيادة اجتماع برلماني عقد في منزل النائب عاطف الطراونة أعلنت فيه شعارات مضادة لبقاء جنرال السياسة والحكم القطب عبد الهادي المجالي رئيسا لمجلس النواب.

وفي هذا الاجتماع طرح شعار التغيير ورفضت مسبقا من هذا نائباً حضروا نوابا كتلة التيار الوطني التي يترعها المجالي لتقاسم مواقع الصف الاول مجددا في لجان وهيئات البرلمان. بالتحازي قاد المجالي استعراضا ممتازا في منزل النائب والوزير السابق منير صوبر وحضره 41 نائبا لتحشد التأييد وعبئا حاول اعضاء كتلة المجالي طماننة زملاتهم النواب بان تقاسم اللجان والنائب ليس خيارا مطروحا هذه المرة يمكن ان ينتهي بخروج بقية الكتل والشخصيات المستقلة من الوند الى محض سياسي.

هذه الانتخابات التي تحركت مبكرا وبدا انها بين حيطان السلطة البرلمانية بدون موقف محدد من الدولة ومؤسساتها بعد شغلت كل موائل الاقطار والسحور الرضمانية وسط حالة استقطاب حادة يحاول من خلالها المجالي القول باننه لا يزال رقعا مبعوبا وان تجاوزه في رئاسة اهم سلطة بعد الحكومة ليس سهلا فيما يحاول

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

### رام الله - د ب أ: أعلن مسؤول فلسطيني

اسم الخميني تشكيل لجنة وزارية لمتابعة ملف «سرقة أعضاء» من أجساد القتلى الفلسطينيين الذين قتلوا بনিরান الجيش الإسرائيلي.

## الحكمة الأوروبية تنظر في خلاف حول استيراد بضائع من الضفة الغربية

■ لوكسمبورغ - د ب أ: تنظر الحكمة الأوروبية في لوكسمبورغ حاليا في خلاف حول استيراد بضائع من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وبدأت الحكمة الأوروبية أمس الخميس دراسة قضية متعلقة باستيراد «أجهزة الصودا» لتحويل مياه الشرب إلى مياه غازية، التي تصنع في شركة «صودا كلوب» في الضفة الغربية.

كانت مصلحة الجمارك الرئيسية في اللسطنية المحتلة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.



عبد الهادي المجالي



عبد الرؤوف الروابدة

الجديد بالاطار ان الدغمي يطرح نفسه بديلا وعنوانا للخبير في قمة المشهد البرلماني وسط منهجية سياسية نشطة قائمة على تحالفات وطنية وليست تكثيكية وهو امر مفيد للتجربة والجميع، مقابل اعتماد المجالي الكلي على كتلته المؤثرة واقتناعه باننه يستطيع في لحظة ما قبل التصويت ترتيب تقاسم خاص مع بعض اعضاء كتلة الاخاء الشابا الذين يقيمون اتصالات خلفية وبطريقة منهية مع الجميع.

والكثير حادثة ان معركة الانتخابات في نسختها الوشيعة ميسية أكثر من المرات السابقة وفيها الكثير من اللعب الديموقراطي ما ينجح المجالي في الظهور كرجل قادر في اللحظة الاخيرة على حشر الجميع في الزوايا الضيقة ومواصلة التحدي.

يشكل خطرا على المجالي قد يكون حصة الدغمي المفترضة ضمن الكتلة التي تجلس في حضان المجالي.

وليسبب واخر يعتقد بعض المحللين ان الدغمي قادر على خطف تسعة اصوات من جماعة المجالي اذا اكمل المعركة، الامر الذي يكرسه منافسا صلبا جدا يستطيع تحقيق المفاجأة خصوصا اذا استطاع - اي الدغمي - اقتناع اصحاب قرار في مواقع مهمة باننه لا يشكل خطرا من اي نوع مستقبلا كما يعتقدون، بحيث يضمن تجميد عمل بعض الحلقات النشطة ضد داخل مؤسسات النظام، وكذلك اذا استطاع ايجاد آلية توقف زميله المحضرم سعد هائل السورور عن المناورات السياسية التي يلعبها وينتهي مبكرا تهديده بترشيق نفسه.



اسرائيلي يشاهد رسوما تشبه شهيديات فلسطينيات على هيئة مريم العذراء

منع عرض الصور التي تمس بالسيدة العذراء والسيد المسيح عليهما السلام، وأوضح كل من السفير والبطريرك للمسؤولين الاسرائيليين ان استخدام صور مريم العذراء والسيد المسيح هو امر غير مقبول هو وميس بالمسيحيين وبالرموز الدينية المقدسة.

ومن الواجب المحافظة على الاحترام بين الديانات في هذه البلاد وان هذا معرض لا يدخل في إطار حرية التعبير وانما يندرج تحت عنوان الاعتداء السافر على القديسات والسيدة

بمؤتمر صحافي، حيث كانت ستعرض صور الشهيديات مع صور من العمليات التجريبية التي وقعت في البلاد في السنوات الماضية.

وكانت مجموعة من الاسرائيليين اقرباء قتلى عمليات استشهادية قد تقدموا ببيان ضد الفئائتين ومنظلي المعرض مطالبين بوقف عرضه بادعاء ان وضع صورة شهيدة مكان السيدة العذراء يندخنها نفس القداسة، في حين ان هذه الشهيذة الخبية وفقا لم يقلون، كانت وعائلتها مسرورة في موت اقربائهم

بمؤتمر صحافي، حيث كانت ستعرض صور الشهيديات مع صور من العمليات التجريبية التي وقعت في البلاد في السنوات الماضية.

وكانت مجموعة من الاسرائيليين اقرباء قتلى عمليات استشهادية قد تقدموا ببيان ضد الفئائتين ومنظلي المعرض مطالبين بوقف عرضه بادعاء ان وضع صورة شهيدة مكان السيدة العذراء يندخنها نفس القداسة، في حين ان هذه الشهيذة الخبية وفقا لم يقلون، كانت وعائلتها مسرورة في موت اقربائهم



# واشنطن تحذره من «استفزاز مشاعر» الأمريكيين أثناء وجوده في نيويورك تقارير إعلامية: القذافي يطالب الأمم المتحدة بتفكيك سويسرا



منيعيل القذافي يحضر بطرابلس جانباً من الاحتفالات ببطولة الفتح، أمس الأول

أول رئيس أمريكي يفعل ذلك، وليبيا لها مقعد الآن في مجلس الأمن. وعندما سئل إن كان القذافي قد يستخدم المناسبة لإلقاء كلمة تتجاوز الموضوع الرسمي لنزع الاسلحة النووية ومنع الانتشار قالت رايس إن ذلك سيكون «خارج السياق وغير مناسب» وقالت رايس أن معظم الدول الخمس عشرة في مجلس الأمن وعدت بأن زعماء هنا لن يتحدثوا أكثر من خمس دقائق «ولا تتوقع أقل من ذلك من الرئيس القذافي إذا جاء»

فرضت قيود على تحركات القذافي في الولايات المتحدة لكنها قالت «ما فهمته من نظراً لبيبين أنهم يعززون ان يقتصر برنامجهم على مدينة نيويورك»

الولايات المتحدة مطالبة بموجب معاهدة عام 1947 مع الأمم المتحدة بالسماح للإعزاء الأجنبي بحضور جلسات الأمم المتحدة في نيويورك، وبالإضافة إلى الكلمة التي سيلقيها في الجمعية العامة يتوقع أن يتحدث القذافي أيضاً في اجتماع لمجلس الأمن في اليوم التالي سيرأسه أوباما وهو

ولم يرد حتى الآن تأكيد رسمي لتقرير الصحفية. وأضاف التقرير استناداً إلى مصدر دبلوماسي في ليبيا أن رجلي الأعمال كانوا يرغبان في مغادرة ليبيا يوم الإثنين الماضي وأنهما قاما بالفعل بحجز تذكريتي سفر على شركة الطيران النمساوية، بيد أنه تم إلغاء الحجز قبل ساعتين فقط من موعد إقلاع الطائرة. في سياق متصل حذرت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس القذافي الأربعاء من استنارة الشاعر الأمريكية بشأن تفجير لوكربي عندما يزور الأمم المتحدة هذا الشهر. ونقل المقرحي الذي كان مسجوناً في استكتلندا بسبب إدانته في تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة «بان أمريكان» فوق بلدة لوكربي باسكتلندا في عام 1988، إلى وطنه في الشهر الماضي بسبب حالته الصحية المتدهورة نتيجة لإصابته بمرض السرطان. وتسبب الإفراج عنه والترحيب الذي لقيه لدى عودته إلى ليبيا في غضب بالولايات المتحدة التي ينتمي لها ثلثاً ضحايا الطائرة البالغ عددهم 270 شخصاً. وقالت رايس في مؤتمر صحفي بشأن نشاط الأمم المتحدة في ليلول/سبتمبر حيث ستستأنس الولايات المتحدة مجلس الأمن «هذا الموضوع يجرح المشاعر وبالغ الحساسية للجميع الأمريكيين بعد أن قفدنا مواطنين في عمل إرهابي».

وقالت رايس «الكيفية التي يختار بها الرئيس القذافي أن يتصرف عندما يحضر الجمعية العامة ومجلس الأمن في نيويورك تحمل إمكانية إما أن تفاقم

نيويورك - زيوريخ - وكالات: ذكر التلفزيون السويسري أن الزعيم الليبي معمر القذافي طلب رسمياً من الجمعية العامة للأمم المتحدة تفكيك سويسرا، وهي المسألة التي طالب بها خلال قمة مجموعة الثماني في تومز/ يوليو الماضي في إيطاليا، بينما طالبت واشنطن القذافي بتجنب إثارة مشاعر الأمريكيين أثناء وجوده في نيويورك في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقالت نائبة رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس النواب السويسري كريستا ماركالدر، إن القذافي يطلب تقسيم الأراضي السويسرية وتوزيعها على الدول المجاورة.

وتتولى ليبيا لمدة عام رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

في هذه الأثناء ذكرت صحيفة «تاجز انتسايجر» السويسرية الصادرة أمس الخميس إن هناك مطالب يدفع كغالة تقدر بمئات الآلاف من الدولارات مقابل الإفراج عن رجلي أعمال سويسريين محتجزين في ليبيا منذ أكثر من عام. وتتهم ليبيا المواطنين السويسريين بأنها أخطأ بقواعد التأشيرات.

وكان الخلاف بين سويسرا وليبيا قد اشتعل في أعقاب اعتقال منيعيل القذافي نجل الزعيم الليبي وزوجته في جنيف سبب عام 2008 بينهم أساءة معاملة اثنين من خدمه في فندق كان يقيم به.

واضطر منيعيل لدفع كغالة قدرها مليون (أما يعادل 330 ألف يورو) من أجل إطلاق سراحه هو وزوجته، ونفى نجل القذافي وزوجته التهمة كما استعادوا الكغالة لدى مغادرتهما سويسرا.

# السلطات المغربية تنفي اختطاف أجهزتها فتاة صحراوية أثناء مظاهرة تأييد للبوليزاريو بالعيون

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

نفى السلطات المغربية بمدينة العيون «نفيًا قاطعًا» تقارير تحدثت عن اختطاف رجال الشرطة السرية لفتاة صحراوية أثناء مظاهرة تأييد لجبهة البوليزاريو شهدتها المدينة الأسبوع الماضي.

وأوضحت السلطات في بيان وزع أمس الخميس أن مدينة العيون لم تشهد خلال الأيام الأخيرة أية مظاهرة كما لم يتم اعتقال أحد خلالها للمزاعم التي تروج لها ابواق الدعاية والتطليل.. وقالت جبهة البوليزاريو إن الشابة المكتبة الحواسي (19 سنة) تعرضت للاختطاف من طرف عناصر الشرطة المغربية بمدينة العيون على خلفية مشاركتها في مظاهرة سلمية مطالبة بتقرير مصير للصحراويين.

ونقل عن النكتبة الحواسي وهي من الناشطات المؤيدات لجبهة البوليزاريو أو ما يطلق عليهم بالمغرب بـ«انصالي الداخل» أنها تعرضت للاختطاف حين أقرب منها رجال شرطة بري مدني وطلبوا منها صعود سيارة كانوا على منتهى حيث تم تعصيب عينيهما قبل أن تتوقف في مكان مجهول. لتتلق مجدداً في سيارة أخرى حيث سيتم عليها بالضرب المصاحب بالشمع والسب بعد أن انحرقت بها السيارة في طريق غير بعيد لعدة دقائق، لتتوقف في مكان تظلم وجهه يحكم الظلام والتعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرضت له مباشرة بعد اختطافها.

وتم تداول اسم النكتبة الحواسي بعد منع السلطات المغربية في شهر آب/أغسطس سفر شباب صحراويين كانوا متوجهين إلى لندن للمشاركة في حوار نظمه منظمة «لنحدث معاً» البريطانية باكسفورد، كانت الحواسي من بينهم.

وقالت الشابة الصحراوية بأنها هدبت بالاعتصاب، كما أن طلابها كانوا يصورون جلسة التعذيب هذه، وهي عارية وبدون خمس ساعات من التحقيق والتعذيب أكدوا لها أنه في المرة المقبلة سيتم تصفيها جسدياً وأن الفيديو الذي تم تصويره سوف يتم نشره عبر الإنترنت قبل أن يتركها الجالون وحيدة في العراء والظلام عارية تماماً على الساعة الثانية صباحاً لتتلقى بعدها سيرا على الأقدام ولتجأ إلى أحد منازل الصحراويين القريبة منها لتتم نطقها إلى العيون.

وقالت السلطات المغربية أن هذه الإفترسات «متدرج في سياق المخططات والحملات المفرضة التي تديرها جبهة البوليزاريو على شنتها للتشويش على المكاسب التي حققها

إيجابية. جدير بالذكر أن علي يحيى عبد الثور عميد المدافعين عن حقوق الإنسان، قال في وقت سابق إن بلخير اضطرت إلى مغادرة مستشفى فرنسي على عجل حتى لا تلقى المستشفيات الفرنسية القبض عليه على خلفية التحقيق القضائي في اغتيال المعارض الجزائري علي مسيلي في باريس عام 1987، وأفاد أن الجنرال بلخير الذي كان وقتها مديراً لديوان الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، هو من تكلت بـ«إسكات» المعارض مسيلي بامر من الرئيس، حسب عبد الثور.

وتأتي أخبار تدهور الأوضاع الصحية للجنرال بلخير بعد أيام قليلة من نشر صفح جزائرية خبراً عن حيز قضائي طال مطحنة بملكو هذا الأخير، بسبب عدم سداد ديون البنوك التي اقترض منها مبالغ كبيرة، ورجح مراقبون أن يكون لهذا الخبر علاقة بتدهور أوضاعه الصحية.

مجدداً، على اعتبار أن بلخير قال إن اتصلوا به بعد الوعده الصحية التي أصيب بها منذ أشهر بأنه تجاوز المرحلة الصحية. ونشرت بعض الصحف قبل بضعة

# محكمة مغربية تلغي قرار وزير الداخلية بإغلاق مقر جمعية دينية بمراكش

استئنافه في الأيام القادمة. ووبر وزير الداخلية المغربي قرار الإغلاق به حماية المواطنين من التشويش والحفاظ على أمنهم الروحي والأخلاقي..

كما أغلقت 33 داراً أخرى للقرآن تبين ارتباطها بالمغراوي.

وأضاف بن موسى أن قرار الإغلاق جاء «بعد إصدار المغراوي فتوى أباح فيها زواج البنت الصغيرة ذات التسعة الأعوام، مؤكداً أن هذه الفتوى منافية للقانون وتأتي خلافاً لما يجري العمل به في المغرب».

وجاء قرار المحكمة بعد شكائية تقدمت بها جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة بمراكش في حق كل من وزير الداخلية والمسؤولين المحليين في المنطقة التي توجد بها دار القرآن.

وقدمت محكمة مغربية من الدرجة الأولى بمدينة مراكش الغاء قرار لوزير الداخلية بإغلاق مقر جمعية للقرآن والسنة بعد فتوى لمسؤول الجمعية بشرعية زواج الفتاة ابنة التاسعة.

وقررت المحكمة الابتدائية الإدارية بمراكش إلغاء قرار وزير الداخلية شكيب بن موسى الذي قضى بإغلاق مقر جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة «دار القرآن» بمراكش ونزع لوحاتها وتجميد نشاطها.

والذي ارتبط بالشيخ محمد المغراوي صاحب ما عرف بفتوى زواج بنت التاسعة يعتبر «غير ذي سند قانوني».

وقدمت محكمة مغربية من مصدر مقرب من جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة بمراكش أن قرار المحكمة «عادل ومنصف لأهل القرآن في شهر القرآن الكريم» بينما لم يرض دفاع وزارة الداخلية بالحكم حيث ينوي

# تيموشينكو: ليبيا تلعب دور وسيط في توزيع لطائرة عسكرية أوكرانية

كييف - د.ب: قال رئيس الوزراء الأوكراني يوليا تيموشينكو أمس الخميس إن الزعيم الليبي معمر القذافي وافق على أن تقوم بلاده بتوزيع طائرة شحن عسكرية أوكرانية على عدد من العملاء الأفارقة وبحث صفقات شراء معدات عسكرية أخرى.

وأعلن تيموشينكو عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال اجتماع لمجلس الوزراء ببلته قاعة (بيو تي-1) التلفزيونية عقب عودته من زيارة استغرقت يومين في العاصمة الليبية طرابلس عقد خلالها عدداً من الاجتماعات.

وقال رئيس الوزراء إنه نتيجة لحادثات القذافي - تيموشينكو، سوف تقوم شركة أنتونوف الحكومية الأوكرانية لصناعة الطائرات بتسويق الجيل الجديد من طائرات الشحن التي تنتجها عبر القارة الأفريقية من خلال ليبيا كموذج.

يشار إلى أن الطائرات التي يرجع تاريخها للعصر السوفييتي وتصنعها أنتونوف وبخاصة الطائرة «إيه إن-12» و «إيه إن-26»، من الطائرات التي تحظى بشعبية ويفضلها العملاء الأفارقة لفتوتها وملاءمتها لأغراض الطيران المدني والعسكري أيضاً، وتسعى أنتونوف بقوة لإيجاد عملاء لإنتاجها من طائرات النقل العسكرية ذات المحرك النفاث وبخاصة طراز «إيه إن-140» الذي دخل مرحلة الإنتاج بالفعل والطائرة «إيه إن-74»، التي لا تزال في مرحلة التطوير. وتستخدم الخطوط الجوية الليبية الوطنية حالياً طائرات ذات محركين من الطراز «إيه إن-140».

# الجزائر: أبناء عن تدهور صحة اللواء بلخير مجدداً ونقله لمستشفى بباريس

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

ذكرت تقارير إعلامية في الجزائر أن الجنرال المقاعد العربي بلخير، سفير الجزائر السابق في المغرب، نقل على جناح السرعة إلى مستشفى في باريس العسكري بباريس، بعد تدهور أوضاعه الصحية فجأة، بسبب عدم استجابته للعلاج الذي كان يلقاه في مستشفى «النجمة» الذي ينضمي بالعاصمة الجزائرية.

وأضاف أن بلخير الذي يوصف في الجزائر بـ«عزب الطائرات»، سبق وأن خضع للعلاج بمستشفيات فرنسية وإسبانية، إلا أنه اضطر إلى مغادرتها والعودة للجزائر لأن التقارير الطبية الصادرة عن تلك المستشفيات لم تكن

إيجابية. جدير بالذكر أن علي يحيى عبد الثور عميد المدافعين عن حقوق الإنسان، قال في وقت سابق إن بلخير اضطرت إلى مغادرة مستشفى فرنسي على عجل حتى لا تلقى المستشفيات الفرنسية القبض عليه على خلفية التحقيق القضائي في اغتيال المعارض الجزائري علي مسيلي في باريس عام 1987، وأفاد أن الجنرال بلخير الذي كان وقتها مديراً لديوان الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، هو من تكلت بـ«إسكات» المعارض مسيلي بامر من الرئيس، حسب عبد الثور.

وتأتي أخبار تدهور الأوضاع الصحية للجنرال بلخير بعد أيام قليلة من نشر صفح جزائرية خبراً عن حيز قضائي طال مطحنة بملكو هذا الأخير، بسبب عدم سداد ديون البنوك التي اقترض منها مبالغ كبيرة، ورجح مراقبون أن يكون لهذا الخبر علاقة بتدهور أوضاعه الصحية.

مجدداً، على اعتبار أن بلخير قال إن اتصلوا به بعد الوعده الصحية التي أصيب بها منذ أشهر بأنه تجاوز المرحلة الصحية. ونشرت بعض الصحف قبل بضعة

أوقات الصلاة						
المدينة مكة	فجر 6:04	شروق 6:04	ظهور 12:20	عصر 15:45	غروب 18:35	مغرب 20:35
المدينة القدس	4:45	6:03	12:21	15:49	18:37	20:37
ابوظبي	4:44	5:13	11:39	15:15	18:03	19:22
المنامة	3:58	5:15	11:39	15:09	17:57	19:11
الجزائر	4:47	6:16	12:48	16:26	19:17	20:40
الخرطوم	4:21	5:33	11:50	15:07	18:03	19:11
الكويت	4:04	5:25	11:50	15:24	18:12	19:29
الرباط	4:33	5:59	12:28	16:04	18:53	20:14
الرياض	4:17	5:35	11:53	15:21	18:09	20:09
الدوحة	3:54	5:12	11:35	15:03	17:52	19:06
القاهرة	4:00	5:30	11:56	15:30	18:18	19:40
بيروت	3:45	5:10	11:39	15:16	18:03	19:25
بغداد	4:10	5:34	12:03	15:39	18:27	19:48
تونس	4:19	5:48	12:20	15:58	18:48	20:11
جيبوتي	4:44	5:55	12:09	15:18	18:18	19:25
دهشق	3:42	5:06	11:35	15:11	18:00	19:19
دبي	4:40	5:57	12:20	15:48	18:38	19:51
سبعا	4:35	5:47	12:03	15:20	18:17	19:23
طرابلس	4:15	5:40	12:07	15:43	18:33	19:52
عمان	3:46	5:10	11:37	15:13	18:00	19:18
مسقط	4:29	5:45	12:07	15:33	18:23	19:36
مقدشو	4:42	5:49	11:58	15:09	18:04	19:08
نواكشوط	5:33	6:46	13:05	16:26	19:18	20:27
انقرة	4:41	6:15	12:50	16:29	19:19	20:48
طهران	4:04	5:32	12:03	15:41	18:30	19:52
اينبا	5:23	6:54	13:26	17:04	19:55	21:19
برلين	4:36	6:16	13:07	16:48	19:53	21:27
بروكسل	5:15	6:56	13:43	17:25	20:26	22:02
باريس	5:25	7:06	13:52	17:33	20:33	22:07
جنيف	5:12	6:55	13:37	17:17	20:14	21:51
روما	4:57	6:34	13:11	16:51	19:44	21:15
سرايفو	4:28	6:09	12:46	16:27	19:22	20:56
ستوكهولم	4:09	5:46	12:48	16:29	19:48	21:18
كوبنهاجن	4:36	6:15	13:11	16:51	20:03	21:34
لندن	4:31	6:13	13:01	16:42	19:45	21:21
مدريد	6:05	7:41	14:16	17:55	20:47	22:15
نيقوسيا	4:49	6:16	12:46	16:25	19:14	20:34
واشنطن	5:03	6:35	13:09	16:48	19:38	21:04
اوتاروا	6:24	8:00	13:03	16:45	19:40	21:17

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

# صحافي اسباني يقترح على زملائه المغاربة اختيار اسماء غربية لتفادي المضايقات

استمرار اعتقال صحافيين مغربيين بسبب مقال حول صحة الملك

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مريدي:

نشرت صحيفة مغربية خبراً ورد فيه أن الملك محمد السادس مصاب بمرض مختلف عن ذلك الذي تحدث عنه البيان الملكي الرسمي، ونشرت صحيفة إلكترونية إسبانية واسعة الانتشار الخبر نفسه.

الصحيفة المغربية هي «الجريدة الأولى» المستقلة، والإسبانية هي «إمبرسيال». لكن الفرق أن الجريدة المغربية تتعرض لتابعه أمنية وقضائية، ويوجد مديرها على أنزولا رفقة صحافية من طاقمها هي بشرى الضو في ضيافة الشرطة والمخابرات منذ الأربعاء، بينما لم تتعرض الصحيفة الإسبانية الإسبانية لأي نوع من المضايقة أو المتابعة، الأمر الذي يبرز التناقض الحاصل في تعاطي سلطات الرباط مع الصحافة المحلية والأجنبية.

وكان بيان ملكي صدر الأسبوع الماضي تحدث عن إصابة الملك بغيروس «رونا» وحاجته لنقاهة مدتها خمسة أيام. وقد خلق اهتمام كبير في المغرب بحكم أنها المرة الأولى التي يصدر فيها القصر بياناً يتحدث عن مرض الملك بمرام

مختلف الصلاحيات السياسية والدينية في البلاد. وهكذا بدأ فريق من المغاربة يدعو للملك بالفسوس. وفريق آخر بدأ يقرأ يتشفع حول هذا الناس على دراية بالفيروسات، بينما وجد فريق ثالث نفسه مغلوباً بالفرضول، ويتعلق الأمر بقبيلة الصحافيين، حيث تصدر الخبر عناوين الصحف اليومية والأسبوعية.

وكعادتها، لم تقتصر الصحافة المستقلة في تناول ما ورد في البيان الرسمي واجتهدت في البحث عما تعبرها الأسباب الحقيقية لمرض الملك وتحدثت عن مرض آخر ربما أصيب به الملك غير الفيروس الشهير «روتافيروس».

وكانت «الجريدة الأولى» قد قدمت معطيات مختلفة حول المرض اعترفتها سابقاً. لكن الزميل أنزولا نسى شيئاً اسمه «سيف دو مقلبي» المعلق على رؤوس الصحافيين المستقلين في المغرب. وكما كان متوقفاً، صدر بيان الأسبوع الجاري يعلن المتابعة القضائية في حق أنزولا والصحافية بشرى الضو لخرقهما الضوء الأحمر المتعلق بالقصر.

# تشافيز: الجزائر وفنزويلا تريدان تعزيز تعاونهما الثنائي

الجزائر - ف.ب: أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز مساء الأربعاء لدى وصوله إلى العاصمة الجزائرية أن الجزائر وفنزويلا تريدان تعزيز تعاونهما الثنائي في كافة المجالات لا سيما النفط والغاز على ما أفادت وكالة الأنباء الجزائرية الخميس.

وصرح تشافيز للصحافيين عقب محادثات مع نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، على ما أفادت الوكالة «اننا نريد تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وفي مجالات الطاقة والتكنولوجيا والارتقاء على مستوى جودة علاقتنا السياسية».

ودعا تشافيز الذي وصل الأربعاء إلى الجزائر في زيارة «عمل وصداقة» لثدوم يومين، إلى تعزيز التعاون الثنائي في مجال النفط والغاز الطبيعي والتمويل والبنوك وغيرها.

وقال «اقترحت على الرئيس بوتفليقة أن تشارك شركة الحروق الجزائرية (سوناروك) مع شركة النفط الجزائرية (سوناروك) في إنتاج النفط مع نظيرتها في فنزويلا».

وتحدث تشافيز عن احتمال نقل الغاز الطبيعي المسال الفنزويلي إلى الجزائر قبل نقله إلى أوروبا.

وأضاف «مكثتني في مجالين اثنين هما «مكثتني في مجالين اثنين هما «مكثتني في مجالين اثنين هما»

مع خطة عمل للسنتين المقبلتين» وستتناول القمة مواضيع تخص «مسألة التقارب الاستراتيجي» بين الاتحاد الأفريقي واتحاد دول أميركا الجنوبية (اوتاسورا) والأمن الغذائي وتوفير الأدوية وأزمة الطاقة والمشكلة المائية «كيف تضمن الموارد الضرورية لتغطية شعوبنا».

وهذه المرة الأولى التي ستعقد في الجزائر، جزيرة مريديا الفنزويلية بين إفريقيا وأمريكا الجنوبية خلال أيلول/سبتمبر.

وقال تشافيز «نحن متفان على أن لا تكون القمة مجرد قمة إضافية نلقي خلالها الخطاب ونوقع على وثائق عدت سلفاً لا علاقة لها بواقع شعوبنا».

وأضاف «نريد تغيير ذلك وقدم بوتفليقة الذي يتمتع بخبرة كبيرة اقتراحات حول النهجية التي يجب العمل بها خلال القمة التي ستعقد ثلاثين رئيس دولة».

وتابع «نريد نتائج ملموسة على المدى المتوسط

# علماء الأزهر طلبوا من عبدالناصر إلغاء هيئة كبار العلماء وتطوير الأزهر.. معركة بين أعضاء انصار السنة المحمدية واتهامات باختراق الإخوان والتكفيريين للجماعة مطالب بالكشف عن أسماء الوزراء مزدوجي الجنسية.. خطط لمواجهة انفلونزا الخنازير داخل فصول المدارس

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك وزير خارجية تركيا، والمنسق الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، واجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور أحمد نظيف، والقبض على عصابة من الأردنيين وسوري تتاجر في الأعضاء البشرية لأردنيين، ويعيها لسعوديين وكويتيين، واستمرار «المصري اليوم» في الكشف عن مزيد من الأراضي التي يتم رهبها بمياه الجاري، في مركز تمي الأميد بمحافظة الدقهلية في تحقيق لميلتنا غادة عبد الحافظ، كما استمرت الصحف في التديت بسبب تراكم جبال الزبالة، والاعتراف بأفضال الخنازير علينا، كما نشرت عن تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء عن موائد الرحمن في المدن وعددها ثلاثة عشر ألفاً وخمسمائة وخمسون مائدة يتردد عليها كل يوم حوالي مليون وتسعمائة الف شخص، وأن أربعة وستين في المائة من المترددين عليها يعملون وأغلبهم في القطاع الخاص، وغير العاملين من الحائلين الى المعاش والعاطلين وأغلب المترددين منزوجون، ومتوسط تكلفة المائدة يومياً ألف ومائتان وتسعة وستون جنيهاً، والوجبة تتكلف حوالي تسعة جنيهاً وأن سبعة وثمانين في المائة من هذه الموائد يقيمها أفراد والباقي جمعيات أهلية وحكومية، أما مائدتنا اليوم فتضم الأصناف الآتية:

## رمضانيات: فتوى تبيح للمعتكف في أواخر رمضان فتح هاتفه المحمول

وتبدأ بالرمضانيات وسؤال من محمد سالم سليمان من السويس إلى باب - أنت تسأل والإسلام يجيب - بـ«الواء الإسلامي»، والذي ينشر في مجلة «القدس العربي» في القاهرة، والقدس العربي في القاهرة، وهو من العلماء المسلمين أو اللواتي تامله لطلابنا عليه؟

فرد على السؤال الشيخ زين العابدين بن أحمد رضوان رائد الساحة الرومانية بالأهرام قائلًا: «يجوز للمعتكف بالاتصال بالهاتفون لفضاء حوائج إخوانه السلمين وأن يخرج من المسجد، لأن الاعتكاف معنا لزم المسجد والإقامة فيه بنية التقرب إلى الله عز وجل»، وإذا كان الهاتفون لا يمكن وسيلة للتسليط وتضييع الوقت فهذا خطأ جسيم، أما الهاتفون المحمول والذي مع المعتكف يجب عدم غلقه فربما ظروف تطرا على الأسرة تستدعي وجود الرجل في المنزل في تلك اللحظة ويجوز الرد على الزوجة أو الأهل وغير ذلك، وعلى وليه أن يخرج حوائج المسلمين كما جاء في السؤال، إذا كان الرجل معنياً بفضاء حوائج المسلمين، فلا اعتكاف عليه لأن قضاءها أهم، ولأن نفعها متعد، والنفع المتعدد أفضل من النفع القاصر إلا إذا كان النفع القاصر من مهمات الإسلام وفيه إيجابته..

وفي باب - أسألوا فضيلة المفتي - الذي يعده زميلنا عبد العزيز عبدالحليم، ورد سؤال المفتي الدكتور الشيخ علي جمعة، من ق، ع، ل من مرحوم بك بالإسكندرية قال فيه:

- وقالت في صفحتها الثانية: «استنكر مثقفون عرب تصريحات سخيطة للمدعو سيد القمني في مجلة «الأهرام العربي» قال فيها انه على صلة مع مستشرقين صهيائبة وأن جماعات إسرائيلية دنته للمحاضرة فيها وأبدي موافقة على الذهاب إلى هناك، المحاضرة إذا وافق الأجهزة المصرية على سفره حسب قوله، ونحمد الله أن الأجهزة لم توافق».

«الأنوار» تقول ذلك يوم الأحد، وبعد 48 ساعة فقط - الثلاثاء - يكتب عادل ما كتب: وعلى كل حال - فالاهتمام بسيد القمني مسألة غير مفيدة، لأن أهدافه واضحة، وهي لفت انتباه جهات معينة في أمريكا وأوروبا، لا اعتباره أحد أبطال التنوير الذي يحارب التعصب والعروبة، والإسلاميين، ومنحه الجوائز، ودعوته للمؤتمرات، أما القضية الأكثر فائدة من القمني فكانت التي اهتم بها يوم الأربعاء زميلنا بالأهرام محمد حمدي في عمود - يوميات مواطن - بجريدة روز، في: «منذ سنوات والناس يتخونون عن هذا البلد من الذين يتناولون السعادة السعداء حتى أكد الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة بجامعة عين شمس ان تناول الفول والعسل يجلب السعادة لأنهما غنيان بمادة «الترتوبان» التي تزيد من إنتاج هرمون السعادة «سيروتونين».

ويمنع لكل العقائل لئلا ينحرف عن هذا البلد من الذين يتناولون السيمون فيهمه والكافيار، تحميل العسل والفول مسؤولية الكآبة التي تعيشها هذه الأيام، وتبرئة الفساد والمحسوبية والأزمة المالية والحكومة المقترية والآخره من عوامل النكد المتعددة والتي تتوال بسرعة كبيرة».

## تشبيه المدافعين عن هشام مصطفى بكفار قريش

ومن النكد وأسبابه الى الإعدام وأسبابه كما في مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، والحكم بإعدام رجل الأعلام هشام طلعت مصطفى الذي قال عنه زميلنا سكرتير عام التحرير في «اليوم السابع» محمد الدسوقي رشدي: «قضية مثل قضية هشام وسوزان كان من المفترض أن تكون قد انتهت بالنكاح الثاني منذ شهر، أعد هشام طلعت مصطفى على الجريمة وأن مجلس فريد الدين عاظم في منزله بعد فترة طويلة ضحك فيها على المواطنين بفكرة أنه الحامي الكبير، ومرة بسكين الجاني الثاني محسن السعري، أما غير ذلك من كلام فهو يدخل في إطار العيب ويندر تحت قائمة أخلاق كبار فريش الذين كانوا إن سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم طعنتهم أقالموه عليه الحد، ونحن أمام قضية لا يجب أن نعيش فيها مجرد أن الجاني فيها صاحب نفوذ وجاه ومال، لا يجب أن نسرق حق المجتمع في مشاهدته عقب صارم لتلك الفتنة التي خيل لها مالها وقربها من السلطة انها فوق القانون، حق المجتمع أن يشاهد حبل المشنقة حول رقبة القاتل هشام طلعت مصطفى».

## غضب من برنامج ايناس الدغدي المثير

والى العارك التي فجرتها السلسلات التلفزيونية في الشهر الكريم، والتي قال عنها يوم الأربعاء زميلنا بالأخبار فوزي شعبان: «بعد انفلونزا الخنازير أصابتنا انفلونزا مسلمات رمضان».

وهذا الكمال هائل من المسلمات ليس من بيننا للأسف الشديد مسلسل ديني واحد رغم أننا في أيام مفتوحة وكل الناس تحسلي وتتعبد تقربا إلى الله، وكنت أتمنى أن يكون البرامج الدينية من قصص القرآن، والذي يقدمه الداعية الإسلامي عن وزير خالد في بعض القنوات العربية في مقدمة ما نذيعه داخله في الأقال ليكنو للبمس الذي يتشفي من أمراض انفلونزا مسلمات رمضان، حرام نجري وراء علمائنا في القنوات الفضائية الأخيرة».

## «الاهالي»: هبوط في مسار الحركات الاسلامية

والى إخواني في التيار الإسلامي ومعاركهم وما يتعرضون له من هجمات، كذلك الهجوم الذي شنه الإخواني السابق عماد طه في «الاهالي» - لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض بقوله عن الحركات والأحزاب الإسلامية: «قمة مؤشرات تقول بهبوط في مسار الحركة الإسلامية بصورها المتعددة على الصعيد الدولي سياسيا، وايدولوجيا كما في أهمها تقلص النفوذ الجماهيري لحزب العدالة والتنمية في المغرب وخسرانته في الانتخابات الأخيرة، ومقتل زعيم طالبان باكستان بيب الله المعروف بعد إجرائه اتصالات للدخول في مفاوضات سلام مع الحكومة المنتهية من تقاتله طالبان من موجهات مدوية لم تجد منها مخرجا إلا تهديد المدنيين العزل في مناطق نفوذها ولبوء حركة شباب الجاهدين في الصومال لتجنيد الأطفال المجاهدين وهو ما يفرض بعهدهم عن الشرع والعقل والنطق».

لقد كثرت حالات القتل المعنوي بين قيادات الحركات الإسلامية بعضها البعض لتنظيم القاعدة وجماعة طالبان قتل أحمد شاه مسعود من شيوخ الجهاد الأفغاني ووزير الدفاع والسفيرين يتوزعون على مدار سنة جديدة عنيفة لقتل المدنيين في الجزائر وأخرى تكفر البسطاء والمخالفين لمنهجهم كما يفعل أنصار الوهابية في السعودية والإخوان يحرقون المشتكى عن عاب عنهم ويصفوهم بالعدالة والخيانة كما فعلوا مع مجموعة حزب الوسط، إن العالم الذي يشهد اليوم انحساراً في نفوذ جماعات الإسلام السياسي يحتاج إلى فتح أبواب الأبحاث الفكرية والحركية على مصرعيه لاستنباط أنوار فكرية وآليات مجتمعية تعيد التوازن لمسار المجتمع الدولي وإيجاد قنوات اقتصادية تساعد في حلحلة العقول والفلبوب وتحرك الأيدياء الحرة نحو الخروج من الأزمة التي تحيط بزمام الكتلة البشرية بسبب ممارسات جماعات احتكرت الحديث باسم الذات الإلهية».

## «الأحرار»: ماذا طلب شيخ الأزهر من عبد الناصر؟

وبالنسبة لحل بطولة العقول، كانت «الأحرار» يوم الثلاثاء قد نشرت مقالا كتبه على أبو الخير عن مرحوم الشيخ محمود شلتوت الذي تولى شيخية الأزهر في عهد خالد الذكر، وعن دوره الأساسي في تطوير الأزهر، فقال: «كان الشيخ شلتوت يدرك فداحة المصائب الذي حدث للأمة وفرقها فكان منجزه الرابع العظيم ما قاله نفسه هو ما جاء به محمد عبد: تحرير الفكر من قيد التقليد، وقيم الدين على طريقة سلف الأزهر قبل ظهور الخلاف واعتبار الدين من ضمن موازين العقل البشري وإصلاح أساليب اللغة العربية والتميز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة، ولقد أخذ الشيخ شلتوت على عاتقه تنفيذ ما أراد صالحا للإسلام ولذلك عندما تولى منصب الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر عام 1958 ومن موقعه كشيخ الأزهر بدأ خطواته لتخليق المشاريع الاجتماعية والتعليمية التي طمغ اليها ومن ذلك مشروع إنشاء مجمع البحوث الإسلامية الذي أراد هيئة علمية عليا جامعة لكبار علماء الأمة الإسلامية على اختلاف أطرهم ومذاهبهم، وهو المشروع الذي سبق واقترحه عندما عين وكيل للأزهر».

فكان إنشاء هذا المجتمع ضمن هيكل مشروع تطوير الأزهر الذي صدر به القانون 103 لسنة 1961، وهو التطوير الذي حمل به الشيخ شلتوت وتيار الإصلاح الذي بدأه الإمام محمد عبد، والذي يهيب تخريج علماء يتجمعون بين علوم الدين وعلوم الدنيا ودعاة للإسلام يجمعون إلى فقه الدعوة حثق العلوم التقنية والإدارية الحديثة والمصرية واللغات الأجنبية، كما أصدر مجلة «رسالة الإسلام» التي كانت رسالة التقريب بين المسلمين التي ظلت تصدر لأواخر السبعينيات عندما أغلقت بعد أن صار الوجها لفكر الرفض للأخر، أي أن إلغاء هيئة كبار العلماء وإحلال مجمع البحوث الإسلامية مكانها، وقانون تطوير الأزهر لم يكن رغبة من بلقارون ولا وخطه لثنية منه لتجديد الأزهر، والقضاء عليه كما ادعى بعض ممن لا يقرأون ولا يعملون شيئا، إنما كان مطلباً لعلما الأزهر، وشيخه، ومدتدا الإصلاحات الشيخ محمد عبد، وبالنسبة لجمع البحوث الإسلامية، فإن القرار الجمهوري الخاص به نص على أن يتكون من خمسين عضوا، ثلاثون منهم من مصر، والعشرون من دول عربية وإسلامية وأجنبية».



عشره عشرين ثلاثين أربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة مئتين ألفوا عليهموا الكرامه في كلوا القول والظلمة في مجلس الوزراء

## كتاب جديد يثير معرفة داخل جماعة أنصار السنة المحمدية

إيهيه، إيهيه، إيهام، ذكرنا بها على أبو الخير، وهو من مهاجمي خالد الذكر كلما جاءته فرصة ولكنه وجد نفسه في مازق عظيم، فإذنا سيقول السنن بعد أن وقع في شر كتاباته؟

وأثناء تولنا بين صفحات صحف أمس بحثا عن أي معركة بين الإسلاميين قدمت اليها «المصري اليوم» واحدة منها في تحقيق لميلتنا تيسير قوايد عن المعركة التي اشتعلت نيرانها داخل جماعة أنصار السنة المحمدية بسبب الكتاب الذي أعده الشيخ عادل السيد تحت عنوان - الحاكمية والسياسة الشرعية - وجاء في التحقيق: «قال الشيخ عادل السيد ان الكتاب يقدم مجموعة من الأقوال لتشيخ الجماعة أمثال الشيخ حامد الفتحي وأحمد شاکر وعبدالرازق عفيفي و صفوت نور الدين وجمال المرابي والكتاب ضربة للتكفيريين، الذين يستندون في مواقفهم بالخروج على الحاكم وعدم الطاعة له، إلى بعض الفتاوى المنسوبة لهؤلاء الشيوخ والكتاب لا يمثل الإخوان ولا التكفيريين، لكنه يمثل شيوخ أنصار السنة المحمدية والذين لا يعجبهم الكتاب منذ بدء النضال على الإخوان والعدالة على الجماعة من استطاعوا اختراق الجماعة منذ سنوات وتتولون الآن مناصب داخل مجلس إدارة الجماعة، ويقومون على قرارته، وأن السبب وراء انقسام مجلس الإدارة حول الكتاب يرجع الى هؤلاء الذين صدوا بالكتاب الذي يقتل الأفكار التكفيرية لتكريزه على آراء شيوخ الجماعة القدامى الذين كانوا حريصين على الدعاء للحاكم باستمرار ومجلس الإدارة لم يحدد حتى الآن موقفه تجاه الكتاب بالقبول لأن هذا سيخيب التكفيريين داخل الجماعة، أو الرفض وهو ما سيخيب الجهات الأمنية التي تعتبره دليلا للجماعة لترتها من الأفكار التكفيرية وايضا، تيرتها من الكتاب يعني ترتها من شيوخ الجماعة الإسلامي لها، والكتاب أنقد الجماعة من التكرير من الشكليات، من هنا استخدام الجماعة للكتاب دليلا لها بعد أحداث الشرقية الأخيرة، والقبض على بعض الجماعات التكفيرية داخل بعض فروع الشرقية، وايضا عندما تم اتهام الدكتور جمال المرابي الرئيس السابق للجماعة بإصدار فتوى تقاتلها قناة الجزيرة بتكفير الرئيس حسني مبارك لإخلاقه معبر وفيه أمام الأغاثات الأذهابية في غزة أثناء الحرب الأخيرة عليها، وأنه إذا لم تقم أنصار السنة بالاعتراف بالكتاب سيقول بطلعه من جديد وإلغاء اسم الجماعة المدون عليها وينسبه الى شيوخ أنصار السنة القدامى الذين لهم الحق فيه».

ومن جانبته أكد الشيخ أحمد يوسف الأمين العام للجماعة أن الكتاب يضم مقالات لشيوخ الجماعة القدامى وأن دور الشيخ عادل السيد هو تجميع هذه المقالات وإعداد هذا الكتاب، ونفى يوسف صحة ما قيل من اختراق الجماعة بعناصر تكفيرية من شأنها الضغط لإسقاط الكتاب، لأنه أمر شبه مستحيل وأن هدف الجماعة قائم على محاربة الفكر التكفيري».

## الهابون باموال البنوك للخارج

والى تولى رواد الأفعال على عودة سيدة الأعمال الهاربة هدى عبد النعم التي قال عنها يوم الأربعاء رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» زميلنا وصديقنا كرم جبر: «هدى عبد النعم مشتهرة كثرين من المصريين الهاربين باموال البنوك، أعداد كبيرة في لندن بالذات، ومعظمهم يعيش على أمل أن يخلق مله وأن يعود إلى بلدهم فيقضي فيها بقية عمره».

- هل من مصلحة مصر أن يعود الهاربون؟ الإجابة هي أن مصلحةها في أن يسدوا ما عليهم من أموال، وأن ترجع الأموال الهاربة الى البنوك وإلى اصحابها الحقيقيين.

- المصلحة هي إشاعة أجواء من الثقة والاستقرار وأن هذه الموضة «سرقة أموال البنوك» قد انتهت الى الأبد، وأن الفروض تضمنها الآن قواعد شديدة الصرامة.

- كثيرون منهم - إذا عاودوا - لن يكونوا كما كانوا قبل الهروب، بعد أن كشفت لهم الغربة القاع عن حقيقة البشر، من هو الأصيل، ومن هو اللدن، من هو الصديق ومن هو الصائد.

- كثيرون منهم سيفلقون عليم ألف باب وترباس، وسكنون حياتهم من البيت للجامع ومن الجامع للبيت، بعد أن صقلتهم تجربة الغربة وكشفت لهم معادن البشر.

- أيها الهاربون، الأموال الحرام تستظل لعنة تطاردكم الى الأبد، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، بعد أن يعيد الملائين إلى «اصحابها».

ونظف في «روز» لتكون مع هدى التي أغفلت زميلنا محمد عبدالنور، رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» برقعها أصابها علامة النصر فقال عنها: «زمان كان التوبيح بعلمة النصر يأتي على أصابع مطحونين جاهدوا من أجل حقوقهم المشروعة وقد حصلوا عليها، فماؤمين لحتل استطاعوا بعد أن دفعوا من حياتهم وحيات أبنائهم أثمانا باهظة في الحصول على الحرية، أصحاب رؤى وأفكار قارموا العنت والاضطهاد على افترية، أصحاب رؤى وأفكار قارموا العنت والاضطهاد وفي النهاية تحققت أفترهم ورواهم، أبطال رياضيين نالوا مكافأة أجتباههم وتعيهم وإخلاصهم في ميدانية فووق في مسابقة عالمية، وكلتة عالية هدى عبد النعم مختلفة، فقد لوحث من قصص الاتهام بعلمة النصر احتفالا وإقرارا بالانتصار على القانون بعد أن حازت التديبات الذهبية في الهروب لمدة 22 سنة فمثل فيها الانتربول المصري في إعادتها».

وقد عادت اليوم لتلقف أمام القانون ولكن في ظروف أخرى».

## «المصور»: الهاربون ينتظرون طي ملفاتهم

ويبدو أن هدى تسرعت برقع أصعبها علامة النصر، بعد أن نشرت مجلة «المصور» تحقيقا لزميلنا عزت بدوي جاء فيه: «تعد جريمة تزوير بطاقة جواز سفر المرأة الحديدية من أعز المخالفات في ملفها حتى الآن خاصة انها سكتشف عن عيوبه والبطاقة والجواز ومن وراء هروب المرأة الحديدية في ذلك الوقت، وهل الذي ساعدها في هذا الهروب تكمن من طمس واقعة التزوير وهو ما سوف تكشفه المحكمة خلال الأيام القادمة بعدما تسلمت محكمة شمال القاهرة ملف القضية الاثنتين.

والواء فاروق حافظ المجرحي مساعد وزير الداخلية الأسبق والذي تولى التحقيق مع المرأة الحديدية وقدمها للمدعي الاستراني يؤكد أن التعديل الذي تم على قانون الإجراءات الجنائية عام 1996 يجعل الهروب خارج البلاط قاطعا للقائد في سقوط الأحكام ومانعا لتفنيدها وبالتالي فإن اكتشاف واقعة تزوير جواز سفر هروب المرأة الحديدية لا تسقط بالتمام حيث تمت بعد ادخال هذا التعديل.

أما إذا لم يكن قد تم تحرير القضية من ملفها فإنها تكون قد سقطت بالفعل بمرور 10 سنوات على اكتشافها وهو أخطر ما في ملف القضية ومفاجاتها في المرحلة القادمة».

## فتح ملف مزدوجي الجنسية في مناصب الدولة

أمأ آخر ما عندنا اليوم عن الوزراء فسيكون من نصيب زميلنا وصديقنا وأحد مدبري تحرير مجلة «المصور» حلمي النعمن وقوله أمس الخميس - في «المصري اليوم»، في برنامج «فتيش وتشبيه» سالت بليلس الحديدي» رامي لكج إن كان يعتقد أن ازدواجية الجنسية كانت سببا لإسقاط العضوية عنه بمجلس الشعب، ففى تماما، وقال انه يعرف أعضاء مجالس والمرحاة الصارمة لوجود توبة جديدة أيضا. - لقد طلبت من رؤساء الجامعات وضع خطط محددة للتطبيق على الدن الجامعية على رأسها عودة طيبة في كل مدينة جامعية وكذلك طلبت منهم العمل على زيادة عدد الطلاب المنامين الذين يعملون بعهذ العيادات وبشكل مستمر وطوال ال24 ساعة - ولكن الأهم كآمن لتحرير الصحفي في حالة انتشار المرض وتحوله إلى وباء داخل مصر وضعت الخطة التنفيذية لكيفية إخلاء الدن الجامعية من الطلاب وتعطيل الدراسة لو احتاج الأمر».

وقد مضت عدة أيام على إذاعة هذه الحلقة ولم يصدر اي رد فعل عن مجلس الوزراء ولا عن مجلس الشعب، لتعليق لا نفى أو تكذيب أو إثبات. السؤال الذي يطرح نفسه: هل لدينا - فعلا - وزير أجنبي ووزراء من مزدوجي الجنسية؟ ولنعترف بأن هذا الكلام طرح على نطاق واسع سنة 2005 ولم يتم التعامل معه بجدية، لقد قيل أن أحد الوزراء الحاليين يحمل الجنسية السعودية وقال بعض العارفين أن المملكة العربية السعودية لا تسمح بالزواج الجنسية أي أن الذي يحمل الجنسية السعودية يجب أن يتنازل عن أي جنسية أخرى لكن هل الأمر في نطاق «الكلام المتداول»، لم يتبناه أحد ولم يعترض عليه أو ينقده أحد، ولا وزير الإسكان ولا مجلس الشعب، في هذا القول صحيح؟ يقضي الأمر من الحكومة أن تكف عن عقوبة تجاهل الرأي العام والإعلام وإغفال سؤال المستقبل، والبدأية هل هناك وزراء مزدوجو الجنسية، وهل مقبول أن يتولى مزدوج الجنسية أي وزارة؟ هل هذا سموح افتراضا - لن يمكن أن يحمل الجنسية الإسرائيلية؟

وحلمي يشير الى وزير الإسكان الحالي ورجل الأعمال أحمد المغربي، وهو ابن خالة رجل الأعمال وزير النقل محمد منصور.



## «سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ» لغازي حسين العليّ:

# عن الاغتراب والاستلاب المعاصرين

هيثم حسين \*

■ ينسج الروائي السوري غازي حسين العليّ روايته «سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ» الصادرة حديثاً من دار الرئيس 2009، من حيّوات عدد من الشخصيات، تكون مدينة دمشق ببعض أحيائها «جرمانا خصوصاً، فضاءها المكاني، مع تنقل سردي عبر استعادة الزمن والارتحال فيه إلى بغداد التي تكون حاضرة عبر شخصيات الرواية التي خرجت من بغداد بعد دخول قوات الاحتلال إليها..

تتوزع الرواية على ستة وثلاثين فصلاً، معنونة بشكل متكامل فيما بينها، بعض تلك العناوين ما هو مكتوب بالعربية، وأخرى بالفصحى، بدءاً من: «خذوا واحكم يا أولاد»، مروراً بـ «زوزو يُفصَح عن سرّه» و«حرب تعرج على ظله» و«خالي العزيز.. أسعد الله أوقاتك»، وأن لك أن تعترف، و«الوسواس الخناس» واستنارة مفردة فحقت شعاب الجسد» انتهاًءً به الدخول عبر رواية المغادرين..

لا يتتبع الكاتب سير شخصياته من مولدها إلى منتهائها في الرواية، إنّما يكتفي بأخذ لمحات من حياتها، أو إضافة بعض المحطات الرئيسية من ذكراته عن السجن ويخفيها عن الأنظار، تتغير حياته بعد خروجه من السجن الذي بقي فيه ثلاثة أشهر خالها دهرًا، ومذكراته عن السجن تكون مأخوذة عن الإنترنت يمزج، بحسب ما يثبث الروائي في نهاية مئة عندما يقول: «بعض ما جاء بين فوسين في الرواية، أخذ عن الإنترنت، يتصرف من مذكرات سجين مجهول» كأنّ ذلك السجن المجهول معلوم ما يتطابق مع «خاله» أو يكون نسخة عنه، وقد يكون أباً على مأساة السجناء عموماً، سواء سُمّي أو أُبقي مجهولاً، يعيش خالد إخفاقاته التي ليس له يد فيها، يحاول أن يستعصم عليها بممارسة الجنس مع بعض بنات الليل، يتعرّف على

«حباب» الفتاة العراقية التي تعيش مع أمها في «جرمانا» إحدى ضواحي دمشق التي اكتشفت بالعاقرين بعد احتلال العراق، تقع رحاب ضحية الحاجة وانعدام الحيلة، فتولد بجسدها وسيلة وحيدة لتعاش منه وعليه، وتؤمن الأودية لأمتها المريضة، وأجرة البيت، والطعام، إلى آخر اللوازم الضرورية، تتسامح العاقرين على السعر، تستدرك نصيحة أمها لها بالانتباه إلى نفسها من زحمة السيّارات وهي لا تدري بأنّ ابنتها غارقة وتائهة في الزحمة، حتّى أخمص قدميها.. تكون رحاب وحيدة مع أمها بعد أن فقدت أباهما وأخاهما في انفجار في بغداد، وكانت طالبة جامعية في كلية الفنون الجميلة، في السنة الثانية، ولكنها عندما تهرب مع أمها من بطش الاحتلال والقتل والتعجير والإرهاب، تصطدم ببطش الحاجة والعوز، لا تسعفها كفاءتها الدراسية، لا تجد بداً من الاعتماد على جسدها كوسيلة لتأمين لوازمها وأمتها، تنتظر رحاب الفيزان من خالها المقيم في هولندا كي تسافر مع أمها إلى هناك، تكون في تلك الأثناء قد تعرّفت على «جهاد» الرسام الذي تزور معرضه، يعرض عليها أن تزوره في مرسمه بعدما لاحظ اهتمامها بلوحاته، تلتقي رحاب دعوتها، ثمّ يتطوّر الأمر مع الرغبة في معرض مشترك إلى علاقة حبّ من طرف جهاد الذي يدور لها بعشقه ويطلب منها الزواج، وهو لا يدري أنّها منغمسة في حياة صاخبة، لا تلقف عند صديقة خالد الذي تحبه رحاب، وتقيم معه علاقة حميمة.. تخبر رحاب خالها عن أحوال العاقرين المقيمين في دمشق، ابتداءً ببعض الحوادث الصغيرة التي كانت تتسبب في كوارث كبرى، وموروثاً بتصرفات وسلوكيات أخرى: «بعضهم مثل حالنا يعيشون على الكفاف، أمّا حرامية الحواسم (لنصوص فترة الفوضى التي جاءت بعد الاضلال مباشرة) فإنهم يصرفون الدولارات بالهليل، ويسهرون حتّى الصباح في المهامي الليلية المنتشرة على أطراف البلدة، بعضهم أقام مشاريع كلّفهم مئات الآلاف من الدولارات، والسيوريون يتهمونهم بغسل أموال مسروقة من العراق، والعاقرين الذين يعيشون هنا نادراً ما يعملون، ففي الصباح تقف طوابيرهم أمام السفارات للحصول على الفيزا، أمّا مساءً بعد غياب الشمس، فيفترون في الشوارع حتّى وقت متأخر من الليل، أمّا النساء العراقيات اللواتي كان سيستبين صدام بالامجادات، فقد تحوّل بعضهنّ إلى عاهرات، إمّا بدافع الحاجة أو بدافع



البطر، ص 45، يلخّص هذا القبوس الطويل نسبياً أحوال العاقرين في سوريا، بشكل مكثف ومعبّر، يألم وأسى، لاسيّما أنّه يُسرّد على لسان الفيلات في معيشتها..

كما أنّ هناك شخصيات أخرى تكون ضحية واقعا، حيث تكون ردود أفعالها مبالغاً، أو تسلك سبلاً سهلاً، رغم ما يفرضها من شوائب، منها الرافضة كأميليا؛ الخريجة الجامعية، الوالفة السابقة، التي ظلّ مديرها يسعى إلى ابتزازها، فاضطرت إلى ترك الوظيفة، والتوجّه نحو الرقص في المهام، لتكسب أضعاف ما كانت تكسبه في وظيفتها.. قد يبدو ردّ فعلها مبالغاً نوعاً ما بالمقارنة مع تفكيرها السابق، ولكنّ الواقع يناقض كل الاحتمالات لأنّه يبقى أقوى من التظلمات، لا تخلخل الرافضة كأميليا بالمساعدة مع زهير «زوزو»، الذي تعلمه الرقص الشرقي، وتؤمن له وصاله في أحد الكبريات، ثمّ تؤمن له حواراً صحافياً بناءً على علاقتها، حيث أحدث الحوار الصحافي جدلاً واسعاً، وجنى الشهرة عليه، وأزاد من مرادى المهلي، كما كان السبب في مضاعفة توبيخ أمّه الراضة لسلوكتها المشوهة، وفتح عين الأبعين، عندما وقع ضحية الغضب من قبل بعض المتفادين الذين اقتادوه إلى فيلا نائية اغتصموه فيها.. أي أنّه ظلّ الضحية في حله وترحاله، سجين النظرة المجتمعية إليه، قائمه دائمة اليوم له، لأنّه سيكون سبباً في عدم تزوّج أخواته، فالناس لا يتناسون شخصاً شاذاً، كما أصبح موضوع حلقة في الإذاعة، حول شخص حالته وتحليل نفسيته.. فإن يكون هناك راقص شرقي في مجتمع شرقي يستدعي دراسة معمّقة للحالة التي يكون بصدها..

تهاجر رحاب مع أمها، ويكون خالد مودعها الوحيد في المطار، يبقى خالد في استنكافه عن الفصح والتعرية، منقطعاً على ذاته، منزويًا في مكتبه، غير متجرئ على نشر مذكراته ليُفصَح الكلمات والجميل التي هي أقرب إلى الكلام العادي بقدر ما تنتج عن الصورة النهائية أي الصورة الكبرى..

وفي موقف -من حيث صورته ومشاعر تجلّي فيه- هو مألوف لدينا في صفات عديدة وفي كثير من الأغنيات وفي الحديث عن القصور الرملية وخيبة الآمال وغير ذلك يقول خالد البدر «ساحر الرمل/ رمل السناحل الرطب/ ساغر أصابعي/ وعميقا/ ويستهل روجي/ تهبط ببطء/ وفي صمت/ يتصدد دفء تحت الجلد/ واخفر.. واخفر/ هذا الساحل اعرفه/ كراحة ندي/ بنيت بيوتنا واسعة/ وزعت الغرف/ وراكمت/ البراج الرمل هنا/ كان الموج يجيء فيفندا المد/ وأعود اليوم التالي/ أبني/ اعرف/

\* كاتب من سورية

## «ترسلين سكيناً أرسل خنجراً» لصالح دياب: السرد في خدمة الشعر

عبد الوهاب الملوح \*

■ مشكلة صالح دياب في مجموعته الأخيرة «ترسلين سكيناً أرسل خنجراً» دار شرقيات 2009؛ انه لا يبيّن ملء جفونه عن شواردها ولا يسهر مع القوم جراهما يختصم؛ هو يُسبِّف القصيدية بما يعترك من الواقع في داخله؛ يصغي إلى نبضه ويتبرمج إيقاعه فصائد لا ينتظرها أن تأتيه وحيا بمنزلا وهو في برجه العاجي ولا يبحث عنها بين رفوف النظريات والقواعد؛ يخرج إليها ويطاردها كما يطارد لقمه عيشه وكسرة لاء جوعه؛ يرصدها عند منعطف شارع يزدهج باللوهم؛ يترصدها عند مدخل محطة ميتر في اتجاه فرح مننسي؛ يلتقطها من بين ثنانيا جورب مهممل على حاشية فكرة نال منها السوس.. المهم انه يقتنع الشعر من بين تفاصيل حياته اليومية وما تفرج عنه شواغل حياته معتقرب في أرض الضياع؛ قال في حوار أجري معه مؤخراً: «كنت أريد أن أروي حياتي كما هي، أن أشبع القصيدية بتوترتي بينما تعبرني مشاعر متشابهة أو متضاربة»- مرهنا على ان الشعر يمكن ان يندمج من الوجود الشخصي الذي ينقلب الى ما هو شعري حميمي فوق واقعي» طبعها هو بكلامه هذا لا يبرر فقط مقاربه المغايرة للشعرية والختلفة عن مجموعته الأولى «قمر يابس يعتني بحياتي» ومجموعته الثانية في مهيب الواقع المتوح على مصاربعه، كأنما سيتكفل الواقع المأسوي بتكلمه ما سيلي، أو يلقى السؤالية على القارئ ليغارس مقلوبه في الاجتهاد ورسم المصائر بحسب خلفيته الثقافية والفكرية..

«سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، رواية التفاصيل المهشمة، تبرز توحش الغول الساكن في كل الأبناء، في الدواخل وعلى الصدود، حيث يقع الكثيرون فرائس للوحشة والاستباحث، للاغتراب والاستلاب، سواء في وطنهم الذي يسكنونه أو في المهاجر التي يهربون إليها.. والسَمَوَاتِ التي تكون فضاءات محدودة بإمكانة تصبح موحشة بعدما ينكأ بها.. تغزو الوحشة السَمَوَاتِ الفسحة، تغرغها على الانصياع لتقييدها، تنزع عنها الانفتاح والراحة والطمأنينة، في عالم الضحايا، وفي رواية الواقع المؤلم المعاش..

\* «سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، غازي حسين العلي، منشورات الكوكب، رياض الرئيس، تقع في 150 صفحة من القطع الوسط، ط 2009م.

سجته، سوى بعض الإشارات المتناثرة بين الفصول.. وزهير يعود إلى رشد، يقرّر بعد الحادثة التي تعرّض لها، ان يعمل بصنائح أمّه ويكون أيضاً باراً، ورجلاً يمكن الاعتماد عليه، يطلب يد كأميليا التي تكتفي بتوديعه.. كما تبقى الروائيّ مصادر بعض شخصياته معلقة، في مهيب الواقع المتوح على مصاربعه، كأنما سيتكفل الواقع المأسوي بتكلمه ما سيلي، أو يلقى السؤالية على القارئ ليغارس مقلوبه في الاجتهاد ورسم المصائر بحسب خلفيته الثقافية والفكرية..

«سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، رواية التفاصيل المهشمة، تبرز توحش الغول الساكن في كل الأبناء، في الدواخل وعلى الصدود، حيث يقع الكثيرون فرائس للوحشة والاستباحث، للاغتراب والاستلاب، سواء في وطنهم الذي يسكنونه أو في المهاجر التي يهربون إليها.. والسَمَوَاتِ التي تكون فضاءات محدودة بإمكانة تصبح موحشة بعدما ينكأ بها.. تغزو الوحشة السَمَوَاتِ الفسحة، تغرغها على الانصياع لتقييدها، تنزع عنها الانفتاح والراحة والطمأنينة، في عالم الضحايا، وفي رواية الواقع المؤلم المعاش..

\* «سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، غازي حسين العلي، منشورات الكوكب، رياض الرئيس، تقع في 150 صفحة من القطع الوسط، ط 2009م.

سجته، سوى بعض الإشارات المتناثرة بين الفصول.. وزهير يعود إلى رشد، يقرّر بعد الحادثة التي تعرّض لها، ان يعمل بصنائح أمّه ويكون أيضاً باراً، ورجلاً يمكن الاعتماد عليه، يطلب يد كأميليا التي تكتفي بتوديعه.. كما تبقى الروائيّ مصادر بعض شخصياته معلقة، في مهيب الواقع المتوح على مصاربعه، كأنما سيتكفل الواقع المأسوي بتكلمه ما سيلي، أو يلقى السؤالية على القارئ ليغارس مقلوبه في الاجتهاد ورسم المصائر بحسب خلفيته الثقافية والفكرية..

«سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، رواية التفاصيل المهشمة، تبرز توحش الغول الساكن في كل الأبناء، في الدواخل وعلى الصدود، حيث يقع الكثيرون فرائس للوحشة والاستباحث، للاغتراب والاستلاب، سواء في وطنهم الذي يسكنونه أو في المهاجر التي يهربون إليها.. والسَمَوَاتِ التي تكون فضاءات محدودة بإمكانة تصبح موحشة بعدما ينكأ بها.. تغزو الوحشة السَمَوَاتِ الفسحة، تغرغها على الانصياع لتقييدها، تنزع عنها الانفتاح والراحة والطمأنينة، في عالم الضحايا، وفي رواية الواقع المؤلم المعاش..

\* «سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، غازي حسين العلي، منشورات الكوكب، رياض الرئيس، تقع في 150 صفحة من القطع الوسط، ط 2009م.

سجته، سوى بعض الإشارات المتناثرة بين الفصول.. وزهير يعود إلى رشد، يقرّر بعد الحادثة التي تعرّض لها، ان يعمل بصنائح أمّه ويكون أيضاً باراً، ورجلاً يمكن الاعتماد عليه، يطلب يد كأميليا التي تكتفي بتوديعه.. كما تبقى الروائيّ مصادر بعض شخصياته معلقة، في مهيب الواقع المتوح على مصاربعه، كأنما سيتكفل الواقع المأسوي بتكلمه ما سيلي، أو يلقى السؤالية على القارئ ليغارس مقلوبه في الاجتهاد ورسم المصائر بحسب خلفيته الثقافية والفكرية..

«سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، رواية التفاصيل المهشمة، تبرز توحش الغول الساكن في كل الأبناء، في الدواخل وعلى الصدود، حيث يقع الكثيرون فرائس للوحشة والاستباحث، للاغتراب والاستلاب، سواء في وطنهم الذي يسكنونه أو في المهاجر التي يهربون إليها.. والسَمَوَاتِ التي تكون فضاءات محدودة بإمكانة تصبح موحشة بعدما ينكأ بها.. تغزو الوحشة السَمَوَاتِ الفسحة، تغرغها على الانصياع لتقييدها، تنزع عنها الانفتاح والراحة والطمأنينة، في عالم الضحايا، وفي رواية الواقع المؤلم المعاش..

\* «سَمَوَاتِ الوَحْشَةِ»، غازي حسين العلي، منشورات الكوكب، رياض الرئيس، تقع في 150 صفحة من القطع الوسط، ط 2009م.

## العدد الـ 33 من مجلة «الكلمة»: استعادة محمود درويش أحلام مستغانمي التجريب الرقمي وشعرية المسرح

محمود درويش، فيما يستقصي الباحث العراقي خزل الماجدي «شعرية المسرح في النص والتعميل والإخراج»، ويتوقف الباحث المصري حازم خيري متملي ملامح وكلمات «إقبال أحمد منافضل أنسنيان»، ويستعرض الباحث العراقي هاشم عوبد الموسوي «مغاطات في فهم وظيفة اللغة»، أما الناقد المغربي حسن مخافي فيستقرئ في فراه تجربة الشاعر سعدي يوسف في تلك التفاصيل التي تلم شتات الرؤية»، أما الباحث التونسي منذر بشير الشفرة فيتمالم «مسارات السردية والإنشائية المقارنته»، في باب علامات للعدد الجديد من الكلمة، تم اختيار واحدة من مقالات واد محصاني المنشورة عام 1926 في «مجلة السيدات والرجال»، الصادرة في مصر، وفيه تعني المرأة المثقفة الصوت المتكتم، وهي تحلل صناعة التعصب في مجتمعها، لتنصر عقلياً كلية مستنيرة تقوم، كما ترى، على نفي التطرف والفرقة.

أما يباب كتب فيفتحه الناقد المغربي ميلود بنباقي «الحرب في الرواية العربية» ويواصل في الجزء الثاني من دراسته استقصاء حضور ثيمة الحرب في نصوص رواية لكاتبات عربيات، بينما تتوقف الناقد الأردنية لي الطيب في «الحياة كما هي»، وكما لا ينبغي لها أن تكون، عند أحدث المجموعات القصصية للكاتب هشام البستاني، في حين يتناول الناقد السوري حمزة رستاقوي في «الشعر سيد مائدة التكنولوجيا» علاقة التقاطع بين الفضاء الافتراضي والشعرية والفضاء الافتراضي الرقمي، ويقارب الباحث المصري تامر القزافي في «البحث عن مصر» أحدث رواية لكاتب المصري جمال الغيطاني، أو بالأحرى استعارته الشبقية عما جرى في حرب 1973 بقراءة جغرافية تكشف عن التباين الحاد بين رويتين وموقفين متناقضين من الإنسان المصري الذي حارب وتبدد دمه هدرًا، وتستقرئ الشاعر الأردنية عائشة الحطاب عوالم الشاعر الفلسطيني محمد حلمي الزبيشة، فيما يختتم الكاتب المغربي جميل حمداوي باب كتب من خلال قراءة سيميائية في قصة «أعمق من الوسن» للمعد السعودي حسن علي البطران.

بالإضافة إلى ذلك تقدم المجلة رسائل وتقارير، وانشطة ثقافية، تغطيان رهن الوضع الثقافي في الوطن العربي، لقراءة هذه المواد انهب إلى موقع الكلمة في الانترنت: www.al-kalimah.com

محمود درويش، فيما يستقصي الباحث العراقي خزل الماجدي «شعرية المسرح في النص والتعميل والإخراج»، ويتوقف الباحث المصري حازم خيري متملي ملامح وكلمات «إقبال أحمد منافضل أنسنيان»، ويستعرض الباحث العراقي هاشم عوبد الموسوي «مغاطات في فهم وظيفة اللغة»، أما الناقد المغربي حسن مخافي فيستقرئ في فراه تجربة الشاعر سعدي يوسف في تلك التفاصيل التي تلم شتات الرؤية»، أما الباحث التونسي منذر بشير الشفرة فيتمالم «مسارات السردية والإنشائية المقارنته»، في باب علامات للعدد الجديد من الكلمة، تم اختيار واحدة من مقالات واد محصاني المنشورة عام 1926 في «مجلة السيدات والرجال»، الصادرة في مصر، وفيه تعني المرأة المثقفة الصوت المتكتم، وهي تحلل صناعة التعصب في مجتمعها، لتنصر عقلياً كلية مستنيرة تقوم، كما ترى، على نفي التطرف والفرقة.

أما يباب كتب فيفتحه الناقد المغربي ميلود بنباقي «الحرب في الرواية العربية» ويواصل في الجزء الثاني من دراسته استقصاء حضور ثيمة الحرب في نصوص رواية لكاتبات عربيات، بينما تتوقف الناقد الأردنية لي الطيب في «الحياة كما هي»، وكما لا ينبغي لها أن تكون، عند أحدث المجموعات القصصية للكاتب هشام البستاني، في حين يتناول الناقد السوري حمزة رستاقوي في «الشعر سيد مائدة التكنولوجيا» علاقة التقاطع بين الفضاء الافتراضي والشعرية والفضاء الافتراضي الرقمي، ويقارب الباحث المصري تامر القزافي في «البحث عن مصر» أحدث رواية لكاتب المصري جمال الغيطاني، أو بالأحرى استعارته الشبقية عما جرى في حرب 1973 بقراءة جغرافية تكشف عن التباين الحاد بين رويتين وموقفين متناقضين من الإنسان المصري الذي حارب وتبدد دمه هدرًا، وتستقرئ الشاعر الأردنية عائشة الحطاب عوالم الشاعر الفلسطيني محمد حلمي الزبيشة، فيما يختتم الكاتب المغربي جميل حمداوي باب كتب من خلال قراءة سيميائية في قصة «أعمق من الوسن» للمعد السعودي حسن علي البطران.

بالإضافة إلى ذلك تقدم المجلة رسائل وتقارير، وانشطة ثقافية، تغطيان رهن الوضع الثقافي في الوطن العربي، لقراءة هذه المواد انهب إلى موقع الكلمة في الانترنت: www.al-kalimah.com

## خالد البدر: صور وصفاء ووحدة حياة.. تقرأ حرفياً ورمزياً

وقد وردت مجموعة خالد البدر في 151 صفحة متوسطة القطع وصدرت من المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

على الغلاف كلام من الشاعر منه قول للدكتور عبد الواحد لؤلؤة حمل صفات تبدو بارزة في سائر شعر الشاعر ولكنها قد لا تنطبق دائما على كل قصائد المجموعة الأخيرة. وجاء في كلام لؤلؤة «اللغة الغالية في شعر خالد البدر هي الصورةية».

وهي صورة لا يشوبها غموض أو لاد صيابية... انك لا تصور بالصياح وانت تقرأ أو تعادو القراءة. ليس في هذه الصور غموض ولا حدلقات لغوية ولا اشارات ثقافية غامضة..

توزعت قصائد المجموعة على عدد من العناوين الفرعية. اول هذه العناوين ربما بدا على ما يوحي به من بساطة - حالما ابعدا منها الفكرى والايمان.

والعنوان هو «البحر الذي ليس قبله شيء» القصيدة الاولى في فيه هي «ستود»، حيث يقول ببساطة وهدوء مميزين عنده وما يحمل في العمق ما هو ابعد من البساطة الظاهرية: «فوق البحر/ شمس ستخفي بعد قليل/ فوق السحب/

## بيروت - من جورج جحا:

وقد وردت مجموعة خالد البدر في 151 صفحة متوسطة القطع وصدرت من المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

على الغلاف كلام من الشاعر منه قول للدكتور عبد الواحد لؤلؤة حمل صفات تبدو بارزة في سائر شعر الشاعر ولكنها قد لا تنطبق دائما على كل قصائد المجموعة الأخيرة. وجاء في كلام لؤلؤة «اللغة الغالية في شعر خالد البدر هي الصورةية».

وهي صورة لا يشوبها غموض أو لاد صيابية... انك لا تصور بالصياح وانت تقرأ أو تعادو القراءة. ليس في هذه الصور غموض ولا حدلقات لغوية ولا اشارات ثقافية غامضة..

توزعت قصائد المجموعة على عدد من العناوين الفرعية. اول هذه العناوين ربما بدا على ما يوحي به من بساطة - حالما ابعدا منها الفكرى والايمان.

والعنوان هو «البحر الذي ليس قبله شيء» القصيدة الاولى في فيه هي «ستود»، حيث يقول ببساطة وهدوء مميزين عنده وما يحمل في العمق ما هو ابعد من البساطة الظاهرية: «فوق البحر/ شمس ستخفي بعد قليل/ فوق السحب/

## لندن - «القدس العربي»:

صدر العدد الثالث والثلاثون من مجلة «الكلمة» الالكترونية الشهرية التي يترأس تحريرها الدكتور صبري حافظ. وقد اُضافت رقمته مجلة «شعر» اللبنانية الرائدة الى باقي اسلاف المجلات الرمنقة.

وقد افتتح العدد الجديد الناقد الدكتور صبري حافظ باب دراسات بـ «محتوى الشكل وجدلية الحكاية والشخصيات، الجزء الثاني لدراسه التي بدأها في العدد الماضي لرواية الكاتبة السعودية ليلى الجهني (جاهلية)، ويكشف في هذا القسم الأخير من الدراسة عن جدليات الحكاية ودلالات التباين بينها وبين التابع السردية، وعن طبيعة الشخصيات ومدى تحكم الرغبة المثلثة في علاقاتها، وتستعيد الكلمة في عددها الجديد الشاعر الكبير الراحل محمود درويش بدراسات ونصوص، تستعيد ألق تجربة الشاعر المرموق في بلاغة حضوره، وفجائية الغياب، كما يتوقف الباحث التونسي مجدي بن عيسى عند «الشعري في روايات احلام مستغانمي»، والتي جانب رواية «وبر الأحصنة» للروائية الليبية نجوى بن شوان، تنشر الكلمة ديوان الشاعر السوري ياسم سليمان «تشكيل أول».

في باب «دراسات» نقرأ للشاعر والناقد المغربي أحمد العمراوي «الشعر المحمود» دراسة متأنية لجدراية الراحل الكبير محمود درويش، كما تكشف الباحثة السودانية خديجة صفوت «كيف احتضني المحافظون الجدد بدارفور من هوان الهزيمة في العراق؟»، فيما يتوقف الناقد العراقي عباس خلف على عند «التجريب الرقمي في النسيق الأدبي» متقدخفا جدليات العلاقة بين النسيق الأدبية والإمكانات الجديدة التي تتيحها التجربة الرقمية.

باب شعر، يفتحه ديوان الشاعر السوري باسم سليمان «تشكيل أول»، ونقرأ نصوصا للشعراء: محمد الميوني، نجاة الزباير، مروان خورشيد عبد القادر، نمر سعدي، علي حسن الفوزان، المهدي عثمان، فيما يحقني باب القص بنصوص المبدعين: نجوى بن شوان وروايتها «وبر الأحصنة»، وأشرف الصياغ، أحمد غانم عبد الجليل، قادري عبد الخالق، علي عوض الله كرا، عبد الباقي يوسف.

في باب النقد نقرأ للباحث المغربي سعيد خوليط «الكتابة ووعي الوعي» ضمن احتفاء الكلمة بالشاعر

كي لا تستدل عليه - حليجات - .. هؤلاء شذاه في بسنته البارود إذ لم تشر قواميس حدائقهم الي دودة ترجسه ولم يكثر رادار فجاثعهم بنجمته التي تتمرأ ببركة دم، لعل الأحوال المحفوظة بخلاص «أثول» قد انتدجت سهيلا في مقبرة الخيل أو ربما لا تذبضي «الزقورات» بقبو نقل العدوى لراميه

لكنه... وعلى وفق ترانيم الذئب يتراقص أغناما وينوب عن يسلح ذهنيته الرقمية بقريض جم ويطلق ملائكة «النثر» بتجانيد مقلقة... ها هوذا الآن يسعي بغنائمه غربا بعد أن هزّب «علاوي الحلة»



## قدري قاد بقربنا

وعند العودة يستورد من «دير الزور» خميرة أخبار عجل... هذا المكتظ ببساتلات وأسماح حنين وتراخيص هروب كثيرا ما كان يؤذن بجرايا قمر أروبي: - أن لا أساس يدل على غيبته في تأيين وطن وان صورته التي اكتهلت في لائحة الاستثنائيين وحيدة وما تقواه الصداحة - أسلاك - في «رضوانية» ذاك إلا لكهربية «الملووية» ضد فتاوى «شارك هولمز»... ما زال اذن يزاوّل - لاجدوانا- بسرور أمام المكتئين على جمجرة منذ آخرتين ونصف هذه «يوتوبيا» انزلت من كيبس «علي باباه» المتكبر بلباس عرفاني وعطايا ولكن .. هاهم يعقبون على حكمته بظلال «البرين» ويلتمسون لإخفاقه بالكثرة عناقيد سداهم فيما يجتثون - الخردل - من ناموس الخضرة



## أقام معرضاً لـ « اثر الفراشة» في الذكرى الاولى لرحيل درويش

# محمد العامري: تنقصنا مغامرة التشكيل مع النص الشعري

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

يحترف الفنان محمد العامري بصديقه - صديقنا جميعاً- الراحل الشاعر محمود درويش بطريقته الخاصة، إذ يحييه عبر معرضين يتتبع بهما « اثر الفراشة».

يقول العامري: في «اثر الفراشة» وجدت أن درويش احتفى بصوت اللون داخل اللغة، فهذا الكتاب تقطير لحياة الشاعر وأحاسيسه في فكرة الوجود، بل ذهب إلى أبعد من ذلك ليدخل في حالة صوفية كاملة أجدها في كثير من مناطق الكتاب واللون كان حاضراً وموارياً. ويرى العامري الذي تتناوب عليه القصيدة حينا، واللوح أحيانا، «القصيدة اكتبتها في وقت لذتها الكاملة وحين نتاج فيّ، ولا ألح عليها كي اكتيها، وإذا جافنتي لا اغضب، وكذلك فعل الرسم. انه نسيان كامل للخارج وقناديل متوجهة للنفس».

وبمناسبة معرضه «اثر الفراشة» في غاليري كريم في العاصمة عمان الذي افتتح في الذكرى السنوية الأولى لغياب الشاعر درويش، حاورته «القدس العربي»..

### تحية ثقافية بعيدة عن البكائيات

■ سبق وأن قدمت مجموعة أخرى من «اثر الفراشة» في غاليري البارح في البحرين، والأّن تقدمها في غاليري كريم في العاصمة عمان. كيف استقبلت الاحتفالية، في البحرين وفي عمان؟ وهل هي اللوحات ذاتها التي عرضت في المعرضين؟

■ اعتقد أنّ من حق المثقف على زميله المثقف أن يقدم له تحية ثقافية بعيدة عن النواح والبكائيات التي لا تؤسس لواصله خطابنا الثقافي الذي نادى عنه كعائلة ثقافية - في الغالب مضطهدة- أقصد العائلة الثقافية المضطهدة من قبل الجماعات المتخلفة التي لا تستطيع أن تتعامل مع فكرة الحرية.

تلك الحرية التي دفع كثير من المثقفين أثمانا باهظة من أجلها، وأنا واحد من هذه العائلة لا املك إلا أن أوصل فعل الحرية حفاظاً على استمرار السلالة فحيتي لصديقي الراحل درويش كانت من خلال إعادة الإحفاء بكتابه «اثر الفراشة» عبر معرضين، الأول كان في البحرين في غاليري البارح حيث لاقى المعرض احتفاءً غير عادي فيما قدمت من أعمال من قبل المثقفين ومحبي الفن ودارت حوارات مهمة على هامش المعرض تتحور حول علاقة النص البصري بالنص الشعري، بل أنتج الغاليري فيلماً عن التجربة وكان الفيلم بيت طيلة أيام المعرض.

أما الأعمال التي عرضت في الأردن فهي غير التي عرضت في البحرين ولكن من نفس التجربة، وأشرت أن أقدمها في الأردن بمناسبة مرور عام على وفاة الشاعر الكبير محمود درويش وكون درويش من المثقفين في عمان ويستحق منا كل هذا الاحتفاء لما قدمه من موروث غني في القصيدة المعاصرة، وارى إلى أن الاحتفاء على طريقتي هو الأجدى لإحياء ذكرى الشاعر بالعمل الثقافي لا بالعمل الخطابي وهذا ما أردت إيصاله للمؤسسات الثقافية العربية.

وهذا الأمر لا يصيب في الخشبة من النسيان بل إعادة الاعتبار لوروث ثقافي يمكن أن نتواصل من خلال تداوله في أكثر من مادة تعبيرية.

### الاحتفاء باللون ودلالته المفتوحة

■ معرضك «اثر الفراشة» في غاليري كريم اشتمل على خمسة عشر عملاً جاءت كنص مواز للنقط «الخفة في اللون المركز على اثر الفراشة الذي يتصف بالألوان المتناوية، كما قلت في مقدمة كتاب المعرض. كم استغرقك من الوقت لإنجاز المعرض والأهم كيف تمصمت «اثر الفراشة»، واندفعت بها لتحوّلها على لوحات؟

■ المسألة تتعلق بحب النص وعشقه، وقد سبق لي وأن تعاملت مع «جاز صحراوي» للشاعر امجد ناصر فلا استطيع أن اتأكد نصاً شعرياً بصوريا ما لم يستقر بي هذا النص كامن عميقة وعاطفية أحسبها يصدق الشعرية التي تتجاذج حين اقرأ النص مرات ومرات، وما حدث في «اثر الفراشة» أنني قرأت الكتاب أكثر من خمس مرات وفي كل قراءة كنت أصاب بحالة تختلف عن الحالة الأخرى، ووجدت في «اثر الفراشة» الموت والاعتراب والحياة، ووجدت أن درويش احتفى بصوت اللون داخل اللغة، فهذا الكتاب تقطير لحياة الشاعر وأحاسيسه في فكرة الوجود، بل ذهب إلى أبعد من ذلك ليدخل في حالة صوفية كاملة أجدها في كثير من مناطق الكتاب واللون كان حاضراً وموارياً في حين آخر فنجد في قوله: (الفارق بين النرجس وعباد الشمس هو الفرق بين وجهتي نظر: الأول ينظر إلى صورة في الماء، لا أنا إلا أنا، والثاني ينظر إلى الشمس ويقول: ما أنا إلا ما أعيد).

فكانت مجمل الأعمال التي أنجزتها تركز على الخفة واعتكاف المساء في الأشكال والتكوينات الخفيفة المتناوية وارى إلى أنني استعديت كثيرا من الألوان التي قالها درويش في اثر فراشته مثلاً: السماء رمادية ورمادية ورمادية والبحر رمادي أزرق، أما لون الدم فقد حببته عن الكثير الأسراب لكما فو تو غراف من هواء وما ينسرب من بين أصابع الذاكرة ليوأجده في جهة القلب، تماما كما قال درويش عن عباد شمس، فما بين الليموني وعباد الشمس مسافة من الحرية والعيودية، مسافة بين اليد المسكبة بالريشة وبين بياض الورقة، البياض الصفر، الواضح في غموضه والتمكن منك في قسماط الطفولة وبياض الكفن، كان المسافة بين القمط والكفن تشبه المسافة بين أحناءة عباد الشمس حين يغادرها الضوء، وبين نبوضة في تسلس الضوء إليه، يعني أننا في قصر العمر الذي تطول به أنية الإقامة بين ليل ونهار.

### أناكف النصوص وأحوارها بشراسة

■ لك تجارب سابقة في محاكاة الشعر في العمل الفني، ومنها في الشاعر امجد ناصر في «جاز صحراوي» والراحل محمد القيسي في «تلافيات» والشاعر طاهر رياض في «كأنه ليل، وغيرها، صف لي أجواء دخولك لكل من هذه التجارب، وما الذي مايز بينها؟

■ إن إنتاج نص صوامل لنص منجز مسألة عسك ووله، فلم يسبق لي أن تعاملت مع أي نص لا أحبه، فالعشيق يثير في الذاكرة مناطق كانت بالألمس مغلقة فالنص النثير والسبق يفتح أفقا جديدة لدى الشاعر والفنان والموسيقي والسينمائي فكل الفنون جاءت من بشر واحد، ففجرتني مع «جاز صحراوي» كانت استثنائية، فوجدت أنني تشابهة في الطفولة مع هذا النص، واعدتني إلى منطلق البدايات الأولى في حياة القرية، واطعنا ذلك مفتحا لطفولة صديقي امجد



من لوحات المعرض.. امتزاج اللون بالحرث (القدس العربي)



محمد العامري (القدس العربي)

ناصر الذي ما زال ينهل من مصادماته الأولى كعمن لكتابته وهي منطقة غنية جدا بالواقعية السحرية، كنت أتمنى لتجربة «جاز صحراوي» أن يتم إخراجها بطريقة أفضل، ولكننا لم نستطع لظروف كثيرة لها علاقة بالمؤسسة التي طبعت الكتاب، وسأعطيها تجربة متصلة بطريقي الخاصة كي لا نكف جماليات ما أنجزناه.

ومثل هذه التجارب موجودة في العالم، لكننا في الأردن تنقصنا هذه المغامرة على صعيد اشتباك الفنان بالنص الشعري، وعلى صعيد طرائق النشر أما مشروع «تلافيات» مع الراحل الصديق الشاعر محمد القيسي فكانت تجربة مركبة اشتملت على التشكيل والنقش الأثائية (بيرو فورمانس) والموسيقى وقدمنا هذا العمل في غاليري الأورفي بعمان، وكذلك مع الشاعر طاهر رياض حيث كانت التجربة مختلفة حيث أجزت كتابا قنيا (art book).

وتلك لي تجربة مع كتاب آخر للشاعر قاسم جداد «يقظتني السحرة»، إن مثل هذه التجارب ضمنى في مناحات أخرى تتجلى في أعمال فنية نتيج لي البحث في أنوات جديدة في التعبير عن مناحات الكتاب بعيدة عن التعبير الفو توغرافي الساذج، بل أجدني في معظم الأحيان متفككا لنصوص حوارا ورشسا لها بلغة غري لغتها.

### قصائد مليئة بالرسوم الغربية..

■ في معرضك «فضاءات شعرية» العام 1992 قدمت تجربة ملاحظة مشتركة مع نصك الشعري. كيف أسست لك التجربة ما تلاها من تجارب؟ وهل التعامل اللوني مع النص يختلف في حال كان النص للشاعر الفنان ذاته، عن تعامله مع نص شعري لشاعر آخر؟

■ من تلك التجربة المبكرة بالنسبة لي كانت الدخول الأول لمنطقة الشعر والسير جنباً إلى جنب معه ومع إيقاعاته، وهي مسألة معقدة وبسيطة في آن، حيث يثب أمني في حالة الكتابة بشكل ما، وأتوقف لأرسم داخل النص نفسه فمسودات قصائد مليئة بالرسوم والتخطيطات الغربية، ووجدت ذلك لدى الروائي الألماني غونتر غراس الذي كان يملا مخطوطات رواياته بالرسوم، إنها متعة أشبه بالسحر، فحين أكون في حالة رقم الأرفق والكلمات تتحرك الأشكال وتتحوّل يدي إلى رسوم تشبه تلك العبارات الشعرية، وغالبا ما أجد في تلك الرسوم مناخا سورياليا وغرابيا يوازى ذلك شكل القصيدة، والتمسك والشطرب حيث تتحول المسودات إلى أفعال بصرية ولدي مشروع يتمثل في عرض تلك المسودات كمادة فنية كما هي.

والغريب أن تلك المسودات مليئة بيقع القهوة والأخبار، إنها حالة من اللذة لا يفهمها إلا فالعها وليس لدي تفسير لذلك.

### الرد الثقافي أجدى من الفعل السياسي..

■ في معرضك «غزة في الحياة» سخرت الفن لخدمة قضية وطنية، إلى أي حد يمكن توظيف الفن لخدمة قضايا المنطقة الإنسانية؟ بل والسياسية؟

■ هي حالة انفعالية، وجدت نفسي بلا توازن نأ يحدث، وليس لدي قدرة على رد ذلك الفعل الشين فأشرت أن أقدم أعمالا فنية على صيغة معرض تيرعت به لأهل غزة، وقد فعل الكثير من مثقفي الأمة العربية من فنانين ومسرحيين ذلك، انه الرد الثقافي على ما حدث.

واعتقد أن التيمات الثقافية في النهاية هي الأهم في الرد على أي سوء، وهي الأجدى على المعبود من الفن

السياسي أو حتى العسكري، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى مواصلة بعيدا عن الفعل المناسباتي.

### مع الكائن القصيدة والعشيق اللوحة

■ بعيدا عن اللون، أنت أيضا شاعر لك حضورك الذي وثقته عبر أربع مجموعات شعرية: «خسارات الكائن»، «معراج القلق»، «بيت الريح»، «قميص الحديقة» ما جديك الشعري؟ وهل لا يزال على إيماءك بجذرى القصيدة على المستويين الشخصي والإنساني؟

■ الشعر حياة حقيقية كالماء والهواء ولدي مجموعة بعنوان (طحين الفضة) ولكنني لم أعد أرغب في الظهور مع حدود الثمالة بلذة الفعل الجمالي فما أقترفه بالشعر أفعله كذلك في الرسم والتلوين، وفي أحيان كثيرة تلغى القصيدة على اللوحة والعكس إن ما أقفه يخصني تماما، ولا أبتغي مجدا، ابغى فعل الحياة في الشعر والرسم وفي كلتا الحالتين أمارس اللذة مع الكائن القصيدة ومع العشيق اللوحة.

### نعم الجوائز عظيمة ومهمة للمبدع

■ فزت بغير جائزة دولية وعربية في مجالي الرسم والشعر. لم تسهم الجوائز في نهضة إبداعية عامة؟ أم هي محفز شخصي للمبدع الفائق فحسب؟ كيف تنظر لهذه الجوائز؟

■ الغريب أن الجوائز ما زالت تعطينا لذة من نوع خاص، كما لو أننا نزال في كل جائزة مبررا لمواصلة الفعل الإبداعي. نعم الجوائز عظيمة ومهمة للمبدع كوننا نعاني من أحباطات الزملاء قبل أحباطات المؤسسات الثقافية والتي أصبحت تحاصرنا وتبصر حرياتنا، إنها الحقيقة غير الواربة، نحتاج إلى كل تلك الهبات، ونحتاج إلى عشاق ومحبين، فالعالم يعاني من عزلات، كذلك نحن في عمان نعاني من عزلات، والسبب غير معروف فلا رجاء غير القصيدة واللوحه، وبدونهما كنا انحترنا وفرغنا من هذه الحياة، فالشعر معادل للحياة وكذلك الرسم، إنني أفعال الحياة ولا أتكلم عنها.

### الكتابة في الطر واللوحه في النور

■ بصراحة أين تجد محمد العامري الحقيقي؛ في اللوحة أم في القصيدة.. أم في فن ثالث؟

■ أنا أصغي لذاتي بصديقه عالية، ولا يهمني أين أصنف، ما ابغته هو الفعل ذاته القصيدية اكتبتها في وقت الذل الكامل وحين نتاج فيّ، ولا ألح عليها كي اكتيها، وإذا جافنتي لا اغضب، وكذلك فعل الرسم انه نسيان كله اللوحه لا تقبل إلا للنور.

وهناك حقيقة أود قولها أن الكتابة تاتي في الغالب في حالة الطر والإتما واللوحه تتظفر في الإضاءة والصف، عشت تلك اللحظة الماثية فيه وشاهدت صور الأشجار وهي تكسر في مائه، عشقته كما لو انه الرحم التي ولدت منها، كنت هناك حين حملني أبي على كتفيه باتجاه نهر الأردن، حيث الدقى وشجر الطرفاء والكينا، حملتني البهجة حيث بيارات جدي، ورائحة الليمون التي تتجاور ورائحة النهر التي تفرح حين يشتد الصهد وتتعلق الفراشات واليعاسيب في أفق أخضر في متناول اليد، إنها البدايات المثيرة للأرض التي تتغفر فرحا حين يفيض النهر في موسمها الاعتيادي، للرقبة بل يتجاوز ذلك حتى يصل إلى الأغصان العالية، كما لو انه غسول وطهارة موسمية للشجرة، يغسل أشجاره بعقة الماء لمدة ثلاثة أيام ويعود خجولا من زواج كان للنور طازجا بالظمي والأسماء، يعود بانكسار هاربا نحو مجراه وحصاه التلاع تارك خلفه أسماكا من الكرب والنشط واللبلايط تتحرك المنع الأسماك كفضة تهدر في قدر أخضر محركة شهية الفرى المنجورة حيث يهرج أهل القرية بالأكياس والعصي، مشيا إلى النهر وما ترکه من بهجات على الأرض، ويبدأ حصاد السمك الذي فقد النهر فجأة ينظر بعين مسدودة ولا معة إلى الناس مستسلما لأكياسهم ليعودوا محملين بأسماك وتفاصيل حكايات سحرية.

### نهر الأردن.. بهجات على الأرض

■ وأنت الذي عشت على ضفاف نهر الأردن، ما حكايتك مع النهر؟ كيف امتزجت عبر مسيرتك الإبداعية في غير مشروع؟

■ النهر الذي اغتسلت فيه، والذي أكلت منه سمكا، ورايت فيه وجهي، كما لو انه أمي التي رضعت منها الأشكال. عشت تلك الطفولة الماثية فيه وشاهدت صور الأشجار وهي تكسر في مائه، عشقته كما لو انه الرحم التي ولدت منها، كنت هناك حين حملني أبي على كتفيه باتجاه نهر الأردن، حيث الدقى وشجر الطرفاء والكينا، حملتني البهجة حيث بيارات جدي، ورائحة الليمون التي تتجاور ورائحة النهر التي تفرح حين يشتد الصهد وتتعلق الفراشات واليعاسيب في أفق أخضر في متناول اليد، إنها البدايات المثيرة للأرض التي تتغفر فرحا حين يفيض النهر في موسمها الاعتيادي، للرقبة بل يتجاوز ذلك حتى يصل إلى الأغصان العالية، كما لو انه غسول وطهارة موسمية للشجرة، يغسل أشجاره بعقة الماء لمدة ثلاثة أيام ويعود خجولا من زواج كان للنور طازجا بالظمي والأسماء، يعود بانكسار هاربا نحو مجراه وحصاه التلاع تارك خلفه أسماكا من الكرب والنشط واللبلايط تتحرك المنع الأسماك كفضة تهدر في قدر أخضر محركة شهية الفرى المنجورة حيث يهرج أهل القرية بالأكياس والعصي، مشيا إلى النهر وما ترکه من بهجات على الأرض، ويبدأ حصاد السمك الذي فقد النهر فجأة ينظر بعين مسدودة ولا معة إلى الناس مستسلما لأكياسهم ليعودوا محملين بأسماك وتفاصيل حكايات سحرية.

## تداعيات

## بالإن من أهل غزة

سليم البيك \*

■ لم أزر المخيمات الفلسطينية في سورية (اليرموك والعائدين والنيرب) منذ ما قبل فوز حماس الديمقراطي بكراسي المجلس التشريعي وثم انقلابها الدموي في غزة. حماس، في المخيمات خارج الأرض المحتلة، لم تتغير كثيرا، المنهج وطريقة «التفكير» هي هي، إلا أن الشدة في هذا المنهج هو ما تقام، ليعكس ذلك على سلوكياتها وعلنية مشروعاتها، وهو ما كانت، قيادة وكوادر، تضمره أو «تخلج» من البوح به.

اعتذر أولا من الغزيين لأنني أكتب عن الحركة دون اختبار معاناة مباشرة أو شخصية لسلطوتها كونني لم يُكتب لي العيش في حكمها، بخلاف أهلنا هناك، ولهم على كل حال أن يعتبروه ابتلاء من الله. ولكن سلوك ونهج تلك الحركة في المخيمات، مع الاعتبار بأنها لا تحكم بقوانينها، كنفيل بتوضيح بعض أوجه المعاناة في غزة، الفرق، بينها في غزة وفي المخيمات، قد يكمن في أنها (صارت أيضا) تستخدم قوة «القانون» والحكومة يوزارتها ويوليسها في القمع وفرض أنماط حياة معينة في غزة، وتستخدم الترهيب الديني والمال السياسي/الديني (فقط) في المخيمات، تماما كما في غزة قبل الانقلاب.

كلما كتب أحد منتقدا حماس، كان إلزاما عليه أن يشير إلى موقفه من فتح: أنّ الأخيرة مثلا قد لا تقل سوءا عن الأولى، وكذلك الأمر مع حماس إن انتقدت فتح، ولذلك تأثير على انسيابية المقالة شبيهه بالمطبات على الطرق السريعة. يمكنني إذن حذف هذه الفقرة لولا أنّ التهمة «بالتفتحة» صارت ملاصقة لكل منتقد لحماس، وهذا بالمناسبة أحد أساليب الحركة في التعامل مع أهالي المخيم: فانت إما حماس وإما لا، و«لا» تعني حصرا فتح، وما أدراك ما فتح عندهم.

المهم.. بعد ثبوتة النعمة من «فتحنتي»، يمكنني - أو هكذا أظن - أن انتقد ما شاهدته وسمعته (فقط) من سلوكيات حماسوية في اليرموك والعائدين والنيرب مثلا.

أثناء وجودي في المخيم بدأت حماس بتوزيع إعاشة، أي طحيناً وعدسا وسكراً.. الخ، على بعض الأهالي. ما أقدم جديد إن قلت بأن الحركة لا توزع إعاشة، أو تقودا، إلا لأعضائها، لكن الجديد هنا أنها وسّعت النطاق قليلا في أماكن وضيقته في أماكن أخرى: أن توزع الإعاشة فقط على العائلات التي تحوي شبّابا في الثانويات أو الجامعات والمعاهد، على ألا يكونوا نمتين أو مناصرين علنا لتطلعات أخرى، وبشكل مواز لم يكن العوز أو الفقر أبدا معيار «العطاء» هذا. وبالمناسبة فالهم الأساسي لجميع الفصائل هناك، وفي كل ساحة على ما اعتقد، هو التوسّع في أطرها الطلابية خاصة لكل طريقتها، لكنّ لحماس امتياز استخدام المال السياسي هنا. سمعت حينها عدة اقتراحات بأنها لو أقامت مشغل خياطة مثلا- وليكن اسمه مشغل المقاومة الإسلامية- بهذا المال لكان المخيم بعامته، كنسيج اجتماعي، انتفع منه، ولحزكو الاقتصاد قليلا في المخيم وخفصوا من نسبة البطالة هناك، ولشعر الناس أكثر بأنهم يكسبون المال بعرقهم، وببإدارة حماس الطيبة، لا بمئة منها. لكن الأخيرة على ما يبدو تعي تماما أنها بذلك لن تشتري شعور الناس بالامتنان ولا خجلهم منها، وهو ما يساهم في عبارة: مهّن اللي عميمصروا علينا، طيبعي أنا وولادي نكون حماس.

هو إذن «عطاء» مشروع، ما كان ليكون أساسا إن لم تقابله «بيعة» لحماس وشعور بالامتنان لها والخجل من «كرمه»، ولحماس «منطقها» في استغلال ذلك فلا «العطاء» كان لوجهه تعالى حيث الأولوية للمحتاجين، ولا كان لتثني اقتصاد المخيم. أضف إلى ذلك تجاهل حماس اقتراح بعض الأهالي بأن تأخذ كشفاً من «الجمعية الخيرية» الرسمية بأسماء الأسر الأشد فقرا في المخيم.

ذُكرت في بداية المقال أن شدة نهج حماس، خارج غزة، تقام بعد الانقلاب في غزة، و«عطاؤها» هذا مجرد مثال على ذلك. قبل الانقلاب بكذا سنة جاء بعض ممثلي الحركة إلى الاتحاد العام لطلبة فلسطين في إحدى الجامعات، وكتب عضوا إداريا حينها، طلبوا أن تكون الوسيط لتوزيع مواد جامعية على الطلبة الفقراء، ما كان لدينا مشكلة غير إصرار حماس على أن تقدم العونة باسم وشعار الحركة. اليوم أراها وقد تخلت هذه المرحلة، صارت أكثر «وعيا فثويا» في توزيع ثروتاتها. زد على ذلك أن طالب الجامعة الحماسوي يتقاضى راتبا من الحركة. كونه منتميا لها بغض النظر عن العوز أو الحاجة طبعاً.

لأمانة أقول لم ألتق بأحدهم، لكنني سمعت القصة في أكثر من مخيم وكذلك أنّ: بعد أن كان للشاب يبتغون «حماس ثويتي» صاروا يسرّون لبعضهم «حماس ثويتي».

لحماس الدهاء والخبرة في استثمار المال السياسي/الديني على أحسن وجه، مثال بسيط على ذلك هو الراتب الشهري الذي تعطيه لمن تنتقّب. هكذا بكل بساطة، تقبني وخذي راتبا شهريا، الحجاب لم يعد يكفي. لكن ما علاقة النقاب بالكسب السياسي للحركة؟ الدهاء هنا في محاولات حماس إفشاء ظاهرة التشدّد في المخيمات، وأهل المخيمات منذ نشوئها- أي قبل حماس بأربعين عاما- مسيّسون، فالربط بين السياسة و«التديّن» إذن قد يزيد من رصيد حماس هناك بشكل أوتوماتيكي أو لا وعي، وذلك في محاولة- على ما يبدو- لكسب ما خسرتة في الضمير الجمعي لأهالي المخيمات بسبب سلوكياتها الاجتماعية فقط - وقصة النقاب هذه تنقلب عليها لتنتص من رصيدها- فما بالك لو تكلمنا عن سلوكياتها السياسية في المخيمات، بداء بسلوكلها مع فتح فالشعبية فالحجاء؟... تحضرني الآن قصة ملصقات جروح جيش التي أصورا على نزعها- وماذا نقول عن ملصقات ياسر عرفات؟- من على جدران المخيم على أنه ليس شهيدا، هذا الأسلوب المعلن فقط، وقد سبّب لهم ذلك على كل حال حرجا كبيرا مع الأهالي.

وعلى سيرة «الشهيد»، في ندوة لأحد قادتها في مخيم يفخر أهله بشهيداتهم (كياخي المخيمات) في الثورة الفلسطينية- ومنهم الشهيد أحمد شريح الذي سميت الساحة الرئيسية في المخيم باسمه قبل عقود، أما حماس هناك فغيرت اسم الساحة في دعواتها لتيسر: ساحة الجامع- أعلن المحاضر صراحة بأن الشهيد هو من استشهد بإعلاء كلمة الله وكفى. لكن ماذا عمّن مات دون أرضه فهو شهيد؟ ومن مات دون عرضه فهو شهيد؟ ومن مات دون ماله فهو شهيد؟ يقول لاحقا أحد كوادرهم بحرقه، وهو بعمر المراهقة: نفسي بس لو أستشهد بالشيشان.

المسألة في «نفسى بس» أفدح مما هي في «الشيشان». سلوكيات حماس هذه تسيء أكثر ما تسيء إلى الدين الذي تريد هي احتكاره فلسطينيا، فتكون الوكيل الحصري للإسلام في أكتاف بيت المقدس. الأهالي يربطون ذهنيا بين حماس والإسلام، كونها تسمى نفسها مقاومة إسلامية، وقد يربطون بين ممارسات حماس والإسلام. لكن المعادلة تُعطب هنا، فالحركة تتكشف أكثر للعامّة، وما كانت تبطنه صارت تعلنه، والكثرة على سخنات وجوه كوادرها تكاد تكون دائمة بعد أن كانت موسميّة في أحسن الأحوال. وكثير من الأهالي بدؤوا يعون أهمية وصحة الفصل بين الدين وحماس، لأن الأخيرة تخسر أرضيتها عندهم، وهم لا يريدون أن يخسروا دينهم. لا يريدون الربط بين ضعف الفكرة (المرجعية المفترضة أي الإسلام) عند حماس كحركة إسلام سياسي، وبين تعويض حماس ذلك الضعف بالمال السياسي. فيلعبوني أهلنا في غزة، لم تكن الصورة بهذا الوضوح من قبل. كان عليّ زيارة المخيمات لأعرف ما يعرف الأهالي هناك، فأفاجأ بما صار عاديا عندهم، فما الذي لا تعرفه إذن عمّا هناك في غزة؟ ما الذي صار عاديا عندهم؟

■ كاتب فلسطيني  
www.horria.oeg

## تعتبر ان الإنترنت يدعم نجاح جيلها المثلة التونسية هند صبري: سأزور رام الله ومخيمات اللاجئين في فلسطين



هند صبري

القاهرة - (د ب أ): اعتبرت الممثلة التونسية هند صبري جيلها من الممثلين أكثر حظاً من الأجيال السابقة بسبب الطفرة الإلكترونية القائمة والمنتملة في مواقع الإنترنت الشخصية والمنتديات الخاصة بالممثلين ومواقع التعارف الاجتماعي مثل «فيس بوك» و«تويتر» التي يستفيد منها الممثل كثيراً.

وقالت صبري، في لقاء مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنها تحرص يوميا على مطالعة موقعها الإلكتروني الشخصي وقراءة كل جديد فيه وبخول المنتدى الإلكتروني الخاص بها والتفاعل أحيانا مع أعضائه لمدة لا تقل عن الساعة إضافة إلى تصفح حسابيها الشخصيين على «فيس بوك» و«تويتر» اللذين تعتبرهما مع المنتدى «الترموتر» الحقيقي لنجاحها أو إخفاقها جماهيريا.

وأضافت الممثلة التونسية المقيمة في القاهرة إن تعليقات الجمهور العادي في تلك المواقع الإلكترونية يمثل مؤشرا واضحا يبرز نقاط القوة ويظهر نقاط الضعف في الأعمال التي تقدمها بشكل مباشر وأسلوب صريح بعيدا عن مجاملات الأصدقاء أو أسلوب النقاد الأكاديمي.

وأوضحت أن الإنترنت رغم كل فوائده الكثيرة في الترويج للأعمال وتسهيل مهمة صناعها إلا أنه يمثل كارثة لصناعة السينما بسبب ظاهرة القرصنة التي باتت منتشرة بشكل واسع والتي طالت في العامين الأخيرين الدراما التلفزيونية أيضا، لكن تأثيرها على الأعمال التلفزيونية أقل كثيرا من تأثيرها على السينما لأن الأولى تعتمد بالأساس على الإعلانات بعكس السينما التي تعتمد على الإيرادات.

وردا على سؤال حول ابتعادها عن الدراما التلفزيونية للعام الحالي، قالت هند صبري إنه كان ضروريا أن تتواصل مع جمهور التلفزيون بعدما صارت الأعمال التلفزيونية تحقق للفنان نجاحا مضايفا لما يحققه في السينما بعد انتشار الفضائيات.

وأشارت إلى أن برنامج «الشفقة» الذي قدمته قبل عامين كان تمهيدا جيدا لاقتحامها مجال التلفزيون العام الماضي بمسلسل «قبل الفراق».

وأوضحت أنها رغم نجاح مسلسلها الأول لم تكن حريصة على تقديم مسلسل سنوي لأنها ترى نفسها ممثلة سينمائية وتجد العمل بالتلفزيون متعبا جدا للفنان ربما أكثر من العمل اليومي على المسرح بينما العمل في السينما بالنسبة لها ممتع لأنها شخصيا تعشقه.

وكشفت صبري أنها كانت مرشحة بالأساس لبطولة تلفزيونية مملوكة لكنها خافت في «قبل الفراق» من الإقدام على التجربة دون فريق عمل يساندها، مشيرة إلى أنها كانت صاحبة اقتراح الاستعانة بالفنان خالد صالح ليشاركها البطولة نظرا للنجاح الذي حققه في مسلسل «سلطان الغرام».

وقالت إنها كانت أثنائية بعض الشيء في الاختيار فلو حقق المسلسل النجاح «فإنها أحد الناجحين» ولو عانى فشلا فإن المسؤولي ستوزع على المشاركين معها ولا تتركز عليها وحدها.

وأضافت أنها ستعود للتلفزيون العام القادم بمسلسل جديد يتناول قضية اجتماعية تخص المنطقة العربية كلها وماخوذ عن رواية شهيرة لكن التفاصيل النهائية لم تتضح بعد.

وقالت إنها تجهز حاليا لفيلم جديد مع المخرج الشاب عمرو سلامة ربما يبدأ تصويره عقب عيد الفطر، وهو عمل ينتمي للأفلام



لقطة من فيلم «باريا»

## «باريا» دراما ملحمية تروي تاريخ جزيرة صقلية؛ انطلاق مهرجان البندقية السينمائي بفيلم ايطالي للمرة الاولى منذ عقدين

البنديقية - ايطاليا (ا ف ب): افتتح مهرجان البندقية السينمائي مساء الأربعاء دورته السادسة والستين بفيلم ايطالي للمرة الاولى منذ عقدين وانطلقت العروض لفيلم «باريا» للمخرج جوزيبي تورناتوري وهو دراما ملحمية تروي تاريخ جزيرة صقلية.

«هو تحفة فنية مطلقة، وانصح جميع الايطاليين بمشاهدته»، بهذه العبارة علق رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني على الفيلم الذي انتجته جموعه «ميدوسا - ميدياست» للانتاج السينمائي بنحو 25 مليون يورو وقد بيع الفيلم في ارجاء العالم.

اما النقاد فتلقوا الفيلم في المهرجان ببرودة حتى ان بعضهم انسحب خلال عرض الافتتاح. وتزامن افتتاح مهرجان البندقية (2-12 ايلول/سبتمبر) مع تظاهرة شارك فيها نحو 50 شخصا من الشباب، احتجاجا على خفض نسبة الاعانات الحكومية لقطاع الثقافة.

لكن ذلك لم يحل دون انسياب العرض التقليدي لنجوم الفن السابع والمشاهير على السجادة الحمراء، وعلى الاخص وزير الثقافة الفرنسية فريديريك ميتران.

ومن المزمع ان يتضمن برنامج المهرجان ايضا فيلما وثائقيا معارضا لنظام برلوسكوني بعنوان «فيديوكراسي» للمخرج اريك غانديني، سيرعرض بالتزامن في اطاري «ايام البندقية» و«اسبوع النقد».

وقد استمر تصوير فيلم «باريا» لعامين، وشارك فيه 35 ممثلا ثانيا و200 تقني فضلا عن 1431 عازفا اداوا معزوفات موسيقية لاينو موريوني. وتم تصوير الفيلم في تونس حيث اعاد تورناتوري (53 عاما)، مخرج «سينيما باراديزو» الحائز على جائزة اوسكار عن افضل فيلم اجنبي في العام 1990، خلق صورة صقلية منذ العام 1910 وحتى ايامنا هذه، واستعاد نكريات طفولته

لا يجدون الطعام في عالمهم يهدر الكثير من الطعام.

وقالت صبري إنها زارت مع الحملة عددا من المدن الفقيرة ومخيمات اللاجئين وأنها ستزور مدينة رام الله الفلسطينية قريبا ضمن وفد يزور أحد مخيمات اللاجئين هناك لتوصيل مساعدات إنسانية وأدوية وطعام «لتعريف العالم أن هناك بشرًا لا يجدون القوت والدواء».

إطلاق شائعة مؤخرا حصول حملها أسعدتها كثيرا رغم أن الخبر له صحة له لكنه منحها إحساسا بالتعيز.

وحول مشاركتها في حملة الغذاء التابعية للأمم المتحدة، قالت إنها طلبت المشاركة لأنها تحب مساعدة الآخرين خاصة الفقراء وأنها لم تسع من خلال المشاركة إلى الحصول على لقب سفيرة نوايا حسنة أو غيرها وإنما مساعدة أناس

ذات الميزانيات المحدودة التي تعشق العمل بها وتعتبرها مدرسة حقيقية للممثل بخلاف الأعمال ذات الميزانيات الكبيرة التي جربتها مؤخرا في فيلمي «الجزيرة» و«ابراهيم الأبيض».

وردا على سؤال حول تأخر عملها بالزوج، قالت إن الزواج أضاف إليها أعباء زائدة بالطبع لكنها في الوقت نفسه سعيدة بتسلك الأعباء التي تزيد من قدرتها على التركيز في عملها، معتبرة أن

## بعد تعرضها لاصابة في الرأس بجهاز صوت؛ كايت بلانشيت تعود الى خشبة المسرح



كايت بلانشيت

جويل ادغيرتون كما قال شهود. وقال روب بروكمان المدير العام لشركة مسرح سيدني ان «كايت بلانشيت اصيبت عرضا برأسها بجهاز. اصابتها طفيفة لكنها سقطت على الارض بعيد ذلك.

واضاف الخميس ان «كايت بصحة جيدة وستظهر مجددا مساء اليوم على خشبة المسرح كما هو متقرب».

وبلانشيت الحائزة جائزة اوسكار عن دورها في فيلم «ذي أفينيتور» عام 2004 تلعب دور بلانش دوبوا في هذه المسرحية الكلاسيكية لتينييسي ويليامز.

وهذه المسرحية من اخراج الزوجي ليف

سيدني - (ا ف ب) - تستعد الممثلة الأسترالية كاي بلانشيت الحائزة جائزة اوسكار للعودة الى خشبة المسرح الخميس بعد حادث مؤسف وقع اثناء عرضها المسرحي وادى الى اصابتها في الرأس.

واضطر مسرح سيدني الى الغاء بقية عرض الاربعة مسرحية «ايه ستريت كار تايم ديزاير» (عربة اسمها الرغبة) بعدما اصيبت بلانشيت (40 عاما) برأسها بجهاز صوت كما

قال مسؤولون. وسقطت بلانشيت على الارض فيما كان الدم يسيل من رأسها بعدما اصيبت عرضا بجهاز صوت من قبل النجم المشارك في المسرحية

### سودوكو

3	9		8		6			
								5
4	5	8		9				
	8		3					
2	9		5	1	4			
			4	2				
			2	7	5	8		
7								
			5		9	3	6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### أهل السابق

6	8	3	1	9	2	4	5	7
9	5	7	8	6	4	1	2	3
4	2	1	7	3	5	6	9	8
5	9	8	4	1	6	7	3	2
7	1	2	9	5	3	8	4	6
3	4	6	2	8	7	9	1	5
1	7	9	5	2	8	3	6	4
8	6	5	3	4	1	2	7	9
2	3	4	6	7	9	5	8	1

### الحمل:

تطرا مشكلة إدارية في العمل، وذلك بسبب تأجيلك الدائم للأمر المهمة. قد تشعر بالملل كثير بسبب هجر الحبيب لك بعد توجيه كلام قاس إليه، لكن الحظ حليفك هذه الفترة فلا تستسلم وحافظ على رباطة جأشك وهدوئك.

### التور:

نجاحك باهر لأنك تبنيه على أساسات صلبة تساعدك على التقدم والتألق، قد تعيش أجواء سعيدة مع الحبيب أنتهز الفرصة للتقدم في علاقته به، الحظ حليفك، فانطلق لتحقّق حلم حياتك بخطة ثابتة وعزيمة قوية.

### الجزء:

تعرف طريق النجاح جيدا وتملك السحر الكافي لتحقيق أهدافك بسرعة. لا يتروّد الشريك في قبول ما تعرضه عليه على الرغم من تنازلاتك الكثيرة، قد تحضر لقاء مهمّا تتعرف من خلاله على شخصيات مهمة.

### السرطان:

تعيش حالة من الاكتفاء الذاتي إلا أن هذا الأمر لا يبعد القلق والتوتر عنك، احذر أحد أفراد العائلة المقربين فهو قادر على إفساد علاقتك مع الشريك، عمل بما يميله عليك فقلك ولا تأبه بآراء الغير فانت أدري بمصلحتك.

### الأسد:

تنتظرك فترة عمل طويلة ومرهقة فلا تضع وقتك على أمور غير مهمة. قد تقع مشكلة بينك وبين الشريك ولكنكما تتمكنان من حلها بالحوار والتواصل، احذر من طريقة كلامك القاسية مع أحد أفراد العائلة لأنك قد تجرح مشاعره.

### العذراء:

يصلك مبلغ من المال عن طريق ميراث يساعدك على الانطلاق في مشاريعك، قد حان الوقت للتخلي عن حبيب سابق وبدء علاقة جديدة على أساس صلب، هناك من يراقب تصرفاتك ويتربص بك فاحذر منه.

### الميزان:

لا تتوقع الكثير ولا تغامر ببدء مشاريع صعبة قد تكون نتائجها سلبية، ربما وضعك العاطفي في تحسّن فلا تندم ولا تكن متشائما وانظر إلى الحياة بامل، اقبل بتعديلات لا بدّ منها في حياتك اليومية وتكيف معها بطريقة إيجابية.



### ابراج

### العقرب:

لا تدع المشاكل التي تواجهها في العمل تؤثر سلبا في نفسيتك وفي طريقة أدائك. كن هادئا في عواطفك لأن الحب العاصف والسريع قد يكون على موعد معك، قد تلبى دعوات الأقارب بعد انقطاع طويل بسبب انشغالك الدائم في العمل.

### القوس:

يدقّ الحظ بابك من جديد وثمة مشروع عمل يعرض عليك سيغير مجرى حياتك، قد تعيش علاقة عاطفية جديدة ولكن تفضّل أن تبقى الأمر سرا عن العائلة والأصدقاء، لا تتردد في قبول المساعدة التي يعرضها عليك أحد الأصدقاء.

### الجدي:

مشكلتك الوحيدة أنك دائم التردد على الرغم من قدراتك الكبيرة وإمكاناتك، عاطفتك ورومانستك تقربان الشريك إليك وتمضي معه أوقاتا لا تنسى، ابتعد عن الروتين هذه الفترة وحافظ على لياقتك البدنية وراحتك النفسية.

### الدلو:

ركّز على المهمة الموكلة إليك فالكفاءة قيمة ويتنظر من منصب حساس، فترة مناسبة لترسيخ علاقتك بالحبيب والارتباط به رسميا بعد طول تردد، قد يطلب منك الأصدقاء تضحية المزيد من الوقت معهم والتحرّر من روتين العمل.

### الحوت:

لا تتسأدي كثيرا في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يروق لهم ذلك وابتعدون عنك، فكاف تغاضبا عن مشاعر الحبيب وعزبه عن مساعدتك الحقيقية تجاهه، ربما قلقك الدائم يزيد الأمور تعقيدا، تعامل معها بطريقة بسيطة وستجد أنها ستحل.



## تنفي وجود مشاكل بينها وبين زوجها

## لقاء سويدان: اتجاهي للغناء ليس مسابقة للموضة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نفت الفنانة لقاء سويدان ما يتردد عن وجود مشكلة بينها وبين زوجها النجم حسين فهمي وانهما منقسمين حالياً. قالت لقاء سويدان: أعوذ بالله من الحاسدين لماذا يحاول البعض إطلاق الشائعات ضدني منذ زواجي من حسين فهمي، وعموماً حياتي مستقرة وحسين رجل فنان له احساس وسامع جياشة وأنا سعيدة جداً بارتباطي معه.

عن مسابقتها موضة الغناء قالت: غير صحيح انني اسير الموضة الانني اعشق الغناء منذ طفولتي وعموماً اترك الحكم للناس، واره سيبكون في صالحني لانني اجتهدت كثيراً في تلك الاغنيات فانا لم اقدم على اقتحام مجال الغناء لجارة الموضة بل لتقديم فن حقيقي يرضي الناس.

وعن اختيارها لأغنية «مش عارفة انا ليه» لتصويرها فيديوكليب تقول: انا بطبعتي شخصية رومانسية جداً وأشعر باننا نقتدق للرومانسية والمشارقة الصادقة في هذا الزمن لكنني لم اشأ ان افرض ذوقي على الجمهور فاخترت لهم هذه الأغنية الجريئة.

وعن سبب اختيارها للمنتج محسن جابر كي يوزع لها اغنياتها تقول: لانني نشأت على سماع الاغنيات التي ينتجها جابر لوردة ولطيفة وسامية سعيد.

ولقد تعرفت عليه من خلال الفنان الكبير هاني شاكر وكان هذا حينما حضرت العقيقة التي اقامها الفنان ايهاب توفيق لأولاده وهناك اتفقا على ان نتقابل في التاسعة من صباح اليوم التالي، وتضحك لقاء وهي تقول: معظم مواعيد العمل التي جعلتني بمحسن جابر كانت في الصباح الباكر بعد ما كنت أقوم بتوصيل ابنتي للمدرسة. وعن المطربين الذين تمنى ان تقدم معهم دويتوهات غنائية تقول: مصطفي قمر وايهاب توفيق الذي سبق وغنيت معه مقطوعة رومانسية في احدى الاوبريتات، وتضيف: كان من المفترض ان يكتب لي

تاصر حسني كلمات اغنية ولكن انشغاله بتصوير دوره في «عمر وسلمى» حال دون ذلك. اما أكثر الاصوات التي تحب لقاء ان تستمعها تقول: صوت جنات وشيرين وانغام ومحمد منير وكل صوت جيد لم يطلعه الانحدار الذي تشهده الساحة الغنائية حالياً والذي جعلني اتردد كثيراً



لقاء سويدان

قبل ما اغني لكنني في النهاية قررت ان ابتعد عن تقديم اي شيء لا أحب ان تسمعه انبثني وان اقدم الفن الذي يرتقي بذوق الناس. وعن الشائعات التي تردت مؤخرا حول فرض زوجها حسين فهمي لوجودها في كثير من الاعمال الفنية تقول: استنات كثيراً من تلك الشائعات وغيرها من الاقاويل التي

أكدت انني تزوجت منه لهذا السبب ولكن الحمد لله علاقتي به لم تتأثر فهو أكبر من ان استغله وانا لم أعهد ان اعتمد على الآخرين في نجاحي فدخولي عالم الفن لم يكن بالواسطة وهو نفس الدرب الذي اسير عليه حتى الآن. وعن مدى تدخل حسين فهمي في اختياراتها الفنية تقول: كثيراً ما لجأ له

## المؤلف ناصر عبدالرحمن:

## حل المشاكل ليس دور الكاتب

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الكاتب ناصر عبدالرحمن أنه يجهد حالياً لعمليتين جديديهما هما «الكفيل» الذي يناقش مشكلات العمالة المصرية في الخليج والآخر هو «رؤية خليفة» الذي يعرض فيه لإحدى جرائم القتل.

وعن السبب الذي يجعله دائماً ما يسلط الضوء على السلبات في المجتمع ويغفل في كتاباته الإيجابيات مثلما حدث في فيلمي «حين ميسرة» و«هي فوضى» يقول: لو استيقظت في يوم ما ووجدت الدنيا التي أحبها فيها مليئة بالإيجابيات حمداً ساكتب عنها..»

عمرو سعد

وعن رأيه في الانتقاد الذي يوجه له لأنه دائماً ما يسعى لفرض المثل عمرو سعد في أي عمل يقوم بكتابته يقول: أنا لا أتدخل على الإطلاق في اختيار أي ممثل لأي عمل أقوم بكتابته كل ما في الأمر ان ملامح عمرو سعد قريبة جداً من ملامح الشخصيات التي أحب ان أكتب عنها. وأضاف: لا أكثر أن هناك علاقة صداقة قوية تجمعني بعمرو سعد منذ سنوات قليلة قبل ان يلتقت السى موهبتنا أي شخص أو جهة فنحن شريكان في مشروع فلاح طويل بدأنا معا ولكن هذا لا يعني انني اشترط وجوده في أفلامي. وعن النقد الذي يوجه له لأن أفلامه لا تطرح حلول للمشكلات التي تعالجها يقول: حل هذه المشكلات ليس بيدي وليس بيد أي شخص آخر كما ان حل هذه المشكلات لا يدخل في نطاق عملي ككاتب ولكن عملي يحتم عليّ طرح تفاصيل مشكلاتنا الحياتية.

هموم الغلابية

وعن الرأي الذي يقول أن أفلام ناصر عبدالرحمن تتاجر بهيوم الغلابية يرد قائلاً: هذه النماذج أنا لا أقف متفرجاً عليها من بعيد بل انني أشعر بوجودهم في مجتمعاتنا كما أشعر أنه لا يوجد أحد يستمع لهم لذلك أحاول أن أصل بصوتهم لكل الناس من خلال أفلامي.

مدرسة شاهين

وعن الفرق الذي لمسه في التعامل مع ثلاثة من أكبر مخرجين السينما في مصر هم يوسف شاهين وخالد يوسف ويسري نصر الله يقول: جميعهم ينتمون للمدرسة التي أسسها شاهين والتي تقوم على حب وتقدير النص الدرامي وعدم بدء التصوير إلا بعد الانتهاء من إجراء كافة التعديلات على السيناريو ونسخته الأخيرة لذلك كانت فترة إعدادهم للأفلام تطول جداً باستثناء المخرج خالد يوسف الذي أصبح يختصر فترة الإعداد.

كما ان هؤلاء المخرجين الثلاثة دائماً ما يكون بطل أفلامهم شباب في الثلاثينيات من عمره.

فمنذ بداية شاهين في عالم الإخراج وحتى وفاته كان بطل أفلامه دائماً ما يكون شباب لأن المخرج يوسف شاهين كان يتمتع بروح شابة وكان متمرداً لذلك كان يريد ان يظفيء هذه الروح وهذا التمرد على كل أعماله الفنية من خلال الاستعانة بنجوم شباب.

فشاهين كان عاشقاً للدراما وقد نقل هذا العشق لتلميذه خالد يوسف ويسري نصر الله.

لعرفة رأيه في بعض الأمور المتعلقة بعمله فهو الذي اقترح علي ان اسمي اليبوم «فرحة حياتي» ولقد رحبت بهذا لأن حسين أكبر فرحة في حياتي. وتضحك لقاء وهي تقول: غير مسموح لي على الإطلاق ان اتدخل في حياة حسين فهمي لأنه رجل شرقي جداً وهذه كلفة أمريكية أحبها فيه.

وأضاف كما ان هؤلاء المخرجين الثلاثة مشتركين في كراهيتهم الشديدة لمسألة تفصيل الدور لنجم معين.

تغيير النهاية

وعن السبب الذي دفعه لتغيير نهاية فيلم «هي فوضى» والتي كان وضعها في النسخة الأولى من سيناريو الفيلم يقول ناصر عبدالرحمن أنا كنت تلميذاً لحسن زايد بعهد السينما لمدة أربعة أعوام تعلمت فيها ان المخرج هو المسؤول عن السيناريو بعدما يخرج من تحت يد الكاتب ولقد اتفقت أنا والراحل يوسف شاهين على هذا النهاية. وعن علاقة الأدب بالسينما يقول هناك العديد من الأعمال الأدبية التي تحولت الى أفلام سينمائية ناجحة جداً وأضاف: اعتقد ان الأدب هو اصل الخيال السينمائي رغم ان هناك أعمال كثيرة كتبت للسينما خصيصاً.

الكليات

كما أشار الى ان السينما وسيط والأدب وسيط آخر لذلك لا بد ان يكون هناك اختلاف بين تناول الفضة في كل وسيط كما حدث مع فيلم «الكليات» الذي كان في الاصل رواية هي «مالك الحزين» وفي هذه الرواية كانت شخصية «الشيخ حسني» شخصية ثانوية ضمن عدة شخصيات وحينما تم تحويل الرواية لفيلم سينمائي أصبحت شخصية «الشيخ حسني» هي الشخصية الرئيسية.

وأضاف إلى ان هناك حوالي عشرة روايات في السوق من المنتظر ان تحول لأفلام سينمائية وإذا حدثت هذه الخطوة ستشهد السينما المصرية تطوراً كبيراً.



لقطة من فيلم «حين ميسرة»

## فضائيات

## في الدراما أيضاً الممولون ينفذون عن فلسطين... وملحم بركات كاد يصاب بالذبحة القلبية!

زهرة مرعي \*

■ أين القدس بعين الدراما العربية؟ سؤال مشروع للزميل غسان بن جدو في حوارهِ المفتوح. لم يربطه في سياق تقديمه العاطفي بسبيل الدراما على شاشاتنا، بل جاء عنواناً جذوره ممتدة في الوجدان، تماماً كما هي القدس في واقعيتها ورمزياتها في ضميرنا الشعبي. في الواقع القضية الفلسطينية والقدس حاضران في الدراما بخجل، والسبب صعوبات تسويقهما إلى الشاشات العربية المنحازة لأعمال درامية أخرى بعيداً عن «هم وغم» فلسطين. فقبل موسمين دراميين رمضانيين كان مسلسل «الإجتياح» للمخرج التونسي المتميز شوقي الماجري من بين الدراما المعروضة للتسويق. وبعد ان تخلت عنه قناة أبو ظبي في آخر لحظة لكونه قد يكون غير مرغوب به اثناء شهر الصيام، فان أحداً لم يلتفت إليه كعمل مقن بكل المقاييس سوى قناة «ال بي سي» اللبنانية الفضائية، وكانت حظوظ المشاهدة محدودة. وحتى عندما نال «الإجتياح» في الشتاء الماضي أرفع جائزة عالمية عن عمل درامي ومن بين 500 عمل ترشح للجائزة وهي «أيمن أو ورد» مز الخبر على الشاشات المستميتة على الدراما في شهر رمضان مرور الكرام، توقعنا بعد الجائزة أن تعرضه شاشات المسلسلات العاملة 24 على 24 إخفاءً بعمل عربي فاز لأول مرة بجائزة تعادل جائزة الأوسكار السينمائية، أو غيرها. ولم يحصل. وحدها «ال بي سي» احتفت بالمسلسل وأبطله بإستضافتهم في بيروت، وأعادته عرضه.

أما في رمضان الحالي فالقضية الفلسطينية حاضرة في سياق خيوط درامية ضمن أعمال أخرى، وإن وجدت كفضية فهي بتيمة منسبة بعيداً عن جهات إنتاجية قادرة على دعمها وتسويقها، تماماً كما قرأت عن مسلسل «سفر الحجارة» للمخرج يوسف زرق والكاتب هاني السعدي. وهذا المسلسل تم إنتاجه شراكة بين المخرج والكاتب والممثلين بعد إنفضاض شمل المنتجين عنه متحصرين بالقول الشعبي «كش برا وبعيد». فما نعرفه أن المنتجين يقولون بالثقة المطلقة «ما هذا يريد المشاهد في رمضان»، وكذلك هو لسان حال أصحاب الشاشات.

القضية الفلسطينية في الدراما العربية تماماً كما هي القضية الفلسطينية في يوميات السياسة من كبار وصغار. يقومون بجهود أمام الشاشات، ومن خلفها يتنازلون عن حقوق الفلسطينيين المشروعة في أرضهم جملة ومفرد. فها هي القدس يومياً تخضع للتهويد، وحدائق الصهاينة باتت تحاصر المسجد الأقصى. والمقدسيون وحدهم يقاومون باللحم الحي. والمتغنون بالقدس والمسجد الأقصى ينامون نهاراً ويستيقظون ليلاً حين تكون مجالس الحكام والسياسة قد إنقضت، وبين وجبة طعام وأخرى يضع منهم الزمن قيل التحية لقضية القدس.

وبالعودة إلى سياق حلقة غسان بن جدو من الصوري القول بعد مشاهدة وسماع ضيوفه: ربي عطية لبنانية. حاتم علي سوري، وهاني أبو أسعد فلسطيني والذين تحدثوا عن تجاربهم ومقارباتهم الفنية الدرامية لقضية القدس تحديداً، أن إنتاج دراما تحكي القدس وفلسطين تبقى هاجساً يسكن بعض المؤمنين، وليس توجهها مدروساً ومبرمجاً لتبقى القضية حية، والحق بين. ومع صعوبة التوجه للأخر غير العربي في هذه الدراما سينمائية أتم تلفزيونية. لم يُلحَ سؤال في هذا السياق، وهو مفصلي وأساسى، وحده رأي هاني أبو أسعد أنه في إقامته الأمريكية وفي لوس أنجلوس بالتحديد يستحيل تقديم عمل عن القضية الفلسطينية. فهو سمع الرد على مشاركته: انس الموضوع. كذلك كانت الإجابة ضرورية عن دراما تحكي القضية وتقربها من الناس بحيث تكون إنسانية بسرمان الدم في عروقها وإحساسها، بعيدة عن الشعراتية والكليشيات. ربما عندها تتمكن هذه الدراما من فرض نفسها على المنتجين وعلى السوق.

ومن المؤكد أننا كمواطنين لم نتلوث وبتنشوه بخباط دعاء التخفف والتخلي عن الإلتزام القومي الأول على الأقل ضميرياً، ونوافق الزميل بن جدو بأن القدس تتجسد في البéal والوجدان بأكثر من كون ما يحصل على أرضها صراع خير وشر. هي ذات ابعاد عاطفية وحضارية معشقة في الخلايا والدورة الدموية. ومع كل إنتهاك لأهلها وأرضها سقوط مدو للحكام المنصين علينا زوراً.

## حوارات رمضان: لكشف الأسرار بدل مدفوع

■ لا شك بأن الموسيقار اللبناني ملحم بركات جدير بالمشاهدة في أي برنامج حوارى يطل من خلاله، وهو وفي كل إطلاقاته يكون سريع الإستجابة للإستفزاز وسريع العطب، لذلك تبقى جملته الحاضرة الناضرة على لسانه طوال مدة الحوار التهديد: «يقوم بقل والله». لم يفعلها بركات بعد لكنه همّ بها كثيراً وقام من كرسيه ومشى.

مؤخراً ظهر بركات مع نيشان في إلمايسترو ولشدة الضغط والإستفزاز الذي لقيه من نيشان كدنا توقع أن يصاب موسيقارنا العظيم بالسكتة القلبية أو بإرتفاع ضغط الدم، ففي إستقباله لبركات كانت المادة الأساسية التي تسلم بها نيشان السؤال عن رأي ملحم بركات بهذا أو ذاك من نجوم اليوم، ليس هذا وحسب بل كان نيشان مصراً ومركزاً على أيقاع الواقعة بين بركات وائل كفوري لإصراره على معرفة: لماذا لا تلحن لوائل كفوري، ولم يسلم من السؤال وبالتالي الرأي بالرحابنة، وبخاصة الراحل منصور الرحباني الذي لم يرف فيه بركات إبداع الراحل عاصي.

في فقرة الماء تمنى بركات كل ما هو مسيء لنيشان كمضيف. تمنى لو لم يتعرف إليه ويلتقيه، وحلف أن لا يظهر معه مجدداً في أي برنامج. حلقة الخناق أو حفلة الخناق تلك لم تخل من الرأي القديم الجديد للمحم بركات وهو إنتقاده اللاذع لكل فنان لبناني يغني بغير لهجته اللبنانية.

ما أثمرته الحلقة من إيجابية مميزة هو ذاك الصلح الذي إنعقد على الهواء بين فنان العرب محمد عبده وملحم بركات عبر مبادرة إتصال من الأول إنعذر فيها عن ما قاله بحقه. وقد تصافى الطرفان وقرر بركات إسقاط الدعوى بحق عبده.

برامج الحوار مع الفنانين في شهر رمضان تتخذ جانب فضح الأسرار الشخصية أو التهمة بحق الآخرين، وهذا غير مقبول لا في الشهر الفضيل ولا في غيره. لكن يبدو أن ظهور فنانين الصف الأول على الشاشات وهو ظهور بأتعاب مدفوعة، الهدف منه كشف المستور والإثارة، وليس له فائدة أخرى. وكما كان الدفع سخياً كان المستور يتحول إلى مكشوف.

## أم جوزف في «باب الحارة»: امرأة جسور

■ في الجزء الثالث من «باب الحارة» كانت شخصية المواطن السوري المسيحي مختصرة برجل من حلب غاب اسمه عن بالي، ساعد في تأمين السلاح للثوار، وفي «باب الحارة» الجزء الرابع تحضر الشخصية المسيحية من خلال الممثلة القديرة منى واصف في دور أم جوزف التي تساعد في وصل الثوار القادمين من فلسطين للحصول على السلاح بأبي حسن. حضرت أم جوزف واقتحمت حارة الضبع المحاصرة من قبل الفرنسيين. أكلت رزوسهم فسمحوا لها بالدخول، وفتح لها معتز الباب. معتز الذي أصبح قبضاي الحارة والرجل المقدم فيها بعد الغياب المشبوه لأبو شهاب، تعرض للإستغاثات على يد أم جوزف. لكنها «حزمة» وكبيرة في السن، وإحترامها واجب. وبغير ذلك لا يسكت معتز على ضيم صبيبه.

وفي سياق شخصية المواطن المسيحي وحضوره في الدراما السورية وخاصة التاريخية، نلاحظ أن إقتصارها على فرد واحد ووحيد يأتي من باب التزيين والإعتراف بوجود هذا الآخر. لذلك يظهر في الغالب ساطعاً ومفتلاً في شكله ومنطقه. والمطلوب أن يكون هذا الحضور بعيداً عن الأحادية والفردية، ربما عندها يأتي منعفاً وملتصفاً أكثر في السياق وفي الخط الدرامي، وليس إستغاثة لمخرج أو لكاتب في آخر لحظة.

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات

## طاقة الإماراتية تشتري من شل واكسون مناطق تنقيب عن النفط في بحر الشمال

■ دبي-رويترز: قالت الوحدة البريطانية لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) في بيان يوم الخميس إن الشركة اشترت أربع مناطق تنقيب في المياه البريطانية في بحر الشمال من رويال داتش شل واكسون موبيل.

وجمعت طاقة أصولا في بحر الشمال باكثر من مليار دولار على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة في إطار توسع عالمي ذؤوب، والشركة المملوكة بنسبة 75 في المئة لحكومة أبوظبي هي وعاء استثماري يستخدم لإدفاق عائدات الإمارة من النفط.

ولم تذكر الوحدة البريطانية طاقة برتانيات قيمة صفقة شراء المناطق لهذا الاجتماع. وامتنع الأعضاء في أوبك عن التصديق على صفقة شراء الطاقة التي تقع قرب أصول في بحر الشمال سبق أن استحوذت عليها طاقة عام 2008 من شل واكسون وحصل على 631 مليون دولار.

وانجمت مهندثة اتصلت بها رويترز عن الادلاء بقيمة الصفقة. وقالت إن طاقة برتانيات تعزز بدء أعمال الحفر في هذه المناطق عام 2010 وان الشركة حصلت بالفعل على بيانات سيزيمية جديدة للتقييم.

## ارابتك الاماراتية للانشاءات ستضمي قدما بمشروع بناء برج عملاق بالعاصمة الروسية

■ دبي- رويترز: قال زياد مخزومي المدير المالي لشركة ارابتك القابضة في دبي في تصريحات نشرت يوم الخميس إن ارابتك ستبدا العمل في مشروع برج روسي في آذار (مارس) المقبل إلا جرت الموافقة على الصفقة رغم الاحتجاجات التي أثارته.

وتبلغ قيمة عقد بناء مقر شركة غازبرومنت وهي الذراع النفطية لشركة الغاز الوطنية الروسية غازبروم عشرة مليارات (2.72 مليار دولار).

وفي نيسان (أبريل) 2008 فازت ارابتك بعقد بناء المرحلة الأولى من مركز وَاكسا للملوك لكل من غازبرومنت ومجلس سदन سان بطرسبرغ. ونقلت صحيفة (ذا ناشيونال) عن مخزومي قوله «وقعنا العقد منذ وقت طويل ولكن حدثت تغييرات كثيرة». ويشمل العقد تشييد خمسة مباني ومنشآت ترفيهية أخرى.

وذكرت الصحيفة أن السكان في سان بطرسبرغ اشتبكوا أمس مع الشرطة أثناء احتجاج على الخطط في جلسة استماع.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

### وزير النفط الإيراني المرشح يتعهد برفع إنتاج الغاز

■ طهران- رويترز: تعهد مسعود مير كاظمي المرشح لتولي منصب وزير النفط الإيراني برفع إنتاج الغاز الطبيعي في كلمته التي القاها امام البرلمان يوم الخميس قبل ساعات من تصويت البرلمان على مجلس الوزراء الجديد المقترح من قبل الرئيس محمود أمديني نجاد. وخلال كلمته قال مير كاظمي المهندس الصناعي الذي يمتلك القليل من الخبرة في قطاع النفط «تتمثل الأهداف الرئيسية لبرنامجي في زيادة إنتاج الغاز والبنزو كيميائيا باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا». وتابع «لاأخذ في الاعتبار سرعة منافسينا ... نحتاج إلى تطبيق التكنولوجيا الحديثة».

وتمتلك إيران ثاني أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا إلا أن العقوبات المفروضة على البلاد والتي تمنع دخول التكنولوجيا الغربية إليها إضافة إلى بعض الأمور الأخرى عطلت تطوير ذلك القطاع الرئيسي. كما تتفكر البلاد إلى الطاقة الإنتاجية التوربينية الكافية لتلبية احتياجاتها من البنزين الأمر الذي يدفعها إلى استيراد كميات كبيرة.

وشغل مير كاظمي منصب وزير التجارة في حكومة أحمدني نجاد السابقة ويراه البعض حليفاً للرئيس. وقال النائب محمد قاسم عثمانى اعتراضا على ترشيح مير كاظمي «مهاراته وخبرته وخلفيته التنفيذية لا تتعلق ... بصناعات النفط والغاز».

ويواجه وزير النفط الجديد تحديات تتمثل في دعم إنتاج النفط والغاز في ظل أزمة الائتمانات الخاصة لولم المتحدة والولايات المتحدة بسبب النزاع بشأن برنامج إيران النووي.

## شركة ماكبول التركية تفوز بعقد طرق عماني بقيمة 325 مليون دولار

■ مسقط- رويترز: قال مسؤول عماني يوم الخميس إن شركة ماكبول التركية فازت بعقد قيمته 125.3 مليون ريال (325.5 مليون دولار) لمد طريق طوله 126 كيلومترا في سلطنة عمان.

وأبلغ المسؤول في الهيئة التي أربست المناقصة رويترز «حصلت ماكبول التركية على مشروع تشييد المرحلة الأولى من طريق الباطنة الساحلي». وأضاف المسؤول الذي امتنع عن الكشف عن اسمه أنه سيجري ترسية عقد لتنفيذ المرحلة الثانية من الطريق بنهاية عام 2009.

وتتفق سلطنة عمان بشكل ضخم على البنية التحتية وخصصت ميزانية تبلغ أكثر من 16 مليار دولار لهذه المشروعات في عام 2009.

ووفقا لموقع الشركة على الانترنت فإن ماكبول تعمل في أسواق خارجية من بينها البانيا وأذربيجان والعراق والغرب.

الدولار يساوي 0.3850 ريال عماني.

## فرنسا تقرض ضريبة على الانبعاثات الكربونية العام المقبل

■ باريس- ب: قال رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيلون في مقابلة صحافية نشرت يوم الخميس إن الحكومة تعزز فرض ضريبة على الأسر والشركات قدرها 14 يورو (20 دولارا) لكل طن من الانبعاثات الكربونية. وأشار فيلون في المقابلة التي نشرت يوم صحيفة (لوفيلغارو) إن هذا المبلغ أقل كثيرا من القيمة التي كانت قد توصلت إليها لجنة تضم جميع الأحزاب حيث كانت ترى فرض 32 يورو على كل طن من الانبعاثات الكربونية. ولن يتم إضافة كميات الانبعاثات الناتجة عن تشغيل محطات توليد الكهرباء إلى كمية الانبعاثات الخاصة للضريبة الجديدة. وأثارت الضريبة الجديدة التي تعرف باسم ضريبة الكربون جدلا حادا في فرنسا مع تزايد الشكاوى منها من جانب اليمين واليسار على السواء والخوف من تأثيرها على مبيعات الطاقة وربحية شركاتها. لكن فيلون قال إن هذه الضريبة لا تمثل عبئا ثائدا على الشركات لكنها مجرد «تبديل للالتزامات الضريبية» حيث سيتم تخفيض بعض الالتزامات الضريبية على المولدين بما يعادل قيمة الضريبة الجديدة.

## مشرع ياباني: ارتفاع قيمة الين ايجابي لاقتصاد البلاد

■ طوكيو – رويترز: قال مشرع كبير بالحزب الحاكم الجديد في اليابان إنه يتعين على البلاد ألا تتدخل في أسواق الصرف الأجنبي للحد من ارتفاع الين ما لم تتحرك أسعار العملات بصورة غير طبيعية وأضاف أن ارتفاع الين في الأساس أمر ايجابي لاقتصاد اليابان. وفي حديث لرويترز قال هيروهيسا فوجي (77 عاما) كبير مستشاري الحزب الديمقراطي «يجب أن تكون محايدين بشأن سياسة العملات على الأقل. فلا حاجة لتبني سياسة لسدعة عدد الدول على الارتفاع إلا أن من الخطأ أن نحاول دعم الصادرات عن طريق دفع الين إلى الانخفاض».

وتابع «بصورة رئيسية يمثل ارتفاع الين أمرا ايجابيا لليابان». مضيفا أنه قد يساعد في الحد من تكلفة الواردات اليابانية ودعم القوة الشرائية للمستهلكين.

وشغل فوجي فيما سبق منصبيا بوزارة المالية كما تولى منصب وزير المالية في 1994 وانشأ منصب وزير للتحقق الديمقراطي الليبرالي خلال الفترة بين عامي 1993 و1999. وتأتي هذه المرة لأول داخل الحزب وخارجه أن يتولى فوجي منصباً رئيسياً لمنصب وزير المالية في الحكومة القادمة.

السودان. واتسمت العلاقات بين روسيا وأوبك بالبرودة في اوائل العام الحالي عندما لم تتبع روسيا أوبك في خفض الإنتاج. ورفعت روسيا منذ ذلك الحين إنتاجها لستويات قياسية لتستحوذ على نصيب اكبر في السوق في الوقت الذي استفادت فيه من ارتفاع أسعار النفط الذي تستهدفه أوبك بخفض الإنتاج. واتفقت أوبك على إجراء تخفيضات قياسية في الإنتاج العام الماضي وخفضت نحو خمسة في المئة من معروض النفط العالمي من إنتاجها المستهدف مع هبوط الأسعار من أعلى 147 دولارا للبرميل إلى أقل من 33 دولارا للبرميل في خمسة أشهر فقط.

وتعدق أوبك اجتماعين دوريين كل عام الأول في آذار والثاني في ايلول، وعادة ما يحضر مراقبون هذين الاجتماعين. وتدعو أوبك لاجتماعات إضافية عندما تدعو الحاجة لمناقشة سياسة انتاج النفط وتسميها اجتماعات استثنائية. وفي الأعوام الأخيرة عقدت أوبك اجتماعا استثنائيا كل عام في الدولة التي تتولى رئاستها الدورية لمدة عام.

في صعيد آخر أظهر استطلاع أجرته رويترز يوم الخميس أن دول أوبك ستنتقل على الإبقاء على هدفها الرسمي للإنتاج دون تخفيض للحفاظ على استقرار الأسعار عند حوالي 70 دولارا للبرميل ومساعدة الاقتصاد العالمي

# منظمة أوبك ستقصر اجتماعها الوشيك على أعضائها وتوقعات بالابقاء على الإنتاج الرسمي والمطالبة بالالتزام

في المضي قدما على طريق الانتعاش. واجمعت آراء عشرة محللين شاركوا في الاستطلاع الذي أجرته رويترز على أن أوبك ستقرر الإبقاء على هدف إنتاجها الرسمي دون تغيير.

لكن بغية احتواء ارتفاع مخزونات النفط والحد من مخاطر أي قفزة مفاجئة في الأسعار مستطالبا المنظمة بمسئولية التزام أكثر صرامة بتخفيضات الإنتاج الحالية.

وشارك في الاستطلاع بي.ان.بي/باريبا ومركز دراسات الطاقة العالمية وكومرس بنك وويتشه بنك وجيه.بي مورجان ولاندرز بنك بادن فورتمبرج وام. اف غلوبال وبتروواتمركس وسوسيتيه جنرال وستاندرتشارترز.

وقال لورانانس إيجلز رئيس قسم التجارة بالسلع الأولية في بنك جيه. بي مورغان «لا اعتقد أن أوبك ستجري تغييرا رسميا لخصص الإنتاج خلال اجتماعها دون وجود انخفاض حاد ومفاجئ في الاسعار الأسبوع المقبل». وتابع «الكل راض عن المستويات الحالية للأسعار.. إلا أنهم قلقون للغاية بشأن ارتفاع مستوى الخزونات».

وتسبب تراجع الطلب في ارتفاع مخزونات الخام والمنتجات النفطية إلى مستويات قياسية في العديد من البلدان الرئيسية المستهتة هذا العام بما في ذلك الولايات المتحدة والصين. وقال العديد من وزراء أوبك بالفعل

# صندوق النرويج السيادي يسحب استثماره من شركة اسرائيلية تسهم بحماية جدار الفصل

بدرجة أكبر من اجراءات مماثلة سابقة اتخذها الصندوق.

وقالت وزيرة المالية كريستين هالفورسن في الشكل المباشر في انتهاكات للقانون الإنساني الدولي». وأضافت «حرية التنقل لمن يعيشون في الأراضي المحتلة جرى تقييدها بشكل غير مقبول».

وتابعت هالفورسن أن محكمة العدل الدولية قالت إن بناء الجدار ينتهك معاهدة جنيف الرابعة وأن «السلطات النرويجية تصرف وفقا للهدف».

وقد أنشئ الصندوق السيادي الاستثماري الذي يديره البنك المركزي لاستثمار إيرادات ثروة النرويج الطبيعية.

وقال البيان إنه ياع كل أسهمه في اليبث والتي تبلغ قيمتها نحو 36 مليون كرونة نرويجية (5.93 مليون دولار) قبل اعلان استبعاد الشركة من الصندوق.

# مصرفيون: تحرك المركزي الإماراتي لتنشيط الاقراض لن يثمر قبل 2010

الإمارات من حيث الموجودات «بعض عوامل السوق لها دور .. تراجع الطلب من العملاء وتباطؤ على مستوى الشركات. كما تتسارع وتيرة الاقراض) في الربع الأول والثاني من العام القادم. والسبب هو أننا نتعقد أن المناخ العالمي وتأثير تحسنه سينقلان إلى هذه المنطقة».

وكادت بيانات للبنك المركزي أظهرت الأسيوع الماضي تراجع الائتمان المصري في الإمارات العربية المتحدة 0.2 بالمئة في تموز (يوليو) عنه في حزيران (يونيو) رغم ارتفاع طفيف للودائع مع استمرار توخي البنوك جانب الحذر في أمر الاقراض. وتباطأ نمو مخظة الائتمان على ارقام في ختام الربع الثاني من ارقام من 1.3 العشرات في السنوات الأخيرة إلى 1.3 بالمئة بحسب في تموز.

وقالت المال كابتيلان في مذكرة بحثية «نعتقد أن هذا إنزلال ناجما عن تجنب قوي للمخاطر واستمرار شح التمويل وخسارة قطاع كبير لتدوير القروض هو العقار والبناء».

ونمة مناسبة محدثمة بين البنوك

## صعود النفط بفضل الأمل في انتعاش اقتصادي

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام أمس الخميس مدعومة بتراجع حداد في مخزونات البنزين بالولايات المتحدة أحيأ الأمل بانتعاش الطلب في أكبر مستهلك للوقود في العالم.

ويحلول الساعة 1318 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم تشرين الأول (أكتوبر) 15 سنتا إلى 68.20 دولار للبرميل بعد أن ارتفع في وقت سابق من المعاملات نحو دولار ليصل إلى 69.39 دولار. وارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت خام القياس الأوروبي خمسة سنتات إلى 67.61 دولار للبرميل.

وقال أوليفييه جاكوب المحلل في بتروماتريكس «هناك علامات على بداية تحسن الطلب وعودة الاستقرار الاقتصادي».

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية في تقريرها الاسبوعي يوم الاربعا ان مخزونات البنزين في امريكا هبطت ثلاثة ملايين برميل بينما كانت التوقعات تشير الى انخفاض قدره 900 الف برميل.

وحد ذلك التراجع من تأثير الأخبار التي أشارت إلى انخفاض أقل من المتوقع في مخزونات النفط الخام إذ تعتبر بيانات البنزين مؤشرا أدق على الطلب بالولايات المتحدة.

وأظهر تقرير حكومي يوم الخميس تراجع عدد العمال الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الماضي الأسبوع لكن مع تعديل رقم الأسبوع السابق بالزيادة.

وقالت وزارة العمل الأمريكية إن عدد البطليات الجديدة لإعانات البطالة الأسبوعية تراجع أربعة آلاف إلى 570 ألفا على مدى الأسبوع المنتهي في 29 من آب (أغسطس) من 574 ألفا في الأسبوع السابق.

ويحلول الساعة 1400 بتوقيت غرينتش سيصدر معهد إدارة التوريدات تقريره الخاص ببدء المؤشر غير الصناعي خلال آب. ويتوقع اقتصاديون ارتفاع قراءة المؤشر إلى 48.0 في تموز (يوليو).

إلا أن محللين يقولون أنه حتى إن كانت البيانات المتوقع صدورها يوم الخميس ستدعم النفط فإنه من غير المرجح أن تتجاوز الأسعار النطاق المحدود الحالي على المدى القصير.

وانحصرت أسعار النفط الخام الأمريكي في نطاق محدود تراوح بين 65 و75 دولارا للبرميل منذ بداية آب وشهدت تقلبا بسبب أحدث أخبار عن سرعة الانتعاش الاقتصادي الوشيك.

ويتربط التعاملون أيضا الأخبار بشأن رفع إنتاج النفط من جانب شركات النفط العالمية. وسجل إنتاج النفط بروسيا ارتفاعا قيسيا في آب إذ قارب عشرة ملايين برميل يوميا بسبب تشغيل البلاد لحقل نفطي كبير جديد.

ومن المتوقع أن تبقى منقطة أوبك على الحد المستهدف للإنتاج دون تغيير خلال اجتماعها المقرر عقده في فيينا يوم التاسع من ايلول (سبتمبر).

## السعودية والكويت تمدان مهلة تقديم العروض لأعمال تطوير حقل نفط بحري بالمنطقة المحاذية

عروضها. كان الموعد النهائي السابق لتقديم عروض منشآت معالجة المياه هو 28 ايلول أيضا لكن تقرر تمديده بسبب ما قاله مقاولون إنه حاجة الشركات لأزيد من الوقت لتجهيز عروضها. وقال عدد المقاولين إن قيمة العقد نحو 400 مليون دولار.

وقال «يتميزمون الآن تطوير آبار النفط ومنشآت الغاز في الخفجي ... من أجل الاستجابة للتوسع يحتاجون إلى البنية التحتية لدعم محطة المعالجة الرئيسية. الغرض الأساسي من منشأة معالجة المياه هو الاستجابة لهدف إنتاج النفط ومنشآت الغاز في الخفجي ...»

وشرعت عمليات الخفجي المشتركة أمام المقاولين حتى السابع من كانون الأول (ديسمبر) لتقديم عطاءات إقامة محطة برية جديدة لمعالجة المياه وإصلاح محطة قائمة.

وأمام الشركات المنافسة على عقد آخر لتوسعة منشآت لمعالجة النفط البحري حتى 28 ايلول (سبتمبر) لتقديم

الخبر (السعودية)-رويترز: قال مشروع مشترك بين السعودية والكويت إنه مد مهلة تقديم العروض لعقد توسعة منشآت المياه في حقل نفط الخفجي أكثر من شهرين. ويقع الخفجي في المنطقة المحاذية بين البلدين وتبلغ طاقته نحو 850 ألف برميل يوميا.

وتعززت السعودية والكويت تعزيز طاقة إنتاج المنطقة التي تمكنت عن اتفاقات لترسيم الحدود الإقليمية ترجع إلى عشرينيات القرن الماضي لتصل إلى ما بين 700 ألف و900 ألف برميل يوميا بحلول عام 2030.

وقالت شركة عمليات الخفجي المشتركة في موقعها على الانترنت إن

أسهم المقاولين حتى السابع من كانون الأول (ديسمبر) تقديم عطاءات إقامة محطة برية جديدة لمعالجة المياه وإصلاح محطة قائمة.

وأمام الشركات المنافسة على عقد آخر لتوسعة منشآت لمعالجة النفط البحري حتى 28 ايلول (سبتمبر) لتقديم

## منظمة التعاون الاقتصادي: الركود العالمي ربما يكون قد أنهى بالفعل

■ باريس- رويترز: تفيد توقعات نشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يوم الخميس أن الركود العالمي يقرب من نهايته أسرع مما كان متوقعا منذ شهر يوليو فحسب بل وربما أنهى بالفعل.

وأبلغ يورغن اسكوف كبير اقتصاديي المنظمة وريترز في مقابلة تناول فيها التوقعات التفصيلية لعدة اقتصادات أن التعافي قد يكون حتى أقوى قليلا من التوقعات السابقة.

وقال اسكوف «مقارنة بالتوقعات منذ شهر قليلة يوجد الآن لدينا تعاف ... قد يكون مبكرا قليلا وقد يكون أقوى قليلا نظرا لأن الأوضاع المالية تحسنتت أسرع مما كنا نتفرض منذ بضعة أشهر».

وتظهر توقعات المنظمة عودة نمو الناتج الاقتصادي – كما يقبسه الناتج المحلي الإجمالي – في الربع الثالث من العام في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو المؤلفة من 16 بلدا بقيادة اقتصاديين يابانيا وفرنسا.

وتتوقع المنظمة نموا بنسبة 1.6 بالمئة على أساس سنوي في الولايات المتحدة في الربع الثالث و0.3 بالمئة في منطقة اليورو و1.1 بالمئة في اليابان وهي بوجه عام تقديرات أكثر تفاؤلا من التحديت السابق في حزيران (يونيو).

وقال اسكوف إن التحسين الذي يدا مع «نحول ايجابي قوي في أوروبا وسائر اقتصادات الأسواق الآسيوية الصاعدة في الربع الثاني لايزال يعتمد بدرجة كبيرة على التحفيز الحكومي والانخفاض الشديد لأسعار الفائدة في أنحاء العالم.

لا ترضم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الحكومة من 30 عضواً قو صاعدة مثل الصين لكنها تضم الدول الصناعية القديمة التي بدأت فيها المناع بعد 2007 عندما تصدعت طفرة الائتمان والاسكان في الولايات المتحدة مما أودى شرارة أزمة في البنوك وأسواق المال انتقلت عودها إلى الاقتصاد الحقيقي.

وفي حين توقعت المنظمة استمرار الانكماش في الربع الثالث في بريطانيا وإيطالي ونمو وبعقبه تراجع في الربع الأخير في اليابان إلا أنها قالت إن الصورة العامة بوجه عام القوى الصناعية السبع الكبرى تحسنت.

وتظهر التوقعات القولون التي تشمل معلومات حتى الثاني من ايلول (سبتمبر) عودة منطقة اليورو لتحقيق نمو ايجابي في ربعي السنة الأخيرين من 2009 بعد خمسة فصول متتالية من الانكماش.

## بورصتا الامارات تغلقان على ارتفاع بفضل اسهم العقارات والبنوك

■ دبي – رويترز: أغلقت بورصتا دبي وأبو ظبي على ارتفاع يوم الخميس نتيجة لتراجع سهم شركة الاتصالات البنوك التي اجتهدت نحو الارتفاع.

وكانت بورصة دبي أكبر الراجين بين الأسواق في المنطقة وأغلقت مرتفعة بنسبة 2.2 في المئة.

وقاد سهم اعمار العقارية الاسهم الصاعدة، وبينما واصل سهم اشباع كابتيتال تحقيق مكاسب هذا الأسبوع وأقبل المستثمرون بابجائية على شعاع مرة أخرى بعد أن انهى بنك الاستثمارات شراعا بشأن سندات وام مديروا تنفيذيا 2888 ألف نقطة.

لكن مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية تراجع 0.4 في المئة إلى 7788 نقطة. وتراجح أيضا مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة إلى 7046 نقطة.

وصعد مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية 0.1 في المئة إلى 1515 نقطة. وصعد أيضا مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 0.7 في المئة إلى 6416 نقطة.

كان مؤشر السوق المالية السعودية مقلقا لمؤرخي الخيوس.

وارتفع المؤشر القياسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة إلى 6616 نقطة. وارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية 0.7 في المئة إلى مستوى جديد في 42



## تايلاند تشدد قواعد حماية الأراضي الزراعية بمواجهة بيع القطاع الخاص مساحات لدول غنية

■ بانكوك- رويترز: تبتدل تايلاند، أكبر بلد مصدر للأرز في العالم، جهودها لتضييق الخناق على ملكية الأجانب للأراضي الزراعية بالبلاد بعد صدور تقارير بأن بلدانا غنية مستوردة للمواد الغذائية في الشرق الأوسط تقتنص مساحات شاسعة من الأراضي في الدول الأشد فقرا.

وتعكف وزارة الزراعة التايلاندية على صياغة مشروع قانون من شأنه أن يفرض لوائح جديدة لمنع تحويل الأراضي الزراعية بالبلاد إلى أغراض جديدة مثل التصدير لبلد أو منطقة معينة أو للاستخدام في صناعات أخرى مثل السياحة.

وفقا لمشروع القانون سيسمح للمزارعين بالتحول إلى زراعة محاصيل أخرى مجزية، كما ستشكل الحكومة لجنا فريعية للإشراف على الزراعة الملائمة لكل منطقة.

وقال نيكورن جامونغ المستشار بوزارة الزراعة لرويتزر «انتهينا من إعداد مشروع القانون»، وتابع «سوف يصدر مجلس النواب على القانون في وقت قريب ولدى الحكومة سياسة واضحة جدا تتمثل في عدم السماح للأجانب بامتلاك شركات زراعية بالبلاد».

ويحظر قانون الشركات الأجنبية التايلاندي الذي أقر منذ عقود على الأجانب امتلاك شركات زراعية بالبلاد، لكن منتقدين يشيرون إلى وجود ثغرات منها على سبيل

المعيار المحاسبية والحسابات الخاصة. واستجبت مجموعة العشرين أيضا في وسائل نقادي أزمة جديدة.

وستكون الأزمة المصرفية في صلب المناقشات، حيث يعتقد على نطاق واسع أن الطمع في تلك الأموال الضخمة قد يكون سببا في انحراف المصارف نحو فقاعة قروض كالتى انفجرت منتصف 2007، وأبدى رجال السياسة اهتماما خاصا بهذه المسألة لا سيما أنها تثير استياء كبيرا في الرأي العام.

وعتبر وزير المالية السويدي أندرس بورغ الذي تولّى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي أنه لا بد من «عضلات وإسنان وليس مجرد مبادئ» في هذه القضية مؤكدا «ستكون في حاجة إلى تقدم، في الولايات المتحدة».

كذلك ستطرح على النقاش قضية الميزات الضريبية على كبرى الدول الأوروبية التي تفرض عقوبات اعتبارا من 2010 على الدول التي لا تحترم قواعد الشفافية.

وسيجري النقاش أيضا حول معايير المحاسبية (انترناشيونال فاينانشال ريبورتينغ ستانداردز) التي اتت خلال الأشهر الأخيرة على عرض البنوك على الورق خسائر مرموعة لا تعكس نشاطاتها الحقيقية والتي قد تزيد في تفاقم تذبذب الاسواق، كما ستتم مناقشة الحسابات الخاصة في البنوك.

وفي هذه المجالات أيضا يبدو أن المبركين لا يباليون إذ أنهم ربما يعتبرون مسألة الميزات الضريبية قد حلت بحالمن مجموعة العشرين في الثاني من نيسان/الربيع في لندن أو ان لديهم جو انيتهم الشخصية في مجال

التي يتبين أنها لا تطبق القواعد المصادق عليها دوليا».

ومن هذه القواعد يريد ساركوزي والناتشة اهتماما بصندوق النقد الدولي حيث يطالبون بتدخل أفضل للدول الناشئة. لكن هذه المرة الاتحاد الأوروبي هو الذي يبدي تحفظا حيث يخشى أن يكون ذلك على حسابه.

وزاد الاتحاد الأوروبي الاربعاء من 75 إلى 125 مليار عوده بمساهمة اضافية في صندوق النقد الدولي وستشارك الصين بخمسين مليار دولار في اول اصدار سندي للمؤسسة.

وتريد فرنسا والمانيا وبريطانيا ان تفرض مجموعة العشرين «قواعد ملزمة»، وعقوبات على الاجور في القطاع المالي بما فيها تحديد سقف للمكافآت المصرفية وذلك في رسالة كتبها على من نيكولا ساركوزي والخبلا ميركل وغوردن براون ونشرت الخميس.

وفي الرسالة الموجهة الى الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء السويدي ريدريك راينفلدت عدد الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية ورئيس الوزراء البريطاني سلسلة من «المبادئ» التي ياملون ان تحولها مجموعة العشرين خلال قمتها المقررة في 24 و25 ايلول/سبتمبر في بيسبورغ بالولايات المتحدة، إلى «قواعد ملزمة» في المؤسسات المالية «كبيرة الحجم».

وأوضح القادة الثلاثة في هذه الرسالة التي نشرها مؤخرا في انية ان مجموعة العشرين يجب ان تتأكد من وجود عقوبات على التصعيد الدولي تجاه المصارف التي لا تلتزم تلك القواعد، واقرحوا ان «لا تلتزم الحكومات اعتمادا للمؤسسات المالية

## مجموعة العشرين نادي دول يمثل 90% من الاقتصاد العالمي

■ لندن: اف ب: تأسست مجموعة العشرين التي سيجتمع وزراء ماليها وحكام مصرفها المركزية الجمعة والسبت في لندن نهاية التسعينيات ودا على الأمتين الروسية والاسيوية وتضم أكبر الدول المنصعة والناشئة في العالم.

وأعضاء مجموعة العشرين هم الدول الأعضاء في مجموعة السبع التي تضم أكبر الدول الصناعية (المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة) إضافة إلى 12 دولة ناشئة (جنوب أفريقيا والسعودية والارجنتين وأستراليا والبرازيل والصين وكوريا الجنوبية والهند واندونيسيا والمكسيك وروسيا وتركيا).

ويحتل الاتحاد الأوروبي الموقع العشرين تعظه الدولة التي تولّى الرئاسة حين انعقاد القمة (السويد حاليا).

ويشارك في اجتماع المجموعة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كما دعيت أيضا اسبانيا و هولندا إلى الاجتماع الذي سيعقد في لندن.

## المركزي الأوروبي يعدل توقعات النمو الاقتصادي ويثبت سعر الفائدة

■ فرانكفورت - د ب ا: قرر مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي في اجتماعه الثوري يوم الخميس الإبقاء على سعر الفائدة عند مستواه الحالي وقدره 1% وهو أقل مستوى للفائدة الأوروبية على الإطلاق، وجاء القرار متفقا بصورة كبيرة من توقعات المحللين.

في الوقت نفسه عدل البنك توقعاته بشأن نمو الاقتصاد ومعدل التضخم في منطقة اليورو خلال العام الحالي في ظل المبادرات الإيجابية العديدة على قدر خروج الاقتصاد الأوروبي من دائرة الركود.

كان البنك المركزي يتوقع استمرار انكماش اقتصاد منطقة اليورو خلال منتصف 2010.

وقال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي في مؤتمر صحافي أمس إن البنك يتوقع انكماش اقتصاد منطقة اليورو التي تضم 16 دولة من دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 3.5% من إجمالي الناتج المحلي وليس بنسبة 4.6% كما كان البنك يتوقع قبل ذلك.

وأضاف تريشيه أن «الانكماش الكبير (للتضخم) وصل إلى نهايته»، مشيرا إلى أنه من المحتمل مرور الاقتصادات الأوروبية بفترة استقرار «وتحسن تدريجي للغاية».

في الوقت نفسه قال تريشيه إن البنك ما زال قلقا بشأن الاقتصاد وسيرا إلى أن التعافي الاقتصادي غير منظم وأن الغموض ما زال يحيط بالبنائخ الاقتصادي. وبعد تراجع أسعار المستهلك في منطقة اليورو خلال الفترة الماضية قال تريشيه إن البنك يتوقع ارتفاع معدل التضخم خلال الشهور المقبلة.

يتوقع البنك أن يتراوح معدل التضخم خلال العام الحالي بين 0.2 و0.6% وبين 0.8 و1.6% خلال العام المقبل.

جاء اجتماع مجلس محافظي البنك بعد يوم واحد من صدور بيانات تشير إلى أن الاقتصاد الأوروبي في طريقه نحو الخروج من أسوأ موجة ركون يتعرض لها منذ 60 عاما بفضل تحسن الإنفاق الاستهلاكي.

ففي حين أكدت وكالة الإحصاء الأوروبية (

يوروستات) بتقريرها الأولية بشأن انكماش اقتصادات منطقة اليورو التي تضم 16 دولة أوروبية بنسبة 0.1% وحسب خلال الربع الثاني من العام الحالي، عدلت تقديراتها بالزيادة بشأن معدل انكماش مجموعة دول الاتحاد الأوروبي ككل وعددها 27 دولة.

وتكرت الوثائق أن اقتصادات الاتحاد الأوروبي سجلت انكماش قدره 0.2% وليس 0.3% من إجمالي الناتج المحلي كما كانت التقديرات السابقة وذلك خلال الثلاثة أشهر التي انتهت بنهاية حزيران/يونيو.

ومما ساعد في تحسن أداء اقتصادات أوروبا تراجع وتيرة انكماش الاقتصاد البريطاني الذي انكماش 0.7% في الربع الأول من العام وارتفع إلى 1.1% في الربع الثاني من العام الحالي في 0.7% والاقتصاد الإسباني إلى 1.1%.

وفي حين انكمشت اقتصادات منطقة اليورو خلال الربع الثاني بمعدل 0.1% فإن معدل الانكماش خلال الربع الأول كان 2.5% وفي حين انكمشت اقتصادات الاتحاد الأوروبي ككل بنسبة

## اسطنبول تخطط لتصبح عاصمة عالمية للموضة بحلول 2023

■ اسطنبول- اف ب: يؤكد حكمت تانريغيدري الرئيس الفيدرالية لهيئة «الكيب» التي تمثل قطاع الموضة التركية من مصممين ومصنعين وتجار على مقابلة مع وكالة فرانس برس عزم هذه الاوساط على «جعل اسطنبول بين عواصم الموضة الخمس في العالم، على الجانب باريس وميلانو ونيويورك ولندن».

ويقول تانريغيدري ان الهيئة التي يتأسسها مصممة على تحقيق هذا الطموح بحلول العام 2023، حين يحتفل الاثراء بالثروة المثة لقيام الجمهورية التركية الحديثة.

ويقف تانريغيدري الذي تولى منصبه قبل عام وراء تنظيم «ايام الموضة في اسطنبول» التي اختتمت اخيرا. وهو الحدث الاول من نوعه الذي يجمع خلال

ثلاثة ايام كبار مصممي الازياء وتجار الموضة التركية.

ونظرا لما يملكه قطاع الثياب والنسيج من مصدر رئيسي لتركيا على صعيد التصدير، فان فكرة حجز حيز لاسطنبول على الروزنامة الضيقة للموضة العالمية كانت موضع نقاش لاعوام، وفق تانريغيدري الذي اوضح انه يرغب بأن يكون الرجل الذي سيحقق ذلك.

ومع اختيار اسطنبول عاصمة اوروبية للموضة للعام 2010، اتخذ القرار باضحيات قديما منذ آب/اغسطس العام الماضي، لكن الركود الذي ضرب الاقتصاد العالمي كان بالمرصاد للحلام الاسطنبولية، ووفقا بشدة، على ما يقول تانريغيدري.

لكن الرجل لا يزال يصبر على ان

## البنوك الإسلامية تقتنص حصة صغيرة من السوق الكينية المزدحمة

■ نيروبي- رويترز: قال البنك المركزي الكيني يوم الخميس إن البنوك الإسلامية أصبحت تستحوذ على نحو واحد بالمئة من الأصول الإجمالية في القطاع المصرفي منذ بدأت نشاطها هناك أوائل العام الماضي.

وتسعى صناعة التمويل الإسلامي إلى التوسع خارج مركزها الرئيسية في منطقة اليورو من دائرة الركود خلال الربع الثالث من العام الحالي مدعومة بعودة الاقتصاديين الأثاني والفرنسي إلى دائرة النمو خلال الربع الثاني من العام.

كما تشير بيانات الإنفاق الاستهلاكي والتجارة إلى تحسن اقتصاد منطقة اليورو خلال الربع الثاني من العام الحالي حيث زاد الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 0.7% بعد تراجعها بنسبة 0.5% خلال الربع الأول من العام وزيادة حجم التجارة بنسبة 0.7% خلال الفترة نفسها.

ولكن الخطر الأكبر الذي يهدد مسيرة تعافي الاقتصاد الأوروبي يتمثل في ارتفاع جودة البطالة في الوقت الذي تعيد الشركات هيكله نفسها مع انتهاء فترة الركود. وصل معدل البطالة في منطقة اليورو إلى 9.5% وهو أعلى مستوى له منذ 10 سنوات.

تبلغ 7.5 مليار شلن و27 ألفا و270 حساب ايداع.

وقال دونغو «أداؤهما في الفترة القصيرة من وجودهما جدير بالثناء» مضيفا أن حصتهما السوقية من الأصول الإجمالية للقطاع المصرفي تبلغ 0.8% من المثل.

وتقدر نسبة المسلمين بما لا يقل عن 15 في المئة من سكان كينيا البالغ عددهم 36 مليون نسمة.

وقال نجم الحسن الرئيس التنفيذي للبنك الأفريقي الخليجي إن البنك تحق 12 فرعاً في أكبر اقتصادات شرق أفريقيا وشارك في إصدار صكوك (سندات إسلامية) حكومي قيمته مليار دولار.

وقال إنه يتوقع أن يحقق البنك أول أرباحه في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي مدعوما

## تغريم فايزر الأمريكية 2.3 مليار دولار لاتهامها بالترويج غير الشرعي لأدوية

■ واشنطن - يو بي اي: أعلنت وزارة العدل الأمريكية ان شركة الأدوية الأمريكية فايزر وافقت على دفع 2.3 مليار دولار في أكبر تسوية قضائية جرمية ومسؤولية قانونية مدنية بعد الترويج غير الشرعي لبعض الأدوية.

ونقلت شبكة سي.إن.إن.التلفزيونية الأمريكية عن مسؤولين في وزارة العدل والصحة والخدمات الإنسانية ان الشركة العالمية الكبرى للأدوية ووجت لأربعة أدوية لعلاج آلام، أو لتناولها بكميات لا تتوافق عليها إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية.

وتذكرت الشبكة أن أحد هذه الأدوية هو دواء «بيكسرا» المضاد للالتهاب الذي سحبهت فايزر من السوق بعدما تاكد وجود ارتباط بينه وبين زيادة مخاطر الإصابة بالآزمات القلبية والجلطات.

وأصدرت وزارة العدل بياناً جاء فيه «روجت فايزر لبيع بيكسرا من أجل استخدامات متعددة وبجرعات رفضت إدارة الأغذية والأدوية الموافقة عليها».

وكانت شركة فرسانيا أدبوعن التابعة لفايزر وافقت على الإقرار بذبذبات انتهاك قانون الأغذية والأدوية والتجميل من خلال «الترويج خطأ لبيكسرا بهدف الاحتيال أو التضليل».

وقال المدعي العام توم بيريلي للمصحفين ان التوصية بأدوية لم توافق على استخدامها إدارة الأغذية والأدوية «يهدد الصحة العامة»، وأضاف بيريلي «ثمة

ارخص بكثير منا»، وتابع القول «يجب ان نستغل نقاط القوة لدينا ومنها موقعنا الجغرافي فتحن أقرب بكثير إلى أوروبا». وياغلعل، يتم تصدير 80% من الاقمشة والمايس التركية إلى أوروبا.

ويؤكد تانريغيدري ان «تركيا تلك البنية التحتية المناسبة، جميع العناصر متوافرة هنا. نحن نعرفون جودة ثيابنا ومصداقيتنا والزامنا بمواعيد التسليم ومرورنا في الإنتاج، فضلا عن سرعتنا في الاستجابة لطلب المستهلك».

ويؤكد المسؤول التركي «نحن معروضون في ارجاء العالم كمتجدين (للثياب)، نريد ان نعرف ايضا كمصنعين»، وأضاف «غير الشروق على منافسة الصين أو دول الشرق الاقصى في السعر، نعلم ذلك. ماعلنا متطورة جدا لكن اليد العاملة لديهم

## المنزل القريبة من الشواطئ تواجه خسائر هائلة من ارتفاع مستويات البحار بسبب التغير المناخي

■ سيدني - من مايكل بييري: يكافح الأسراليان ليزلي و دوج مكرات منذ عقود ارتفاع منسوب مياه المحيط الذي تسبب في تآكل أجزاء من الشفاء الخلفي لمنزلها الذي تقدر قيمته بملايين الدولارات في سيدني.

وكانت قد اشترتيا كوخاً قديماً على شاطئ كولاروي عام 1976 وبنيا بدلا منه منزلًا من طابقين مثيرًا باعدها ببلغ طول الواحد منها 12 مترا ولوح خرساني وحاجز أمواج من الصخور الضخمة تحت الأرض.

وحتى مع كل وسائل الحماية هذه فإن غضب المحيط الحق في بعض الأحيان أضرارا بغنايتها الخلفي حيث انخفت أجزاء كبيرة من عقارها الفاخر تحت الأمواج. وبما ان العلماء يتكهنون بارتفاع قدره 90 سنتيمترا في مستوى مياه البحر في سيدني بحلول عام 2050 بسبب التغير المناخي ربما يكون المنزل نفسه في خطر.

ومنزل آل مكرات هو واحد مما يقدر باكثر من 700 ألف عقار ساحلي في أستراليا وجمها مهدد بارتفاع منسوب مياه البحر.

على مستوى العالم لا يواجه مالكا العقارات النقيصة المطلة على البحار احتمال فقد منازلهم فحسب، بل وايضا عدم الوصول على تعويضات حيث ذل لا تحظى السياسات التأمينية خسائر التغير المناخي في المستقبل.

وقالت ليزلي مكرات لرويتزر «إذا كنت تعيش في الجنة فأنت تقبل بما يعطيه المحيط وياخذ. لسنا قلقين».

ويروي اليوم صور أسرتها قصة رائعة عن معركتها ضد المحيط في احيان يفصل شاطئ

فيروز وسكان آخرون بالجزيرة قصصا عن الجلوس ومراقبة المحيط وهو يلتهم منازلهم ببطء وحاولتهم الياسة لحماية قراهم من التغير المناخي بإقامة حاجز أمواج ووزارة شجر المتجرف لوقف التآكل وتجربة محاصيل مقاومة للملوحة.

وقال كينلي دان من توجورو في فيجي «كنا نعتقد أننا نعيش على الساحل، الآن المنزل الذي ولدت فيه على بعد بضعة مئات من الامتر في البحر»، وعلى الرغم من الانتقال إلى البرق بدأت الأمواج تتكسر مجددا على عتبة منزل دان لكنه عقد العزم على الا يرحل.

وقال دان متحديا «لا نستطيع رؤية أنفسنا ننقل على الرغم من أن البحر التي وطأها اجنادنا تخفت تدريجيا في البحر».

ويخوض جون فوجان معركة قضائية من أجل حق محاولة إنقاذ منزله الغامع على الشاطئ وتقدر قيمته بعدة ملايين من الدولارات، ويقول وكلا من قاربون إن الأمواج كسحت 800 متر مربع من أرض فوجان لإفلات الموجودة على الشاطئ في أيار (مايو) بعد موسم سيء من الأعاصير والعواصف مما أدى إلى فقدان المنزل أكثر من مليون دولار من قيمته.

ويخشي فوجان من أنه إذا لم يسمح له ببناء حاجز أمواج صخري فقد يصبح منزله عدم القيمة ذات يوم وقال «سأكون على حافة جزيرة وسيتم اكتساحي على الأرجح».

وتقول مجلس المدعي العام في الشاطئ في أيار حكومة محلية إن لاقفات الأمواج على الشاطئ غير متوقعة، وقالما بعدة ملايين من الدولارات غير واقعية نظرا للتغير المناخي.

## معرض برلين للإلكترونيات هل يظهر اشارات على انتعاش قريب؟

■ برلين - رويترز: قد يتفكر معرض برلين لتجارة الإلكترونيات (إف.إف.إيه) لائق وسحر المعارض الأخرى، لكن معرض هذا العام سيجذب انتباهها يتجاوز المألوف حيث تنجّه أظهار عالم التكنولوجيا إلى برلين بحثا عن علامات على حدوث انتعاش.

وافتح المعرض رسميا للتجار في حفل كبير أمس الخميس. وكانت هناك بالفعل بعض العلامات الجيدة.

قال هانز يواكيم كامب رئيس شركة جي.إف.يو.الشركة المنظمة لمعرض أي إف إيه «من المؤكد ان معرض أي إف إيه يعد محركا للاقتصاد في ألمانيا... ومع هذا فإن ألمانيا ليست مرآة للعالم. نتحدث عن ألمانيا ليست أزمة اقتصادية عالمية فقط في مجال السلع الإلكترونية



كاكا نجم البرازيل (وسط) في منافسة على الكرة خلال المباراة مع اوراجواي

القديم... لا توجد مباراة ودية بين البرازيل والأرجنتين. إنها قمة للكرة العالمية وكل فريق يسعى إلى تقديم الأفضل..

«العنف لم يسيطر قط على مباراة بين البرازيل والأرجنتين». وأضاف «ما كان موجودا دائما هو الأداء الصلد، لكن هذه هي كرة

بالقلق. نحن سنكتفي بالتدرب للوصول إلى المباراة في مستوى ورفض دونغا التوقعات التي تشير

تكون بحوزته الكرة، لكننا نسعى إلى امتلاك الكرة أيضا وليس فرض الرقابة فحسب». وقال المهاجم البرازيلي روبينيو، زميل الأرجنتيني كارلوس تيفيز في نادي مانشستر سيتي الانكليزي، إنه سيرد في الملعب على استفزازات نجم مانشستر يونايتد السابق وذلك عندما يلتقي الفريقان بعد غد السبت بمدينة روزاريو الأرجنتينية في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. وقال روبينيو «كارليتوس (تيفيز) لاعب عظيم، إنه زيملي في مانشستر سيتي، لكننا لن نقبل استفزازاته. أجواء الحرب تلاتهمم أكثر مما تلاتنا. ما علينا فله هو تقديم أفضل ما لدينا والفوز والخروج من المباراة ونحن في كأس العالم». وكان المهاجم الأرجنتيني الملقب «بالأباتشي» قد أشار في تصريحات له يوم الاثنين الماضي إلى أن البرازيليين سيخوضون المباراة وهم يشعرون بالخوف «لأنهم يعرفون أننا سنزهد في الهزيمة داخل الملعب». وتسببت تصريحات تيفيز في خلق حالة من الاستياء بين لاعبي المنتخب البرازيلي، وبينهم الهدف لويس فابيانو الذي قال إن تصريحات كهذه تكشف على العكس عن خوف لاعبي الأرجنتين.

وأكد مهاجم إسبيلية الأسباني أن «الاستفزازات لا تصمم المباريات. من يطلقون الاستفزازات يشعرون

للمنتخب البرازيلي كارلوس دونغا أي مقارنة مع نظيره الأرجنتيني ديبغو مارادونا، وذلك قبل مواجهة الفريقين غدا السبت في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. وقال دونغا في مؤتمر صحفي «لا توجد أي مقارنة بين أحدهما والآخر. إننا مختلفان تماما، نحن طرفي نقض»، وذلك بعد أن سئل عن أوجه الشبه والاختلاف بينه وبين مارادونا قبل مواجهتهما الأولى كمدربين فدين، في ظل كونهما اثنين من أشهر القادة في تاريخ المنتخبين.

كما تجنب المدرب الشاب الحديث عن الاختلافات بينه وبين المدير الفني الأرجنتيني على مستوى طريقة اللعب. وقال: «قد لا ينجح فريق يضم 11 مارادونا، وكذلك قد لا ينجح إذا ضم 11 دونغا».

ونفى دونغا تعامله مع هذا اللقاء كما لو كان مواجهة شخصية مع مارادونا «أنا لا أشغل نفسي بالأخريين، فقط أنشغل بالمنتخب البرازيلي. لا يوجد شيء فردي، فالكرة لعبة جماعية. لكل منا تاريخه كلاعب، والأنا نحن نعمل كمدربين».

في الوقت نفسه نفى مدرب منتخب السامبا اعترافه بفرض رقابة فريدة على النجم ليونيل ميسي أبرز لاعبي المنتخب الأرجنتيني.

وقال دونغا «إنه أمر غير مفيد مراقبة لاعبي وحيد وترك العشرة الأخرين يلعبون بحرية. سنراقب من

تضمن بعد التأهل إلى كأس العالم، وهو ما يضفي على مباراة «القة» أمام البرازيل متصدرة التصفيات أهمية زائدة بالنسبة لراقصي التانجو. وقال هاينزه ظهير أيسر أوليمبيك مارسيليا في مؤتمر صحفي ظهر فيه مساء أمس إلى جوار ماسكيرانو لاعب ليفربول الانكليزي وفرون لاعب أستوديانتيس: «إنه لقاء غاية الأهمية لنا، ونحن نعلم أننا نتلقى في نهاية التصفيات، تتبقى أربع مباريات قبل كأس العالم، ونعرف أننا لو فرنا يمكننا أن نكون هناك».

أما فيرون فيقول «الظروف تجربنا على قطع هذه الخطوة الهامة»، ويعتقد ماسكيرانو قائد المنتخب الأرجنتيني أن «البرازيليين سيأتون إلى هنا من أجل محاولة غلق منطقتهم بانتظار ما يحدث»، قبل أن يحذر «سبحانولون اللعب على الهجوم المرشد، لا بد من اتباع الحذر مع لاعبي خط الهجوم واللعبات المضادة».

ويضيف القائد البرازيل منافس كبير، يمتص بلاعبين خطرين للغاية في المنتخب الهجومي من اللعب، إنهم لا يعبون يتمتعون بسرعة كبيرة وهم سيبتون خطتهم على ذلك. خطتنا نحن هي اللعب بهدوء ومحاولة أن تكون منطقتهم لعدم ارتكاب أي خطأ».

وستقام مباراة الغد على ملعب «خيجانتي دي أرويتو» بمدينة روزاريو، 300 كلم شمال بوينس آيرس.

من جهة أخرى رفض المدير الفني

■ بوينس آيرس (د ب أ): يتولى النجمان ليونيل ميسي و كارلوس تيفيز على الأرجح مسؤولية قيادة خط هجوم المنتخب الأرجنتيني خلال مباراته أمام ضيفه البرازيلي غدا السبت في إطار تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا بمدينة روزاريو.

وركز المدير الفني للفريق ديبغو مارادونا على هذين اللاعبين خلال التدريب المغلق الذي أجراه الأربعاء بمقر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ببلدة إيزيزا بالعاصمة بوينس آيرس، رغم كثبات الكثيرون بأن سرخيو أجويرو سيكون هو شريك ميسي في المقدمة خلال المباراة أمام راضي السابا.

ووفقا للتقسيم التي أجراها مارادونا، يبدو مركز حارس الرمي محجوزا لماريانو أندوخا، فيما يفكر المدير الفني بالدفع بالخضرمين خافيير زانيتي وغابرييل هاينزه إلى جوار ثنائي فيلير سارسفيد حامل لقب الدوري المحلي سيباستيان دومينجيز ونيكولاس أوتاميندي في خط الدفاع، والرياضي القوي المكون من ماسكي رودريغيز وخافيير ماسكيرانو وخوان فيرون وخيسوس داتولو في الوسط، إلى جانب مهاجمي برشلونة الأسباني ومانشستر سيتي الانكليزي في الهجوم.

وتحتل الأرجنتين المركز الرابع في تصفيات أمريكا الجنوبية وهي لم

## برشلونة يود إبقاء ميسي بين صفوفه حتى عام 2016

نموذجاً ويدرك مسؤولو النادي أن عليهم ألا يألوا جهداً للتكريم لاعب يتمتع بقدرات غير عادية».

ويتمتع بتعاقد ميسي الحالي مع النادي القطلالوني حتى عام 2014، ومن المرجح أن تزيد قيمة الشرط الجزائي لرحيله من 150 إلى 200 مليون يورو.

يبلغ عشرة ملايين يورو سنويا، بخلاف المكافآت» مشيرة إلى أن النادي سيتحمل الضرائب على الزيادة في دخل اللاعب. كما اعتبرت أن «راتبه سيتماشى مع قيمته على المستوى الدولي ودوره كقائد داخل الفريق»، وأضافت أن «الالتزام الذي أظهره خلال المباريات الحاسمة كان

«سبورت» التي تصدر بمدينة برشلونة الخميس «سيكيبران (اللاعبان) داخل البارسا»، مؤكدة إنهاء عملية تجديد العقود قبل نهاية أيلول/سبتمبر الجاري.

وقالت الصحيفة إن ميسي «سيكون هو أعلى لاعبي الفريق راتبا، بمقابل

■ برشلونة - (د ب أ): يضفي نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم حاليا للمسات الأخيرة على عملية تجديد تعاقد اثنين من أبرز نجومه حتى عام 2016، وهما لاعب الوسط الدولي أندريس إنييستا والمهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة

## رئيس بايرن ميونيخ يدافع عن فان جال بعد انتقادات ريبيري

وقته المناسب.. ما لا يمكنه تحديده الآن هو الاحتمالات المطروحة» وتلك على الرغم من تأكيد وسائل الإعلام الأسبانية انتقال اللاعب الدولي الفرنسي اعتبارا من الموسم المقبل، إلى ريال مدريد، الذي سعى دون جدوى لضمه قبل الموسم الحالي.

«أعرف عن كل من اللاعب والمدير الفني ما يجعلني أقول أنه لا توجد مشكلات بينهما. فرانك يتمتع بشخصية منضبطة للغاية، والمدير الفني ليس له مشكلة معه». كما أشار رومينغه إلى احتمال تمديد تعاقد ريبيري الذي ينتهي عام 2011، وقال «سنناقش الأمر في

مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية قبل يومين من اعترضه إزاء أسلوب المدرب الهولندي في التعامل مع اللاعبين، مشيرا إلى أن العلاقة بينهما ليست جيدة. لكن رومينغه يرى أن انتقادات الفرنسي المتشرد ليست سببا قد يجذب انتباهه.

وقال رئيس النادي البافاري

نشرتها مجلة «كيكر» الألمانية الخميس: «إنني على يقين من أننا اخترنا الشخص الصحيح، وأنا سنحظى بموسم ناجح معه. أتمنى أن يستمر لفترة طويلة، على فان جال تحديد الطريق الذي سيسلكه، وهو سيفعل ذلك».

وكان ريبيري أبدي في مقابلة

■ ميونيخ - (د ب أ): أخذ كارل هاينز رومينغه رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم جانب المدير الفني الهولندي لويس فان جال، عقب الانتقادات التي وجهها إليه الفرنسي فرانك ريبيري، نجم الفريق البافاري.

وقال رومينغه في تصريحات

## الفيفا يصدر قرارا بمنع تشيلسي من إبرام صفقات جديدة حتى 2011

الدولي لكرة القدم في بيان لها إن «اللاعب كان قد خرق تعاقده مع النادي الفرنسي، وأن نادي تشيلسي كان هو من دفعه لارتكاب تلك المخالفة. ونتيجة لذلك، عوقب اللاعب بغرامة قيمتها 780 ألف يورو، فضلا عن فرض عقوبات رياضية على كل من اللاعب وتشيلسي وفقا للوائح المنظمة لانتقال اللاعبين».

يعني ذلك حظر ضم لاعبين جدد إلى صفوف نادي العاصمة الإنكليزية حتى كانون الثاني/يناير 2011. جاء قرار الفيفا بعد التحقيق في بلاغ تقدم به نادي لنس الفرنسي في أعقاب انضمام اللاعب جايل كاكوتا إلى تشيلسي.

وقالت لجنة الانضباط بالاتحاد

ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية المتخصصة في الرياضة الخميس أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أصدر قرارا بمعاينة نادي تشيلسي الإنكليزي بقضي بمنع الفريق من إبرام أي صفقة جديدة، سواء في كانون الثاني/يناير المقبل أو صيف 2010.

## الأرجنتيني داليساندرو يقود إنترناسيونال نحو المركز الثاني في الدوري البرازيلي

في المنافسة على اللقب، حيث فشل الفريق في تحقيق أي فوز خلال مبارياته الست الأخيرة ليتجمد رصيده عند 34 نقطة في المركز السابع. جاءت أهداف المباراة الثلاثة من توقيع لاعبي الفريق المضيف وفي الشوط الثاني من المباراة، حيث تقدم تشيكو للتصويب بعد في مرماه بطريق الخطأ في الدقيقة 50، وتعادل بيل في الدقيقة 79 قبل أن يعود تشيكو ويصح خطأه ويحرز هدف الفوز قبل النهاية بدقيقتين فقط.

ورفع كورينثيانز رصيده إلى 36 نقطة محتلا المركز الخامس مؤقتا، وتجمد رصيد سانتوس عند 32 نقطة في المركز العاشر.

■ ساو باولو - (د ب أ): بهدف للمهاجم الأرجنتيني المشاكس أندريس داليساندرو وثنائية لزميله إيدو، تمكن إنترناسيونال من التقدم إلى المركز الثاني في ترتيب جدول الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه أنتليكو مينيرو في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة عشرة للبطولة.

وسيطر الفريق المضيف على المباراة منذ البداية وحتى النهاية ليرفع رصيده إلى 40 نقطة، بفارق نقطة وحيدة خلف الميراس المتصدر، بفضل عشر دقائق ناجحة أحرزها فيها إنترناسيونال أهدافه الثلاثة بواقع هدفين لإيدو في الدقيقة 50 وهدف للداليساندرو في الدقيقة 53. وواصل أنتليكو مينيرو إهدار النقاط لتقلص فرصه

## هيثم مصطفى قائد منتخب السودان يغيب عن لقاء غانا بتصفيات كأس العالم

لمصطفى كما تخلف عن السفر في آخر لحظة اللاعب علاء الدين بابكر وحل مكانه جيمي ناتالي.

وعاد المنتخب السوداني بلاده امس الخميس متوجها الى غانا في بعثة تضم 20 لاعبا اختارهم المدرب الانكليزي ستيفن

القاهرة - (رويترز): اعترض هيثم مصطفى قائد نادي الهلال ومنتخب السودان الاول لكرة القدم عن عدم مراقبة منتخب بلاده اى غانا لخوض مباراة الفريقين في الجولة الرابعة للتصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

ولتلقى المنتخبان الغاني والسوداني يوم الاحد ضمن مباريات المجموعة الرابعة للتصفيات بالعاصمة اكرا.

وذكرت تقارير اعلامية في الخرطوم الخميس ان مصطفى اعترض عن عدم السفر بسبب مرضه المفاجئ قبل ساعات قليلة من مغادرة المنتخب للخرطوم متوجها الى اكرا.

وقدم مصطفى تقريرا طبيا للجهز الفني يفيد مرضه حيث تم عرضه على طبيب المنتخب الذي اكد صحته.

وحل لاعب الموردة اشرف حسين الزبير بديلا

الرجاء لطردهم خلال المباراة. كان براجا اعترض على قرارات الحكم، خاصة عندما طرد اللاعب توني وعندما تغاضى الحكم عن احتساب ضربة جزاء للجزيرة أصغر براجا على صحتها، مما اضطر حكم اللقاء لطرد المدرب البرازيلي.

وقال براجا للصحافيين عقب المباراة: «أعترض للجامهير عما بدر مني من عصبية وإنفعال خلال سير المباراة، رغم أن قرارات الحكم هي التي أجبرتني على ذلك».

وأضاف أن عبد الله كرم حكم اللقاء لم يكن منصفا في طرد توني في حين رأى براجا أن طرد سبيت خاطر كان صحيحا.

■ أبو ظبي - (د ب أ): قررت اللجنة الفنية لبطولة كأس الجزيرة الدولية الأولى لكرة القدم، التي ينظمها نادي الجزيرة الإماراتي، توقيع غرامة مالية بحق البرازيلي أبل براجا، المدير الفني لفريق الجزيرة بعد ما بدر منه تجاه عبد الله كرم، حكم مباراة الجزيرة والإتحاق السعودي، خلال افتتاح البطولة مساء الأربعاء والتي إنتهت بفوز أصحاب الأرض 3/5 عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية.

وقررت اللجنة الفنية أيضا إيقاف لاعبي الجزيرة سبيت خاطر والإيفوراي توني ولاعب الإتحاق السعودي وليد

## ميتسو يعلن تشكيلة قطر لمواجهة عمان

ويوسف أحمد ومسعد الحمد وماجد محمد إمام (السد) وقاسم برهان و ابراهيم الغانم وبيلال محمد وحامد شامي وأحمد فارس البنعلي (الغرافة) ومحمد ياسر محمدي ومشعل مبارك وعادل لامي (الريان) وبابا مالك وفايو سيزار ومحمد السيد عبدالملط (أم صلال) وموسى هارون (العربي) وسيباستيان سورية (قطر) وحيد محمد (السيلية).

وديتين في في 8 و11 تشرين الاول/اكتوبر المقبل مع كرواتيا ومقدونيا في زغرب وسكوبيا على التوالي، وقد يواجه المنتخب التونسي في تونس او الكونغو في باريس في 14 من الشهر ذاته.

وضمت القائمة الجديدة 24 لاعبا هم: ابراهيم ماجد وناصر نبيل و طاهر زكريا ومحمد عبدالرب اليزيدي وطلال البلوشي وعلي حسن عفيف وحسن خالد الهيدوس

■ الدوحة - (ا ف ب): اعلن الفرنسي برونو ميتسو مدرب المنتخب القطري لكرة القدم الخميس التشكيلة التي ستواجه عمان وديا في الدوحة في التاسع من الشهر الجاري.

ويشمل المنتخب القطري تدريباته غدا السبت ويستمر في تجمعه حتى المباراة التي تعد الاولى في روزنامة هذا الموسم.

وسخوض «العنابي» مباراتين

## فوز برشلونة بالثلاثية خفض من إصابة مشجعيه بالجلطة القلبية

مشجعي الفريق. وأكد البروفيسور سيرا عدم حدوث أي حالة إصابة بالأم القلبية بين مشجعي النادي الذين حضروا مبارياته خلال الموسم الرياضي 2008/2009 في حين سجلت المستشفيات سبع حالات إصابة بالأم القلبية في الفترة من 2001 حتى عام 2003 عندما حقق الكاتالونيون انتصارات أقل، منها أربع مفاجئة في القلب خلال السنوات العشر الماضية لدى مشجعي نادي برشلونة عقب مباريات النادي في استاد كارب نو.

ونشرت صحيفة «لا فاجاورديا» الأسبانية أن الدراسة كشفت عن أن فوز نادي برشلونة بثلاثية الموسم، التي تتمثل في الدوري وال كأس الأسبانيين و دوري أبطال أوروبا خلال الدوري الرياضي الماضي كان بمثابة وسيلة ناجعة وفعالة لخفض الإصابة بالجلطة القلبية لدى

برشلونة - (د ب أ): أكدت دراسة أسبانية أن لعب النادي الذي تميل إليه القاعدة العريضة من الجماهير بشكل جيد وتحقيقه انتصارات على خصومه يخفف من خطر إصابة مشجعيه بالجلطة القلبية.

واعتمدت الدراسة التي أجراها طبيب القلب الأسباني ريكارد سيرا على ما رصدته البروفيسور سيرا من إصابات مفاجئة في القلب خلال السنوات العشر الماضية لدى مشجعي نادي برشلونة عقب مباريات النادي في استاد كارب نو.

ونشرت صحيفة «لا فاجاورديا» الأسبانية أن الدراسة كشفت عن أن فوز نادي برشلونة بثلاثية الموسم، التي تتمثل في الدوري وال كأس الأسبانيين و دوري أبطال أوروبا خلال الدوري الرياضي الماضي كان بمثابة وسيلة ناجعة وفعالة لخفض الإصابة بالجلطة القلبية لدى

في المقابل، تابعت البلجيكية كيم كليبيسترز مشاورها الناجح في البطولة الرابعة عشرة 5-7 و6-1 و6-2.

وتلتقي كليبيسترز العائدة بعد اعتزال دام عامين، في الدور المقبل مع مواطنها كيرستن فليكنز التي تغلبت على الأسبانية انابل ميدينا غاريغس العشرين 1-6 و6-3.

وهي المباراة الثانية لكليبيسترز في إحدى البطولات الأربع الكبرى منذ بطولة أستراليا المفتوحة عام 2007.

وتشارك كليبيسترز في البطولة ببطاقة دعوة من اللجنة المنظمة وهي كانت عادت عن اعتزالها في آب/اغسطس الماضي حيث بلغت الدور ربع النهائي لدورة سينسيناتي الامريكية، والدور ثمن النهائي في دورة تورونتو الكندية.

وكانت بارتولي الضحية الأولى لكليبيسترز في دورة سينسيناتي مطلع آب/اغسطس الحالي حيث فازت البلجيكية 6-4 و6-3.



## ردا على رئيس التحرير: السلام الأمريكي.. والغباء العربي

■ سيدي، كما ترى هناك طبخة مشبوكة في المطبخ، نستطيع شمهها بقوة، جولة تتهانوا لاوروبا ليست عادية، وتسريبات الصحف الامريكية عن خطة اوباما بدأت تتضح، هناك عملية تسويق لغتات مطبوخ امريكا واسرائيليا بعناية، لذر الرماد في عيون العرب والعالم كله بان هناك جهودا حقيقية لحل القضية الفلسطينية؛ لماذا الان؟ هناك تحرك دولي ضد ايران وهذا التحرك لا يمكن تنفيذه باي حال الا برمي لفحة مسمومة للعرب كي يتلوهوا بها، واصد هننا العرب كشعوب لا كقياذات فنك في الجيبية كلها.

هدى عبد العزيز

### هم منظمون ونحن فاشلون!

■ اسرائيل دولة منخلطة تقوم بدراسة كل شيء قبل القيام بفعل، دراسة مستقبيلية استرايجية، وهذا ما تفنقهه كل الدول العربية. فالعرب لم يعودوا يهتمون بالقضية الفلسطينية كما كانوا سابقا، واسرائيل على يقين تام بانهم غير مستعدين للمواجهة معها، لذلك تستمر في بناء المستوطنات وهدم المنازل واكثر من ذلك في الاراضي الفلسطينية، لانها لا ترى قوة تقف امامها لا من العرب ولا من المنظمات الدولية، اذن فالوضع الحالي غير معقول ابدا فاین العرب؟!

راني محمد - المنسغال

### الكل يتاجر بنا

■ الموضوع المطروح شغل فكرتنا كما الكثير من المواضيع ذات العلاقة، فالتأمر على شعبنا وقضيتنا تجاوز كل المحرمات والاصايب كثيرة، مع انني لا احيد هذه الكلمة، نحن العامة على يقين بوجود شيء ما يخطط لنا وصدا بعملية يشترك بها الكثير من اولياء الامر فيها، انما ما العمل، وهذا ليس استسلاما منا، لم نجد الحزب أو التجمع الذي يقود هذا الشعب لير الامان ولا الفدر الوطني القادر على القيادة الحكيمة والوصول بالقضية وشعبها لمبتغاه، ولا المنطق المأمون القادر على حث العامة على المقاومة مثل هذه المشاريع القذرة، من هم في موقع المسؤولية. جلوا منا مكسوري الظهر يبحث عن لفحة العيش وزعماء الأحزاب هم الباحثون عن المال والمجد ليس إلا والمنقون منا يباعون ويشترون، فما العمل نرجو توجيهنا بفعالاتكم لخم احترامامي.

احمد مشتاق

### ليس في الساحة الاحماس

■ «...حركة حماس، وللأسف الشديد، لم تعد ترفع راية المعارضة بالقوة المتوقعة منها كحركة اسلامية مجاهدة، وساء اليها كثيرا احد اجنحتها الذي يسعى لاعتراف الغرب، ويجري اتصالات معه، بل ويشارك في مؤتمرات تضم اسرائيليين في جنيف للايحاء بان الحركة واقعية معتدلة يمكن التعامل معها وتسليمها الحكم!» ماذا تريد من حماس ان تفعل؟ لماذا تريد تحميلها اكثر مما تطيق؟ ما الذي يمكن لحركة يحاصرناها العالم ان تفعله؟ انت تعلم جيدا يا اساتذنا عبد الباري انه ولو لا حماس لكانت القضية الفلسطينية قد صغيت وانتهت على الشكل الذي تريده امريكا واسرائيل وبمباركة عربية فلسطينية.

حامد الجزائري

### عاد العرب اعرابا

■ حقا يقف الانسان العادي منهدهسا امام هذا الذي يجري في عالنا العربي وخاصة في فلسطين والعراق والسودان والصومال.. نزاعات وتيارات وصدامات وتصفيات. وفي فلسطين انقسام العرب عريبن. وكل شيء بات اثنين. ومن كل زوجين اثنين، ونقول ألم يحن الوقت للم الشمل والخروج بموقف سياسي فلسطيني يجمعنا مقبولين لشعبنا أو لا ثم لعربنا ثم للأصدقاء والمناحين منهم؟ نحن على ابواب الجمعية العامة ينتظر منا العالم موقفا فلسطينيا. بالامس قالت قطر للرئيس الفلسطيني، ان لم تساعدوا انفسكم لن تجدوا احدا يساعدكم.. ترى ماذا سيقول له قائد افريقيا العقيم معمر هذا الاسويح، وماذا سيقول له الاوروبيين؟!

احمد عبد الكريم الحبح

### أين جمال عبدالناصر؟

■ قضية فلسطين ماتت ودفنت في 28 سبتمبر 1970 . دفنت يوم دفن جمال عبدالناصر. أرجو أن تذكر اسم زعيم عربي حاليا له رؤيه وإخلاص عبدالناصر لهذه القضية؛ طبعا سيقول البعض هو السبب بنكسة 1967، ولكن ماذا بعد نصر 1973؟ رحمك الله يا باجمال، وإن شاء الله لم تفعل امهات المسلمين لإجباب رجل آخر له نفس إخلاصك.

د. نبيل المصري

### دويلة فلسطينية رخوية!

■ سيدي الكاتب، نعم إن عنوان المقال يغني عن كل تعليق وهو «السلام الأمريكي والغباء العربي». ولكننا لا نرى أن هناك أي مشكلة في تعريف شكل الدولة الفلسطينية. فهي يجب أن تكون دولة مثل الـ180 دولة مستقلة المتواجدة في الامم الامريكية المتحدة بكل ما لها من حقوق وما عليها من واجبات، وليست دولة بحدود مؤقتة؛ وأما عن مشكلة المستوطنات الـ249 والمستوطنون النصف مليون فإننا نعتقد ان عملية «الأرض الحروقة لكل المستوطنات بما فيها وما عليها هو أقصر الطرق. ويجب علينا ألا ننسى أن كل رئيس أمريكي، سواء أكان معزلا سنيماثيا أو رباح فول سوداني أو سكريرا دخل المصحات العقلية قبل أن يصبح رئيسا ويقوم بعملية تليبس العمة للعرب بمقولة إنشء دولة فلسطينية (فقط شهبيا) مقابل الاستيلاء على بتروال العرب.

فهد مزعل

### العرب أقوى مما نصور

■ ان نعت العرب بالغباوة والطلق لا يفيد بل يزيد في المشكلة.. الحل السلمي الوحيد المشرف هو فلسطين الواحدة الديموقراطية مع عودة اللاجئين، وهو الوحيد القادر على ايقار الصهيونية وتحقيق الاستقلال، وقيل تحقيق ذلك من البيديهي جدا توحيد الرؤى وتماسك الداخلي مدعوما بمؤازرة عربية، حينها يحقق الفلسطينيون فقط ما يتبتعون، اما ما يحصل الان فهو ردح مجاني وجهاه خلبي.

سعد سلام

### قلبت الموازين

■ أخي عبد الباري.. أنا مسلم عربي بنت استنشقت غاز الفخم وكل سموم الهواء وأزفر دخانا لا يعلمه الا الله من كبر العضة التي اشعر بها تجاه امتنا. نسأل الله الفرج.

عبدالله معماري

### حرام على بلابلنا اللوح

■ لماذا أنا أتشرد بين المطارات والأرصفة بينما يسوح ويتمتع القادم من روسيا أو بولندا بخيرات أرضي «حرام على بلابلها اللوح حلال على الطير من كل جنس ولون؟» هذا سؤال موجه الى الاشقاء العرب الذين وهنت عزيمتهم، عليهم يتذكرون عذابات الفلسطينيين، وان قضيتهم حية لن تموت ما دام هناك فلسطيني واحد يتفلسف.

هادي عبدالرحمن

### هؤلاء ليسوا قادة!

■ هؤلاء ممن يسمون قادة العرب ليسوا بقيادة ولكن(....) ولا يستحقون نصر الله لهم بل يستحقون ما يحدث لهم الان من فضائح على مראي كل الاشراف... انما النصر فسبقيض له الله ان شاء رجالا يستحقونه.

اشرف يعقوب - ألمانيا

### اعداء نهضة الامة في الداخل والخارج

■ الصهيونية والغرب الصليبي واللبيرالية العربية ونظم الاعتلال العربي ينتفضون ربعا من عودة الامة الى دينهاالحق وتحكيم شرع ربهها. لان يقينهم ان هذه العودة ستكون وبالا عليهم جميعا، وأخر سمار في نعوشهم. وفي اعتقادهم الجازم كذلك ان الحركات الاسلامية المجاهدة هي التي تسعى لاجتثاثهم جميعا من البلاد العربية الاسلامية. والنموذج امامهم هو حماس، ولذلك فان الاولوية عندهم هي اجتثاثها قبل ان يستغل مفعولها في اجسادهم. وأوضح الامة على ذلك هو انقلابهم على افراز صناديق اقتراع 2006 في فلسطين وتدمير غرة - الحاصرة من جميع اطراف اعداء- بداية هذا العام.

فلك الله يا غرة يا رمز السمود والعزة، وان شاء الله ستكونين الصخرة النيرة التي ستحتطم عليها مؤامرات الاعداء الحاقدين الظالمين منهم والخفيين.

علي حسن

## رمضان وكيف صرنا نفهمه

■ في هذا الشهر ينظم البشر على اختلاف مشاربهم تحت مظلة من القوانين التي تلتزم النفس بالضعف والاكسار لإرادة العقل الذي يعود لممارسة قيادته ككائن أعلى منظومة الحواس البشرية المعقدة، والمنتمطة في شخص الإنسان.

هذا العقل الذي أقر وحدانيته وسلم إرادته يجد نفسه في حرب ضروس مع تلك النفس المشحونة بالشهوات وصاحبة الإيداع في تطوير مطالبها التي تحطلي كل أشكال المادة وتذهب بعيدا إلى ما هو وراء حدود الحاجات الأساسية لتضغط بنزواتها ورغباتها على أساسيات الحياة لآناس يعيشون دون حد الإضباغ لضروريات الحياة.

لقد قضت حكمة الله الذي خلق الإنسان وضم كل ما فيه من نزعات وشهوات ونكاه أن ينزل الجميع في خندق واحد ليقومون بلجم أهوائهم وأطماعهم وقوتهم في تناظره يتبارى فيها الضعيف مع القوة في حلبة النفس التي تضغط بكل ما لديها من قوة من أجل تطويع الجسد لتلبية رغباتها. ليتصدى لها العقل بما لديه من راحةٍ ومنطق فيقوم بتفغيل قوة الإرادة المستمدة من وحي الإيمان.

عقل الإنسان هو القوة الوحيدة القادرة على النفاذ إلى ما هو وراء الشهوة المادية الجاحمة والساعية لنيل ما تريد بأي وسيلة متاحة حتى أنها تستمرى العنث والخداع والبلمجة من أجل نيل ما تريد.

في شهر رمضان يدخل الإنسان في مناورة ميدانية بالذخيرة الحية مع نزواته، ويقوم العقل بإصدار الأمر القاسية للجهاز العصبي الذي يتوقف عن أخذ الأوامر من النفس ويخضع للسيطرة

## أكذوبة يهودية فلسطين

■ لعل في قول موسى عليه السلام عن اليهود (قد كنتم تعصون الرب منذ يوم عرفتمكم) سفر التثنية 9: 24 يؤكد مدى حجم المعصية عند هؤلاء ولعل ما تسعى إليه الحكومة الصهيونية هو طرد ما تبقى من عرب 1948 في فلسطين التاريخية المسماة حاليا (دولة إسرائيل) فهم يسعون لتفتين وتجريم من لا يعترف بيهودية أرض كتعان فلسطين التاريخية لتصبح إسرائيل اليهودية وليس حتى العلمانية اليهودسي ليزرمان الملود في مولودوفا في روسيا وهاجر إلى مغتصبة (إسرائيل) عام 1978 وهو مؤسس حزب إسرائيل بيتنا وهو القائم من روسيا يقول ان فلسطين ويسميها إسرائيل أنها بيت له ولأمثالته تمثل في طرد سكان الأرض الأصليين كما نصت عليه التعاليم التوراتية المحرفة في سفر العدد 33: 55 (إن لم تطردوا سكان الأرض من أمامكم يكون الذين ستبتقون منهم أشواكا

في عيونكم ومناخس في جوانبكم ويضاقبونكم على الأرض التي أنتم ساكنون فيها) وجاء في سفر التثنية (وإذا ادلك الرب إلهك الأرض التي أنت صائر إليها لترثها واستاصلت أما كثيرة فأبسلهم إبسالًا فلا يحقد أحد بين يديك حتى تغتيمهم. فتم طرد السكان وتهجير العرب من أراضهم وجلب شعوب من روسيا والمجر وبولندا والمانيا واكثرها وايتوبيا لجعلهم أمة لا تجمعها ثقافة ولا لغة والزج بهم في أرض الميعاد واليوم يجهبزون على البقية الباقية بالتضييق عليهم بغواتين تهجرهم من منازلهم. لقد بدأ تهويد فلسطين منذ ان كتب عزرا الوراق النص التوراتي وضمنه وعدا مزعوما بأرض الميعاد إسرائيل الرب.

ولكن لو صدقنا بفرضية الوعد التوراتي القائل (وظهر الرب لإبراهيم وقال لتسلحك أعلي هذه الأرض) سفر التكوين 12: 7 وجاء ايضا (أعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك كل أرض كنعان) وهذا الوعد لو صدقنا بصحة وأخلاقهم وعاداتهم التي نشأوا وتربو عليها لتخلق فجوة كبرى يصعب ردمها أو تقليصها مستقبلا لنجد انفسنا في متاهات كبيرة تفقدنا حرارة الصدق في خلق أجواء التضامن التي حلقت طيورها وهجرت إلى افئاق بعيدة ورحبة، بدلت بسبب فقدانها الكثير في الدولة الواحدة، فكيف

## الغائبة.. روح التضامن العربي

■ ما تفرزه الساحة العربية من اخفاقات متعددة في مجالات كثيرة تجعل رجل الشارع العربي العادي محبطا وغير طبيعي عند مواجهته لحقيقتنا ما يجري من كوارث ومأس ينبدى لها الجبين، فيغرق في بحر من الخجل ويتوه في صحراء اليأس نظرا للتراكمات الهائلة من الصائب والويلات ويصل الى الحد الذي لا يستطيع عنده الخوض في المشاكل التي تواجه الامة العربية من محيطها الى خليجها، أو النظر إليها بأي شكل من الأشكال.

بعض الايديولوجيات المزملة تحاول أن تخرج من جلودها أو تغير كثيرا في سياساتها وربما تستحدث أنماطا وأشكالا جديدة وتسقط من أنظمتها الداخلية بعض السلبيات والعيوب التي تسبب بقصد أو بغير قصد في توتير العلاقات مع دولة عربية أخرى فتساهم في هدم لبنة أخرى في جدار الصف العربي غير المتين أصلا، وهناك حكومات تساهم بصمتها المريب تجاه ما يجري على الساحات الساخنة في انكاه جذوة الخلافات وربما تقيض سرًا أثمانها باهظة لهذا الصمت من قوى خارجية وفي مقدمتها امريكا والحركات الصهيونية ومن يسير على نهجها تحت أواثها.

أما أساقيل الطائفة البغيضة فما هي بغوص في جسد هذه الأمة، بعدما فشل الاستعمار في تجزئة القوى المناهضة له في بعض الدول التي سبققت غيرها في اعلاء رايات الاستقلال والتي كانت تساند دول عربية ظلت تعاني حينها من هيمنة الاستعمار وأعبائه، فكانت تمدها بالدعم المعنوي والمادي وتمول حركات التحرر فيها، حيث فشل الاستعمار لأن المد القومي العربي قد استطاع انذاك أن يلوي عنق الرؤوس الداخلية ويقطف فاه عول الشرذمة والانقسام بكل ما أوتي من قوى خارجية في الاستعمار نفسه، مما ساهم بشكل ايجابي في اعتناق باقي الدول العربية من نير الاستعمار ونيل الحرية والاستقلال.

يبود اليوم ان الشكل التقليدي السابق للاستعمار قد ولّى الى غير رجعة، والأسباب هنا كثيرة، منها ظهور عصبة الامم فهيئة الامم المتحدة والتي لا تجيز احتلال اراضي دولة مستقلة بالقوة، وكذلك الخسائر الناجمة عن مهاجمة أو غزو أية دولة، لهذا ولغيره من الاسباب التي تحول دون عودة الاستعمار بشكله التقليدي السابق، بدأت الدول الطامعة في انتهاج اساليب جديدة ومنها التدخل من بعد في الاستفادة من ثروات البلاد ونشر الافكار الغربية، وطرح البضاعات الكاسدة لديها في اسواق الشباب العربي والذي وللأسف الشديد تستهويه ظاهرة بروز

## كم نفتقد لمانديلا

■ الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا احتفل قبل اسابيع بعامه الـ 91 حيث تقرب بإسهامه أن تجمع تبرعات في أنحاء القارة السمراء للفقراء والمعوزين.

الجدير بالذكر ان التركيز كان على أخلاق مانديلا في هذه الإحتفالية الإنسانية والعالمية، كيف لا وصاحبها إنسان عالمي اخترق كل الحدود، وخصوصا الحدود العربية الفظة بإحكام! هكذا إن نيلسون مانديلا الزعيم الذي يحترمته الجميع استطاع أن ينشر أخلاقه ويحفز شخصيته ونضاله في التاريخ والجغرافية في هذا الزمن الذي قل فيه الشرفاء ويتاوه عملة تارخ في هذا العالم التوحش.

يسأل سائل لماذا نفتقد بغورنا ونحن أمة تملك الكثير من الرموز القدوة؟ ونزد على هذا السؤال بسؤال: أين النموذج العربي المعاصر على مستوى زعماء الدول؟ وهناك أسباب أخرى منها مثلا تقسيمات أنواع الأشخاص فالقدوة الحاضرة تؤثر في نوع من الأشخاص بقوة، لأننا جميعا رأينا الزعيم نيلسون مانديلا وهو يمشي وهو يتحدث الى الناس، يضحك ويوقص بقميصه

المشحون بصور التغاؤل والعزيمة والتواضع. إذن نحن نتحدث عن قيم إنسانية مشتركة مثل النضال والأخلاق والإخلاص والتواضع، هذا لا يعني أن نتبعه من الأخذ والإقتداء الكلي بزموزنا سواء الحاضرين منهم أو من سبقوهم وربما يأسف البعض الى أننا في هذا الزمن الشحيح (....) نحتاج الى أخذ القدوة من الآخر المختلف، ولكن كما قلنا نأخذ النضال والأخلاق والإخلاص فهي أشياء غير مختلفة، ومن يتصدى في الماء العكر فليس لنا كلام معه هنا.

فلا نعاد إبأخذنا صورة من الشخصية والصمود الذي عشناه بالصوت والصورة، فصمود مانديلا سنين طويلة وسجنه لعشرين عاما لم يساوم فيها وأصر بل وضع قضية إنهاء الفصل العنصري في جنوب أفريقيا شرطا قبل خروجه من السجن وبكل تواضع وأصرار. كما لا نلام إن تعلمنا من الزعيم الهندي المهاتما غاندي الذي حتى ولو لم يقل قوله المأثور «تعلمت من الحسين أن كون مظلوما فانتصر» فإننا سنستخرج نضاله وتضحياته في سبيل وطنه وجمتمعه، فالواجهة المدنية السلبية التي استعملها كسلاح فتاك في وجه الإستعمار الإنكليزي وانتصر عليه درس يستحق فالحال أكثر بساطة وتواضع مع لباس المهاتما غاندي وأيضا كثير منا رأى بالصوت والصورة حركته ومواجهته السلبية ضد

الملائكة الذين لا يعرفون الجوع ولا العطش ولا الضعف، لأنهم بلا غرائز إلا من غريزة التمسيع التي أودعها الله فيهم فأعفاهم من إمتحان النقص والحاجة في كل شيء.

هذا الإنسان الذي وجد نفسه ساحة لحرب مريعة بين الخير والشر، وبين العدل والظلم، وبين مغريات الدنيا ووعود الآخرة وحاز على إحترام الخالق الأمر الملائكة أن تسجد له، بعد أن تسائلت عن سبب إختيار الله سبحانه له ليوث الأرض دون غيره مما خلق مع العلم انها اثار فيه مخلوقاً مقدساً في الأرض ونزاع لسفك الماء.

نعم لقد صدق الله العظيم وهو العليم بن سيقوم من بني آدم بالإفساد في الأرض ويسفك الدماء وكان وعده لهم قاطعا بالخلود في عذاب جهنم جزء أعمالهم. ولكنه يعلم أيضاً أن هناك فريقاً آخر سيخضع لسوط العقل الذي خاطبه الله فيه، وسوف يقوم بممارسة

الإضباط والسيطرة على شهواته التي تحته على الخروج على تبعات الإيمان من القول والعمل، وسوف يتمكن من ضبط سلوكه وتفاعله مع الحياة على إيقاع الأوامر الحاسمة من الذي يملك القدرة المطلقة على فعل كل شيء، ويمكن من الإدراك بأنه مخلوق قابل للإرتقاء الى أعلى المستويات من التفكير من قبل هذا الخالق، ليكون من الذين عناهم الله عندما في الآي التي رد بها الله سبحانه على تساؤل الملائكة، وليتأباه به خالقه أمامهم، أو هو قابل أيضاً أن يهبط إلى الدرك الأسفل وينزل إلى مستويات قد تجعله يتساوى أو

يقوق الشياطين في كفرهم وإفسادهم. هل نحن فعلا ندخل هذا الشهر بقصد لجم النفس تنفيذاً لأمر الله وبنية التقيد بأحكامه لجعلها سلوكاً دائماً لا ينتهي يوم عيد الفطر بل يمتد ليرافقنا طوال حياتنا، ولكي تتمكن من تكفير ذنوبنا أو لا بأول إلى أن نلفاه؟

زيداد علان العينيوسي- نيويورك Zallen217@aol.com

9 - 13 وهذا يضحف فكرة يهودية الدولة المسماة اليوم إسرائيل وهي في الأصل فلسطين العرب. اذن ما تسعى إليه اليوم حكومة السنتز ياهو ليس فقط تهويد الدولة بل هي خطة نحو طرد قرابة المليونين من العرب داخل ما يسمى اليوم إسرائيل فهي استخدمت كل الوسائل لطردهم من معاملة كمواطنين من الدرجة الرابعة وايعاد من نذرعت له بزيروعة وفريسة جعلت منه لاجئاً في بلاد السعالم، ففي اليوم تجوز على ما تبقى من السكان الأصليين لانها تعلم تماماً ان بقاء عرب فلسطين اي السكان الأصليين سيضلع وجدهم نتيجة التفرص الديمغرافي للسكان وزيادة نسبة التناسل بين العرب وشبه انعدامها في المجتمع المدني اليهودي كما ان طرد السكان الأصليين هو لتحقق ما دعي إليه عزرا الوراق على لسان الرب في سفر العدد لتؤكد ما قاله بن غوريون (ضرب بلا رحمة بمن في ذلك النساء والأطفال ولا حاجة للتمييز بين المذب والبريء).

في حين ما زال عرب 2009 يتمسكون بما يسمى بالمبادرة العربية للسلام ويتمسكون بالاستسلام كخيار وحيد لأمة .

د. جبريل العبيدي - ليبيا

إذا ما نظرنا الى ما يزيد على عشرين دولة عربية وعلى المستوى الشعبي فقط؟ وكيف نرى ذلك على مستوى الحكومات والتي كما أسلفنا ان بعضها يساهم في هدم ما تبقى من لبنات قليلة تجمعنا في حلقة هذا الزمن الرديء والبعض الآخر الذي يرى ان مصالحه الشخصية فوق أية اعتبارات أخرى فلا تهمة قضايانا المصرية ولا يبحث في احياء العلاقات التي اضحت في الهزيع الأخير على فراش الموت، ولا يهيمّه التواصل والتضامن مع الاشقاء العرب بتاتا، لهذا اصبحنا نعود بقطار تضامننا القهقري يوماً بعد يوم على المستويين الرسمي وحتى الشعبي وقفدنا بوصلة العودة الى امجادنا وتاريخنا العريق في الزمن الغابر والذي كانت ترشعه جواهر الوحدة والمحبة والتضامن.

لطفي خلف loutfikhalaf@yahoo.com



الإنكليز ولا تنسى تواضعه وزهده الواضحين. النوع الذي يتأثر بالصوره لا بد أن تنطبق في ذاكرته هذه الصور الحية. هذه الأمثلة وغيرها تغزر بها الإنسانية جمعاء لأنها تقدم قيم إنسانية عالمية ودروسا مهمة في محطات معية للبشرية كافة، والإسلام يبرغ ويؤكد على القيم المشتركة بين بني الإنسان، فهل يضربنا أن نقفدي، جزئيا، بأصحاب قيم أخلاقية وإنسانية ونستفيد منها في مواجهة الظلم وال إستبداد؟!

لا شك ان لرموزنا التاريخية وتقدسيها والإصرار على الإقتداء بها شأن مختلف ومتميز ولكن الإقتداء ببنينا وأمتنا وعلماننا لا يعيننا من الإضاءة والإستفاعة من رموز تميزت في العفود المتأخرة بالصبر والكفاح وغيرت حاضر ومستقبل بلدانها وقدمت دروسا في التضحية والغذاء الي الشعوب العالم كافة.

نيلسون مانديلا المبتسم غالبا أصبح رئيسا لجنوب أفريقيا بعد أن دك مع شعبه حصون العنصرية. لكن بعكس ما تعودنا عليه في البلاد العربية، غادر -مانديلا- بتواضع وهدوء الرئاسة بعد انتهاء ولايته، وبقي مواطناً عادياً لا احتزاه وتقديره، فرجل في مقامه لا بد أن يحفر له مكانا في وسط القلوب العطشى لأمثال هذه المناذج الحية.

ابراهيم حسن ehassan0@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## سكرتيرة عمرها 100 عام!

بارسيباني-يو بي أي: تحتفل امرأة في ولاية نيوجرسي الأمريكية بعيدها المائة وهي لا تزال تعمل سكرتيرة في شركة التأمين الخاصة بابنها.

وتعمل استريد توينغ سكرتيرة في شركة تورتون للتأمين من الثامنة صباحاً حتى الخامسة من بعد الظهر، خمسة أيام في الأسبوع. وقد بدأت العمل في الشركة عام 1976 رغم تجاوزها سن التقاعد.

وقالت توينغ لصحيفة «ستار ليدجر» «ساستمر في عملي طالما أنا قادرة على ذلك.. لطلما استمعت بالعمل، لم أفن أبداً أنني سأصبح عجوزاً هزلة».

قال ابنها جون تورتون إن والدته لا تزال مساعدة رائعة وطباعتها سريعة ودقيقة.

يشار إلى أن توينغ تنتمي إلى فئة قليلة من الأمريكيين الذين يعملون رغم تجاوزهم سن الـ75، إن لا تشمل هذه الفئة سوى 1% من اليد العاملة، غير أنها قد شهدت نمواً واضحاً بين عامي 1977 و2007.

## عاش بعدما توقف قلبه 45 دقيقة

نيويورك - يو بي أي: كتبت الحياة لرجل أمريكي بعدما توقف قلبه لنحو 45 دقيقة إثر إصابته بنوبة قلبية.

وقال جوزف تيرالوسي (56 سنة) من بروكلين لصحيفة «نيويورك ديلي نيوز» إن الفصل في بقائه على قيد الحياة يعود لوظفي المستشفى الذين أنتشوه ووفروا له الرعاية الطبية لمدة ثلاثة أيام بعد غيابه عن الوعي.

وأضاف «أني متأكد جداً لهؤلاء.. لقد أعاد لي هذا المستشفى حياتي».

وأصيب تيرالوسي بنوبة قلبية في 17 آب/أغسطس الماضي وتوقف قلبه عن النبض لحوالي 45 دقيقة ولكن جهود الأطباء وأجراءت الإنعاش في مستشفى بريسيبايتريان جعلت قلبه يخفق من جديد.

وقال تيرالوسي «لا يهجم كم من الوقت سيقتضي كي أستعيد عافيتي 100%، إني بخير الآن والوقت يعمل لصالحني».

إلى ذلك قال الدكتور فلافيو غودي الذي أشرف على علاج تيرالوسي إن ما يعثب على الدهشة أنه لم يحس بتلف في الدماغ نتيجة توقف قلبه طوال تلك المدة، وهو ما وافقه عليه سوزان شتايبوم من جمعية القلب الأمريكية التي وصفت الحادثة بأنها نادرة.

وأضاف شتايبوم «لم أر أو أسمع عن مريض أصيب بنوبة قلبية طوال هذه المدة واستعاد وعيه ثم تم السماح له بالخروج من المستشفى».

## دعاوى قضائية ضد دوقية يورك لتسديد ديونها

لندن - يو بي أي: أفادت صحيفة «صن» الخميس أن ثلاث شركات بريطانية حركت دعاوى قضائية ضد دوقية يورك ساره فيرغيسون، مطلقة الأمير أندرو نجل العالمة البريطانية الملكة إليزابيث الثانية، لفشلها في تسديد ديون مقدارها 21 ألفاً و539 جنيهًا استرلينيًا.

وقالت الصحيفة إن مسؤولي الشركات الثلاث سئموا من مطاردة دوقية يورك، البالغة من العمر 49 عاماً، وقرروا اللجوء إلى القضاء لتسديد أموالهم.

وأضافت أن دوقية يورك الملقبة بـ«فيرغي»، التي تقدم برامج وثائقية ظهرت على شاشات التلفزيون العام الماضي وهي تقدم نصائح مالية للعائلات الفقيرة المقيدة بالديون.

وأشارت الصحيفة إلى أن فيرغي تدين بمبلغ 17.672 جنيهًا استرلينيًا لشركة المحاسبة «إم جي بروكس» وبمبلغ 1750 جنيهًا استرلينيًا لشركة محاسبة، وبمبلغ 2117 جنيهًا استرلينيًا لشركة تصوير.

وأشارت «صن» إلى أن متحدتاً باسم دوقية يورك رفض التعليق، واعتبر ما يجري مسألة خاصة.

## زوجان يحتفلان بالعيد الـ50 لتلاجهما!

لندن - يو بي أي: احتفل زوجان بريطانيان مع أفراد العائلة والأصدقاء بالعيد الخمسين لتلاجهما وقدا الحلوى والجبنه والنيذ بالمناسبة.

ونقلت صحيفة «ديلي تغراف» البريطانية عن بول هاوكينز (75 سنة) قوله أنه وزوجته فال احتفلا في منزلهما في كوفنتري بالثلاجة التي زينتا مطبخهما منذ آب/أغسطس 1959، أي بعد 50 سنة على زواجهما.

وقال هاوكينز «يقول لنا الجميع انه لا بد لنا من التخلص منها لكننا لا نريد ذلك».

وأضاف «غالبية الناس لم يكونوا يمكنون ثلاثيات قبل 50 سنة لكن مطبخنا كان موجه نحو الجنوب ولذلك كان حاراً، وكانت لدينا حلة لم تحتفت وقرنا شراء ثلاجة».

وقال الزوجان أن عددًا كبيراً من الأشخاص يفاجأون عندما يعلمون بعمر الثلاجة.

يعني أن حبوب التحلية قد تساعد قليلاً على خفض الوزن إن لم تكن معدومة الفائدة كلياً.

وقالت لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية «لا أعتقد أن حبوب التحلية الصناعية مفيدة في خفض الوزن».. وأضافت «إنني أنصح بتناول أطعمة طبيعية ولكن ليس بكميات كبيرة».

وأجرت بيتشي دراسة حول الحبوب الصناعية المحلية عند دخولها إلى الأمعاء الدقيقة وامتصاص الجسم للسكر أو الغلوكوز، مشيرة إلى وجود خلايا محددة في الجسم تقوم بالكشف عن السكر وإطلاق هرمونات ضرورية للوصول إلى ثنانيا الأمعاء والدم حيث أنها تحترق أو تتحول إلى دهون.

وقالت إن هذه الخلايا تطلق الهرمونات عند دخول حبوب التحلية الصناعية إلى الجسم وهذا يجعل الأمعاء تمتص السكر الحقيقي.

وأضافت أن هذه الحبوب تنشط أيضاً جهاز استنشاع الغلوكوز وتزيد قدرة الأمعاء على استيعاب المزيد من السكر.

وقالت «العض ينظر أن تناول مشروب الكولا دايت يساعد على النحافة ولكن العكس هو الصحيح لأن بإمكان الحبوب الصناعية للتحلية تفعيل جهاز الاستنشاع وجعل الجسم تمتص المزيد من الغلوكوز من الأطعمة التي يتناولها».

وختمت بالقول إن الأدوية التي تسيطر على خلايا الاستنشاع للسكر قد تساعد في علاج أمراض مثل السكري وتمنع البدانة.

وأظهرت الدراسة انه لدى الفئران التي كانت بروتينية «أي كاي كاي أي» فعالة فيها وكانت خاضعة لنظام غذائي غني بالدهون، سجل تباطؤ في الايض وزيادة في الوزن.

أما الفئران التي تم تعطيل جينة «أي كاي كاي أي» لديها فانه لم تسجل زيادة في الوزن لانها تمكنت من حرق المزيد من السعرات الحرارية بدلا من تخزينها على شكل دهون.

وكشف سالتيليل ان «الفئران التي تم تعطيل جينة (أي كاي كاي أي) المراقبة وانما كانت تحرق المزيد من السعرات الحرارية».

من جهة أخرى حذرت باحثة بريطانية من أن الحبوب الصناعية التي تضاف إلى المشروبات الساخنة مثل الشاي والقهوة لتحليتها لا أثر لها يذكر في تخفيض الوزن بل على العكس قد تفاقم مشكلة البدانة عند البعض.

وقالت ثريا شيرازي بيتشي، وهي استاذة في جامعة ليفربول ببريطانيا، إن أجسامنا لا تستطيع التمييز بين هذه الحبوب الصناعية التي تصفي مذاقاً حلواً على المشروبات وغير ذلك وبين السكر نفسه، لأنه عند دخولها إلى الجسم تتصرف، تماماً كالسكر وتقوم بتنشيط أجهزة الاستنشاع في القناة الهضمية التي تلعب دوراً رئيسياً في امتصاص الغلوكوز.

وذكرت انه ينتج عن ذلك امتصاص الجسم للمزيد من السكر ومعها السعرات الحرارية التي يحاول البعض التخلص منها، أي أن ذلك

## اكتشاف جينة يسمح تعطيلها بوقف بدانة.. الفئران

# الوزن الزائد يعرض النساء لخطر الإصابة بالسرطان

واظهرت الدراسة انه لدى الفئران التي كانت بروتينية «أي كاي كاي أي» فعالة فيها وكانت خاضعة لنظام غذائي غني بالدهون، سجل تباطؤ في الايض وزيادة في الوزن.

أما الفئران التي تم تعطيل جينة «أي كاي كاي أي» لديها فانه لم تسجل زيادة في الوزن لانها تمكنت من حرق المزيد من السعرات الحرارية بدلا من تخزينها على شكل دهون.

وكشف سالتيليل ان «الفئران التي تم تعطيل جينة (أي كاي كاي أي) المراقبة وانما كانت تحرق المزيد من السعرات الحرارية».

من جهة أخرى حذرت باحثة بريطانية من أن الحبوب الصناعية التي تضاف إلى المشروبات الساخنة مثل الشاي والقهوة لتحليتها لا أثر لها يذكر في تخفيض الوزن بل على العكس قد تفاقم مشكلة البدانة عند البعض.

وقالت ثريا شيرازي بيتشي، وهي استاذة في جامعة ليفربول ببريطانيا، إن أجسامنا لا تستطيع التمييز بين هذه الحبوب الصناعية التي تصفي مذاقاً حلواً على المشروبات وغير ذلك وبين السكر نفسه، لأنه عند دخولها إلى الجسم تتصرف، تماماً كالسكر وتقوم بتنشيط أجهزة الاستنشاع في القناة الهضمية التي تلعب دوراً رئيسياً في امتصاص الغلوكوز.

وذكرت انه ينتج عن ذلك امتصاص الجسم للمزيد من السكر ومعها السعرات الحرارية التي يحاول البعض التخلص منها، أي أن ذلك

الفئران نحيفة على الرغم من استهلاكها مواد غذائية دهنية جداً، على ما يشرح الواضع الاساسي لهذه الابحاث الن سالتيليل، وهو ايضا مدير «لايف ساينس إنستيتيوت، في جامعة ميشيغان (شمال).

وفي حال اظهرت ابحاث اضافية ان هذه الجينة والبروتينة التي تنتجها تلعب دورا كذلك في البدانة لدى الانسان، ستعتبر عندئذ هدف الابحاث الاساسي خلال السعي لتطوير علاجات مكافحة البدانة وعلاجات داء السكري والتعقيدات الناتجة عنها، على ما يقول الباحث.

ويقول سالتيليل الذي سنشر دراسته في «جورنال سيل» في نسخة الرابع من ايلول/سبتمبر ان جينة «أي كاي كاي أي» هي الاولى التي اكتشفت الى الساعة وتسمح بوقف زيادة وزن فئران المختبر عندما يتم تعطيلها.

وتم اخضاع جزء من الفئران إلى نظام غذائي شكلت فيه الدهون 45 في المئة من سعراتها الحرارية، واخضعت مجموعة أخرى إلى نظام غذائي أكثر كلاسيكية، حيث لم تتخط نسبة الدهون 5.4 في المئة من سعراتها الحرارية.

وبدأت الفئران في المجموعتين نظامها الغذائي في عمر ثمانية اسابيع وتمت متابعتها الى ان بلغت ما بين 14 و16 اسبوعا من العمر.

وتنتج جينة «أي كاي كاي أي» بروتينية تحمل الاسم نفسه، وهذه البروتينة هي انزيم يقوم دورها على تفعيل او تعطيل بروتينات أخرى، وبحسب معدي الدراسة فان دورها يبدو انه يستهدف البروتينات التي تعمل على ايض الفئران.

لندن، بريطانيا- يو بي أي: حذرت دراسة أجراها صندوق أبحاث السرطان في المملكة المتحدة من أن الوزن الزائد يعرض النساء لخطر الإصابة بالسرطان.

وقالت الدراسة التي نشرت نتائجها صحيفة «صن» الخميس، إن نسبة تصل إلى نصف حالات الإصابة بسرطانات الثدي في المملكة المتحدة يمكن تفاديها في حال اتبعت النساء البريطانيات أسلوب حياة صحياً أكثر وخففت من تناول المشروبات الكحولية.

وأضافت أن نحو 45 ألف امرأة تصاب بسرطانات الثدي كل عام في بريطانيا، لكن أغلبهن يمكن أن يتجنبن هذا المرض في حال خففت من تناول الكحول وحافظن على أوزان صحية ومارسن التمارين الرياضية.

وأشارت الدراسة إلى أن 40% من حالات الإصابة بسرطانات الثدي يمكن تجنبها من خلال إدخال النساء تغييرات بسيطة على أسلوب حياتهن مثل الحفاظ على رشاقتهن والإقلاع عن التدخين.

ونوهت بأن البدانة تعد السبب الأكبر للإصابة بالسرطان بعد التدخين.

وفي واشنطن اكتشف باحثون أمريكيون جينة لدى الفئران تسمح تعطيلها بأن تحافظ هذه القوارض على وزنها وان اعتمدت نظاما غذائيا غنيا بالدهون، على ما جاء في دراسة نشرت الخميس في الولايات المتحدة، وتلعب هذه الجينة التي تسمى «أي كاي كاي أي» دور مركز مراقبة البدانة لدى حيوانات المختبر هذه، وعندما يتم تعطيلها تبقى

## حالة تحير الأطباء في امريكا؛ مراهق يبكي دماً بدل الدموع

نيويورك - يو بي أي: من الطبيعي أن يذرف المرء الدموع كالدموع مئلاً وبأنهما تدمان، ولكن الأمريكي كاليفينو إنسان يبكي ثلاث مرات في اليوم، ولكن بدل الدموع يخرج الدم من عينيه وهو ما يحير الأطباء.

وقال إنسان (15 سنة) من روك وود في ولاية تينيسي لصحيفة «ديلي نيوز» الأمريكية إن أصدقاءه يطلقون عليه أوصافاً مثل الرجل «السكون».

وتسبب النداء من عيني إنسان بشكل لا إرادي وقد يستغرق ذلك ما بين ربع ساعة وساعة كاملة.

وقال إنسان «أحياناً أشعر أن شيئاً سيخرج من عيني كالدموع مئلاً وبأنهما تدمان، ولكن يسيل الدم منهما وأشعر بشيء من الحرق».

إلى ذلك قالت الأم تامي مايناث إنها عرضت ابنها على أطباء أجروا له صوراً بالرنين المغناطيسي والأشعة المقطعية والموجات فوق الصوتية ولكن لم يتمكن أحد حتى الآن من معرفة الحالة التي يشكو منها ابنها.

وأضافت أنها اتصلت لأول مرة بقسم الإسعاف والطوارئ عندما بدأت النداء تسيل من عيني، إنها، مشيرة إلى «أن أكثر اللحظات رعباً هي عندما ينظر إلي ويسألني: هل ساموت مرة من بين كل مليون حالة».

وقال البيان «أحياناً أشعر أن شيئاً سيخرج من عيني كالدموع مئلاً وبأنهما تدمان، ولكن يسيل الدم منهما وأشعر بشيء من الحرق».

إلى ذلك قالت الأم تامي مايناث إنها عرضت ابنها على أطباء أجروا له صوراً بالرنين المغناطيسي والأشعة المقطعية والموجات فوق الصوتية ولكن لم يتمكن أحد حتى الآن من معرفة الحالة التي يشكو منها ابنها.

وأضافت أنها اتصلت لأول مرة بقسم الإسعاف والطوارئ عندما بدأت النداء تسيل من عيني، إنها، مشيرة إلى «أن أكثر اللحظات رعباً هي عندما ينظر إلي ويسألني: هل ساموت مرة من بين كل مليون حالة».

وأعلن بيان للجامعة أن العملية قد نجحت في إنقاذ حياة مريض في السابعة والثلاثين من العمر كان مصاباً بقصور نهائي في القلب.

وقد جرت العملية في 28 آب/أغسطس الماضي واستمرت ست ساعات، واعتبرت العملية ناجحة لأن كل الوظائف الحيوية لدى المريض تحسنت خلال الأيام الثلاثة التي تلت العملية.

وقال البيان أن الطبيب الدكتور بيار صغير، من المركز الطبي وهو الجراح الذي أجرى العملية، والدكتور هادي سكوري، طبيب القلب، المعالج للعريض والأخصائي في الاعتلالات القلبية وعمليات زرع القلب، أشرفوا على العملية، والقلب الاصطناعي الذي زرع هو كناية عن جهاز يدعى «جهاز مساندة البطين الأيسر، وهو يحل محل البطين الأيسر في القلب، وهو القسم الرئيسي المسؤول عن ضخ الدم المؤكسج (أي حامل الأوكسجين) بانتظام عبر الشريان الأورطي إلى بقية الجسم.

وقال الدكتور صغير ان العملية كانت «أخر فرصة نجاة للمريض وقد نجحت تماما».

وأضاف الدكتور سكوري إن أعضاء المريض الحيوية تعمل بشكل طبيعي والجهاز يضخ الدم كما يجب.

والقلب الاصطناعي الذي استعمل في العملية هو من طراز «هارتمايت 2»، وهو و هو منتج شركة ثوراثك الأمريكية.

## تسرق 30 زوجاً من أهدية رب عملها وتبيعها على «إي باي»

مبستيد-يو بي أي: ذكر مدعون عامون في «ناسو» بنيويورك ان امرأة في الـ34 من العمر باعت على موقع «إي باي» الإلكتروني للمزادات العلنية 30 زوجاً من الأهدية التي سرقتها من رب عملها.

ونقلت صحيفة «فيوزاداي» الأمريكية عن المدعية العامة بالمقاطعة كاتلين رايس قولها ان دارشينا راي (34 سنة) سرقت اهدية تقدر قيمتها بـ1177 دولارا من رب عملها ثم عمدت إلى بيعها من خلال مزاد علني إلكتروني في الفترة الممتدة بين تشرين الثاني/نوفمبر وشباط/فبراير الماضي.

وتواجه الامرأة، التي تعمل في قسم خدمة زبائن «كالفن كلين» في شركة «جيميلار كورب»، عقوبة السجن لمدة تصل إلى 7 سنوات اذا ادبت بتهمة السرقة من الدرجة الثالثة.

ومثلت راي أمام المحكمة في مهبستيد وأقرج عنها من دون كفالة إلى حين موعد توليها أمام المحكمة مرة أخرى.

وقالت رايس انه تم توقيف راي بعد إجراء تحقيق داخلي في الشركة.

وقال المدعون العامون ان التحقيق بدأ بعدما حاول أحد الزبائن إعادة حذاء اشتراه عبر الإنترنت.

وأشارت رايس إلى ان الزبون يملك أوراقا تثبت ان الحذاء سُحن من «جيميلار» التي لا تقدم هذه الخدمة عبر «إي باي».

محكمة النقض في مصر برئاسة المستشار رضوان عبد العليم رفضت طلب المهندس بهيئة الطاقة الذرية محمد سيد صابر وقف تنفيذ الحكم الصادر ضده بالمؤبد بسبب تجسسه لحساب المخابرات الإسرائيلية.

ملتقى الإعلاميين الشباب العرب اعلن في القاهرة اسماء اللازمين بجوائزہ الإعلامية والصحفية التي يرعاها رئيس وزراء الأردن ناصر الذهني ويتم تسليمها في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر القادم بالعاصمة الأردنية عمان.

ومنحت جائزة أبرز شخصية قيادية للإعلام التليفزيوني العربي للأمير الوليد بن طلال وجائزة أبرز شخصية إعلامية عربية رائدة للإعلام المصري الكبير حمدي قنديل.

رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير يشارك في حلقة من البرنامج الحوارى «لايت شو» مع ديفيد ليرترن الذي تعرضه قناة «سي بي اس» الأمريكية.

رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف سيفتتح



## سكارليت جوهانسون.. تتحول لقطة!

لوس انجليس-يو بي أي: شعرت النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون بالإرهاق عند تصوير مشهد من فيلم «الرجل الجديد 2» الجديد والسبب هو الزي الذي ترتديه والذي يسعها بالحر الشديد، وذكر موقع «كوتتاكت ميوزك» الأمريكي ان جوهانسون ستكون مرتفعة».

ولفت الموقع إلى انه رغم ان جوهانسون (24 سنة) أرهقت بسبب ارتفاع الحرارة داخل الزي الأسود، إلا انها تريد استعادة الدور في فيلم جديد يفتبس أيضاً عن كتاب «مارفل» الكوميدي.

لوس انجليس-يو بي أي: شعرت النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون بالإرهاق عند تصوير مشهد من فيلم «الرجل الجديد 2» الجديد والسبب هو الزي الذي ترتديه والذي يسعها بالحر الشديد، وذكر موقع «كوتتاكت ميوزك» الأمريكي ان جوهانسون ستكون مرتفعة».

ولفت الموقع إلى انه رغم ان جوهانسون (24 سنة) أرهقت بسبب ارتفاع الحرارة داخل الزي الأسود، إلا انها تريد استعادة الدور في فيلم جديد يفتبس أيضاً عن كتاب «مارفل» الكوميدي.

## الخامسة والثلاثين برئاسة المخرج الفرنسي جان بيار جينيه مع مشاركة النجم الأمريكي هاريسون فورد كضيف شرف.

المجلس الأعلى للقضاء في مصر وافق على تعيين المستشار محمد عاصم الجوهري مساعدا لوزير العدل لإدارة الكسب غير المشروع.

ستديوهات «وارنر برونرز» الأمريكية اتفقت مع المخرج البريطاني غاي ريتشي على إخراج فيلم الحركة الدرامي «لوبو» الذي ينقل قصة مطارد للمخلوقات الفضائية عبر الكواكب. ويبدأ إنتاج «لوبو» مطلع العام المقبل.

نجمة البوب الأمريكية مادونا ابدت رغبتها في أن تقوم النجمة كايت بلانشيت بدور البطولة في فيلم «اليس» الذي ستخرجه وتنتجه مادونا قريباً.

ويروي الفيلم قصة حياة المرأة الاشتراكية الأمريكية واليس سيمبسون، التي تخلى من أجلها ملك بريطانيا إدوارد الثامن عن العرش.

## احوال الناس



يوم الاثنين القادم أعمال المسابقة العالمية السابعة عشرة للقرآن التي تنظمها وزارة الأوقاف، ويشارك فيها خمسة وتسعون متسابقاً من اثنتين وستين دولة عربية وإسلامية وأجنبية.

مهرجان السينما الأمريكية يفتتح مساء اليوم الجمعة في دوفيل (شمال غرب فرنسا) في دورته